

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

السياسي للمصريين:  
ربنا هيطاسبني لو سكت

# الجمهورية\_الجديدة



اتحاد الكتاب تاني؟!  
حكاية بيان فائد للشرعية

المسكوت عنه في جروبات الستات

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيقرئيس التحرير  
وليد طوغانمدير التحرير  
مصطفى رجبالمشرف الفني  
أحمد عبد اللهسكرتير عام التحرير  
أماني زيانالغلاف للفتان  
جمال هلال

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -  
03 / 4847527مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

## لا وسيط بين الرئيس والناس

## تعزيز التعاون الراسخ بين مصر والولايات المتحدة



تعاون استراتيجي راسخ بين مصر وأمريكا

كتبت- ياسمين خلف:

والمجلة ماثلة للطبع، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، وويليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وذلك بحضور الوزير عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، والسفير جوناثان كوهين السفير الأمريكي بالقاهرة.

ورحب الرئيس بالمستوف الأملكى وطلب منه نقل تحياته إلى الرئيس «جو بايدن»، مؤكداً الأهمية التي توليها مصر لتدعيم وتعزيز التعاون الراسخ بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة على الصعيد الأمني والاستخباراتي في ضوء انتشار خطر الإرهاب والتطرف.

وقبل مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية إلى الرئيس تحيات الرئيس الأمريكي، معرباً عن اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من تعاون وبناء وعلاقات وثيقة، مؤكداً حرص الولايات المتحدة على التنسيق المستمر مع مصر إزاء التحديات المختلفة، لا سيما في ضوء تطورات الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط وشرق المتوسط والقارة الأفريقية، مثنياً في هذا الإطار قيادة الرئيس لجهود تدعيم الأمن والاستقرار إقليمياً، الأمر الذي رسخ من دور مصر كمحور اتزان للأمن الإقليمي بأسره.

شهد اللقاء مباحثات حول سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين تجاه مختلف القضايا ذات الصلة. كما تطرق إلى تبادل وجهات النظر بشأن المستجدات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة على مستوى التوترات بمنطقة شرق المتوسط، إلى جانب تطورات الأوضاع في أفغانستان، فضلاً عن مستجدات كل من القضية الفلسطينية وملف سد النهضة، وكذا الأزمة في ليبيا.

وفي سياق آخر وفي الجمهورية الجديدة لم يعد هناك وسيط بين الرئيس وشعبه، فخلال إفطاره مع الأسرة المصرية المنعقد على هامش افتتاح مشروعات الإسكان بمدينة بدر، أجاب الرئيس عبد الفتاح السيسي على أسئلة المواطنين وشواغلهم، مؤكداً استعداده لسماع أى نقد أو تساؤل من الحاضرين، مضيفاً أنه دائماً ما يتحدث بصراحة وصدق، وحسب الأمانة الموكلة إليه.

وأشار الرئيس، إلى أن ما تحقق خلال السنوات الماضية شيء عظيم، كان المفروض مناقش كده، كنا هنبقى في حالة تانية خالص، فما وصلنا له الآن بفضل ربنا علينا، مش شطارتنا بس، كان المفروض نوصل لخراب ونتقاتل مع بعضنا البعض، بس بفضل الله لم يحدث.

موضحاً أنه حتى في افتراض حسن النية، فإن الجماعات التي قاتلت الشعب المصري «ماكانوش يعرفوا إنهم أداة لتدمير البلد دي»

وتابع الرئيس: مين وقف في الأمر ده كله؟ أنتم، الأم قدمت ابنها والأب قدم ابنه والأخ والزوجة والبنات اللي عندها أب استشهد سواء في الجيش أو الشرطة، إنتوا اللي قدمتوا، وتصديتوا بأكبادكم، وأبنائكم من أجل حماية الوطن، ومسيرة التغيير والتصحيح لم يدفع ثمنها سوى الشعب، وأكد الرئيس أنه لا ينسى إطلاقاً دور المرأة المصرية في دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي.

الرناسة في أسبوع 16-17

تفاصيل أخرى 6-8

## أسعار واشتراكات صباح الخير في العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة، لندن، 2 جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1, فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - أستراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقي - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر A.D 232  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباكستان بالبريد الجوي 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوي بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان وأستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع في الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

هرى «الزيادة السكانية» على «السوشيال»!

## مصر بلا عشوائيات.. نجاح دولة ودروس مستفادة

التنمية عملية مستدامة، عنصر الاستدامة هو الأصعب على اختلاف أنواع التنمية في أدبيات اقتصاد الدول. حققت مصر قفزات على طريقة تنمية مستمرة، كسرت الدولة مقاييس الزمن، فحققت في سبع سنوات ما كان مفترضاً أن يستغرق عقوداً. ورثت دولة 30 يونيو معضلات من الماضى، المعضلة أكبر من المشكلة وأثقل من أزمة. العشوائيات كانت أكبر المعضلات.



العشوائيات أكبر معضلات الجغرافيا المصرية منذ عقود، وهى أيضاً أكبر أزمات الاجتماع بتعدى أزمة المناطق العشوائية كونها رقماً جغرافية غير مخططة أو غير آمنة. تتخطى أزمة العشوائيات إلى أبعاد اجتماعية، تصنع منها بؤراً مختلة التركيب أو النسيج البنوي للشارع المصرى. استمرار العشوائيات كان يعنى أجيالاً فى المستقبل فاقدة لمشاعر الأمن الاجتماعى والثقة.

انتشار أكثر من 4 ملايين مواطن فى مناطق غير آمنة أو غير مخططة بتراكمات الزمن معناه قتابل اجتماعية معدة للانفجار التومى بعد سنوات قليلة لو استمر الوضع على ما كان عليه.

اقتحم «عبدالفتاح السيسى» معضلة العشوائيات بحلول ناجزة صيانة للمستقبل وصيانة لحق المصريين فى حياة لائقة على مستوى 25 محافظة أكلت منها العشوائيات منذ زمن الزمن.

10 ٪ فقط تبقى لانتهاى الدولة من ملف المناطق غير المخططة، بعدما اجتازت بجدارة إغلاق ملف العشوائيات غير الآمنة بمليارات فى الميزانيات.

(1)

لا تدار الدول بالكلام؛ تدار الدول بالحلول

إسكان لكل المصريين

شديدة الوضوح فى التعامل الجذرى مع تراكمات كانت التصورات فى وقت من الأوقات أنه لم يعد لها حلول.

أنهت الدولة معضلة العشوائيات.. لكن تظل

الدروس المستفادة

من التجربة

والأسباب محل

العبرة والمقياس.

تعهد «عبدالفتاح

الممكنة على الأرض، والتصدى لمشكلاتها بمشارط الجراحة لا بالسكنات والمضادات الحيوية.

فى ملف التنمية تبقى خطوات الدولة

«اقتحم الرئيس السيسى معضلة العشوائيات بحلول ناجزة صيانة للمستقبل ولحقوق المصريين فى حياة لائقة»



ضمان حياة كريمة لـ 4 ملايين مواطن في مناطق غير آمنة

يحوّل فقط الفلاح المصري لمستهلك يشتري العيش من الضرن، ويشترى الخضار من السوق، إنما حمّل على خدمات الدولة، بمزيد من زيادات مضطردة في أعداد طلاب المدارس، والجامعات، ومزيد من ضغوط على الخدمة الطبية، وزيادات غير مسبوقه على مستحقى الدعم، وبسبب إضافات على بطاقات التموين أضعافا مضاعفة.

مقارنة بالـصين تزيد معدلات الزيادة السكانية في مصر أكثر من 5 أضعاف. حسب آخر الإحصائيات لا يتعدى معامل الزيادة السكانية في جمهورية الصين الشعبية 0.57 % في المقابل يزيد معامل الزيادة في مصر على 2.76 %!

صحيح تفوقت الدولة في تجربة غير مسبوقه للقضاء على العشوائيات، لكن تبقى الدروس المستفادة بعد حلول للأزمة عبدة ومعيارا لضبط اجتماعى مطلوب لدعم جهود الدولة في المستقبل.

صحيح عادت الدولة في 2014 بقواعد وقانون لن يسمح بعشوائيات ولا تعديت، ولا تجاوزات، لكن تداعيات الزيادة السكانية لا تنعكس فقط على معضلة العشوائيات وحدها.

انعكاسات الانفلات السكانى غول يلتهم الثمار على كل القطاعات الخدمية، بانعكاسات سلبية على الاقتصاد ومعدلات البطالة مهدداً

كل قفزات الخطط الطموحة للجمهورية الجديدة التى أتت ثمارها بالفعل على الأرض.

كله هرى وكلام غير دقيق، مقارنة الزيادة السكانية فى الصين باعتبارها عنصر إضافة للإنتاج، بأعباء الزيادة السكانية على التنمية وجهودها فى مصر مقارنة ليست فقط غير منصفة؛ إنما هى مقارنة ليست فى محلها. فى الصين مليار ونصف المليار مواطن يعيشون على أكثر من 84 % من مساحة دولة نطاقها الجغرافى 10 أضعاف مساحة مصر.

فى المقابل يعيش أكثر من 100 مليون مواطن مصرى على أقل من 7 % من مساحة دولة لا تزيد على واحد على عشرة من مساحة الصين!!

57 % من أراضى الصين صالحة للزراعة، وتساهم هذه الأراضى بمحاصيل تدعم 22% من معادلة غذاء العالم.

لا تزيد الأراضى الصالحة للزراعة فى مصر على 2.5 % من المساحة المشغولة فعلياً بالسكان، تناقصت هذه المساحة على مدار 30 عاماً نتيجة تعديت بالبناء على الأراضى الزراعية، أكلت من الأخضر لصالح كتل خرسانية غير مخططة حولت الريف المصرى إلى مستهلك أساسى للسلع والمحاصيل بعد أن كان أساس الإنتاج ومعامل الأمان الزراعى.

تناقص الرقعة الزراعية فى مصر لم

السيسى» منذ اليوم الأول لتوليه المسئولية بالمصارحة، إضافة إلى تعهدات نفذها كلها بالعمل على الأرض لصالح المواطن.

فى المقابل تبقى على المجتمع مسئولية مصارحة نفسه أيضاً دعماً لمساهمة من جانبه فى معدلات خطتها الدولة على الأرض بحسابات دقيقة وخطط متقنة.

أحدث المواطن جزءاً كبيراً فى معضلة العشوائيات، وتسبب فيها بزيادة سكانية غير مخططة، وبتهاون شديد فى تفهمه لمعادلة الإنجاب.

صحيح الوجه الآخر لاستفحال غول العشوائيات على مدار أكثر من 40 عاماً، كان فى نظرة استشرافية للمستقبل تجاهلتها حكومات سابقة، لكن غياب حلول الإدارات السابقة لا يعفى المجتمع من سوء تفهم الوضع السكانى فى مصر وأثار الزيادات غير المنضبطة فى أعداد السكان.

على مواقع التواصل زاد الهرى الأسبوع الماضى فى مسألة الزيادة. على السوشيال ميديا يرتبط «الهرى» فى الغالب بقله الموضوعية تارة وضآلة المعلومات.

مع كل حديث عن غول الزيادة السكانية الذى يأكل أى ثمار للتنمية فى مصر يطلع على السوشيال ميديا من يطرح الصين كنموذج.

«تفوقت الدولة فى تجربة غير مسبوقه للقضاء على العشوائيات وتبقى الدروس المستفادة لضبط اجتماعى يدعم جهود الدولة

# # حياة\_كريمة

السياسي: ربنا هيحاسبني لو سكت

## مستقبل البلاد مش بـ«الكلام»

« بنعمل اللي يرضى ربنا ومفيش حاجة اسمها ماليش دعوة.. لازم نتصدى لقضايا الناس



لا إلغاء للدعم ولكن إعادة تنظيمه

### ياسمين خلف

افتتح الرئيس «عبد الفتاح السيسي» عددًا من المشروعات السكنية المتنوعة، منها سكن موظفي العاصمة الإدارية، ودار مصر، وجنة بمدينة بدر.. وذلك بحضور رئيس الوزراء الدكتور «مصطفى مدبولي» والفريق أول «محمد زكي» القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وعدد من المسؤولين وكبار الدولة.

وقال الرئيس، خلال كلمته في فعاليات الافتتاح: إن الدولة المصرية مستمرة في برنامجها لتحسين أحوال المواطنين، وإن مستقبل البلاد لا يكون بـ«الكلام» فقط؛ ولكن يتطلب «جهد وعرق وتضحية»، لكي نعيش حياة لائقة، و«عشان الأجيال الصغيرة تعيش، ويبقى ليها مستقبل».. موضحًا سيادته أنه يتعامل بأمانة للتصدى لمشاكل مصر، وحلها.. مشيرًا إلى أن الدولة المصرية تتحرك في سياق متكامل، من أجل تطوير البلاد، وتحسين أوضاعها، ولكن يظل النمو السكاني غير المنضبط تحديًا كبيرًا..

الواقع ده مين السبب فيه.. ضعف المسؤولين.. ومفيش إرادة سياسية ومفيش حل.. الموضوع على بعضه.. عبارة عن أمور مركبة تنتج حالة يصعب على الدولة تجاوزها.. المجتمع والشعب عاوز يعيش.. ومش قادر يعيش بالطريقة دي.. وقال الرئيس، إنه يجب ربط النمو السكاني والقضايا والإشكاليات التي واجهها المجتمع على مدار الـ 40 سنة الماضية.. مشيرًا إلى أن الأمر مرتبط بالموارد القادرة على تلبية

النمو السكاني الموجود فيها.. في الآخر المواطن اللي عايش في شقة في العشوائيات ممكن يدفعه 100 و150 جنيهًا بالكثير في المكان ده.. الموضوع مش كده خالص.. الدولة لم تقدر أن تسيطر على حالها.. في طرق وإسكان، وفي تعليم وصحة.

وأكد الرئيس، أن قضية الوعي أخطر قضية تواجه المجتمعات في العالم وليس في مصر فقط، متابعا: «الناس بتشوف وضع.. وتقول

وتابع الرئيس، إن الواقع الذي عرضه الدكتور مصطفى مدبولي ترجمة للتطوير في الواقع: «الدكتور مصطفى لما بيقول في عام 1900 كنا حوالي 9 ملايين وبعد 100 سنة بقينا أكثر من 100 مليون.. النمو السكاني اللي فوق طاقة البلد يؤدي إلى تدمير الدولة أو كاد يؤدي إلى تدمير الدولة في 2011».. وأضاف الرئيس: «إن صورة العشوائيات.. عبارة عن دولة لم تقدر أن تلبى متطلبات



حوار مفتوح بين الرئيس والمواطنين في إفطار الأسرة المصرية



الرئيس يتفقد إحدى الوحدات السكنية الجديدة بمدينة بدر

عشان كدا لما أتكلم فى قضايا زى إعادة صياغة الدعم الناس بتندهش.. ويتقولى ما أنت ماشى كويس والناس بتحبك!.. بتعمل كدا ليه؟».. مضيفاً: «إحنا بنعمل كدا عشان نغير بلدنا مش عشان الناس تحبنا، وبنعمل اللى يرضى ربنا، وبتصدى لقضايا كل الناس لا تتصدى لها.. ومفيش حاجة اسمها مايش دعوة.. وعشان نقدر نكمل الموضوع كويس لازم نعيد ترتيب وصياغة دعمنا للناس».

كما تحدث الرئيس عن سعر رغيف العيش، قائلاً: «الناس استغربت لما اتكلمت فى رغيف العيش.. ففى خلال الـ 50 سنة اللى فاتوا اتعملت منظومات كتير.. كانت مرتبة على ظروف وأوضاع موجودة وقتها.. لكن الظروف الآن مش ممكن نستمر أو نقبل أنها تستمر كده على طول».

موضحاً: «عندما زاد رغيف العيش من قرشين إلى 5 قروش كان بيتكلف 18 قرشا.. ولما بقى 5 صاغ أصبحت تكلفته الآن 65 قرشا.. طب هو دخل الفرد فى 2011 كان أقل من 400 و500 جنيه ووصل إلى أكثر من ألفين جنيه وفق الحد الأدنى للمرتبات»..

وتابع الرئيس السيسى: «ارتفاع الأسعار يتم مجابهته بتحسين أحوال الناس.. وليس إنفاقاً فقط؛ بل ضبط نمو سكانى.. المبلغ اللى كان بيصرف على 5 مش هينفع على 10 و15.. حجم النمو السكانى اللى زاد كان أكبر من طاقة الإنفاق.. وقيمة الجنيه مش زى قيمة الجنيه من 100 سنة».

وقال الرئيس إن تكلفة تطوير الريف المصرى لا تتجاوز ثلث تكلفة الدعم.. موضحاً: «الدعم فقط 3 تريليونات جنيه.. وتطوير الريف وتحويله لحاجة ثانية، سيأخذ ثلث هذا الثمن.. أنا مش هلقى الدعم ولكن سأعيد تنظيمه، وأنا بتصدى للقضايا زى ما تصدىت لغيرها، ولازم أرتب ورق البلد دى عشان تبقى دولة ذات شأن»..

وأضاف: «كل الناس تستقبل كلامى إنى باختار الطريق الصعب أوى.. لو اخترت الطريق السهل كنت سببت الغلابة كدا.. وكنت زودت الدعم والتموين وخلاص، ويقول مكلش وأعيش بالشكل الأدمى المحترم اللى بنتكلم فيه وبتكلم فى قضايا مُصر عليها.. أنا قعدت 50 سنة أدرسه وأقول ليه البلد دى كدا؟.. ولازم البلد تتغير وأهلها يعيشوا.. وبجيب أمثلة وأختار التوقيات اللى بكم فيها الناس»..

وتابع الرئيس السيسى: «النمو السكانى زاد وقيمة السلعة زادت وحجم المستفيدين زادوا.. ده كلام نقدر نستمر فيه على طول.. لما نبقى 120 مليون أو 150 مليون.. أنا مش هبقى موجود فى موقع المسئولية فى هذا التوقيت، لكن الأمانة تقتضى أن يتم إدراك ماذا سيحدث ويتم التعامل معه قبل حدوثه.. ربنا هيحاسبنى وهيقولى أنت كنت فاهم وساكت ليه.. هقوله أصل أنا كنت عايز أستمر كنت

نتعذب لها.. حتى نحول حياة الناس والبلد من لا دولة إلى دولة»..

وجذر الرئيس من أزمة المناطق العشوائية، قائلاً: «البلاد اللى فيها عشوائيات مش عايشة وملهاش مستقبل، والولاد اللى تترى فى مناطق زى دى، يهدوا بلادهم؛ لأنهم مخدوش منها حاجة، وبالتالي سيكونوا شخصيات غير سوية وغير قادرة على العطاء»..

وأضاف الرئيس السيسى: «تفكروا 3-4 ملايين أسرة لما تطور حياتهم بشكل كامل.. ده برنامج ممكن يدخل فى أكثر من تريليون جنيه (ألف مليار).. فالدعم فى 10 سنين 3 تريليون.. الفلوس موجودة ولازم تنظم».

#### صياغة الدعم

وقال الرئيس: «كنت أسمع كلام كتير السنين اللى فاتت فى التلفزيون وأقرأ كلام كتير عن الشأن العام فى مصر، ولكن هناك فرق بين التنظير وحل المسألة، واللى إحنا فيه دا حل المسألة، واللى قبلنا ما حلوش المسألة ليه؟»..

المطالب، مضيفاً: «فضل ربنا كبير أوى على مصر من أول 2011 لحد النهاردة.. كان ممكن نتقاتل مع بعضنا البعض، والبلد دى تروح أكثر من أى بلد تانى.. لكن إحنا بنحل المسائل وهنكمل الحل، ولكن الحل دا يتطلب ضبط النمو السكانى وتنظيم المسار».

وتابع الرئيس خلال كلمته: «المواطنین الذين تم نقلهم من العشوائيات ذهبوا مساكن تكلفة الوحدة 450 ألف جنيه غير الأرض.. ونقدم ذلك احتراماً وتقديراً لأهلنا، وبنفرش الشقة بحدود 50 ألف جنيه فرش.. ومش بنبيع الشقة للناس.. بس بنقولهم ادفعوا ثمن الصيانة حتى يستمر المكان، لكن لا يوجد عائد للدولة سوى تغيير حياة الناس»..

وقال الرئيس، إن الدولة المصرية استطاعت التعامل مع ملف الإسكان.. متابعاً: «ربنا وحده اللى يعلم.. إحنا قاعدين نشغل.. والحكومة بتتعذب وهتتعذب معايا.. وأى مسئول هيشغل فى الدولة هيتعذب.. ظروف بلدنا بتطلب أننا

«النمو السكانى اللى فوق طاقة البلد كاد يؤدي إلى تدمير الدولة فى 2011»

# # حياة\_كريمة

نماذج للمناطق غير الآمنة التي تم تسكينها بمشروع الاسمرات ٣



الاسمرات ٣



كيف كنا .. وكيف أصبحنا .. ومصر بلا عشوائيات

تدبنا تفويض للإرهاب والعنف المحتمل، وأعطت للعالم رسالة أن الشعب المصري كله مع التغيير الذي حدث فتحركنا من أجل نهضة الدولة «وهنبدل جهد أكثر من كده، وبيكم وبفضل الله هنحقق الكثير».

ودار الحوار بين الرئيس والحاضرين فقال الرئيس: لدينا مشكلة بقالتنا 50 سنة مغيرناش واقع التعليم، رغم أن تطوير التعليم يهدف للتحسين وليس هدم مستقبل أبنائنا، وحتى لو المجاميع انخفضت سيدخل الطلاب الكليات بالتوازن، وأجاب الرئيس على أحد المواطنين: تفتكر عندي وقت أفكر إني أهلاوى أو زملكاوى، أنا مصراوى.

وقال: أنا مش بزعل من حد، أنا بزعل عليكم، اوعى تكون فاكرا أن المطلوب منك لولادك وبناتك إنك تأكلهم، لأ، لما تكون قاعد فى أوضة أو أوضتين، طب الولاد دى هيعيشوا إزاي؟، أنا عاوزهم يطلعوا أسوياء متوازنين، ولا عاوزهم يطلعوا إيه؟.

مضيفا: «ثقوا فى الله وفى نفسكم، لا بنظلم ولا بنفترى ولا نتأمر ولا نخون، إحنا بنتعامل بشرف فى زمن عز فيه الشرف».

وأكد أن الدولة لا تنفذ أى مشروعات إلا «زى ما بيقول الكتاب بس إنتو ساعدونا، وثقوا فى الله وفى أنفسكم».

موضحاً أنه حتى فى افتراض حسن النية، فإن الجماعات التى قتلت الشعب المصرى «ماكنوش يعرفوا إنهم أداة لتدمير البلد دى» وتابع الرئيس: مين وقف فى الأمر ده كله؟، أنتم، الأم قدمت ابنها والأب قدم ابنه والأخ والزوجة والبنت الللى عندها أب استشهد سواء فى الجيش أو الشرطة، إنتوا الللى قدمتوا، وتصديتوا بأبائكم، وأبنائكم من أجل حماية الوطن، ومسيرة التغيير والتصحيح لم يدفع ثمنها سوى الشعب، وأكد الرئيس أنه لا ينسى إطلاقاً دور المرأة المصرية فى دعم برنامج الإصلاح، وكانت المرأة حاضرة بتضحياتها، فكانت فى البيت وفى كل مكان سندا للدولة..

موضحاً أن المرأة هى التى جمعت الناس فى 2013، عندما طالبنا بنزول الناس علشان

عايز أفضل على الكرسى على طول، فللازم أخلى بالى.. هيقولى الكرسى ده أنا الللى جيتك فيه وأنا الللى همشيك منه.. مالك الملك يؤتى الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء.. لا أحد بيحب حد ولا حد بيمشى حد.. أقوله إيه أنا ساعتها؟!..»

وأكد الرئيس، أن الهدف من الجهد الذى تبذره وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية ليس منافسة القطاع الخاص؛ بل محاولة لعمل توازن بين المطلوب على مستوى الدولة بالكامل، وبين ما يتم إتاحتها وفق ما تم شرحه..

## البورصة والعاصمة الإدارية

وأكد الرئيس، أن هناك مخططاً لطرح شركة العاصمة الإدارية الجديدة فى البورصة خلال الفترة المقبلة.. موضحاً: «عاملين حسابنا العاصمة تدخل البورصة فى أقرب فرصة.. الملاءة المالية الموجودة فى صندوق الشركة 100 مليار جنيه.. وتحدث عن أموال سائلة تصل لـ 100 مليار جنيه لشركة العاصمة الإدارية..»

وأضاف الرئيس: «دى فكرة ثانية خالص لإدارة قدراتنا ومواردنا والدولة مش هتدفع قرش.. وأتصور أنه خلال السنتين الجايين بعد طرحها فى البورصة أصول الشركة ستجاوز 3 و4 تريليون جنيه.. والكلام دا ينطبق على العلمين ومدن أخرى..»

مشدداً على أن الدولة تعمل فى العاصمة والعلمين والمدن الجديدة، وموازنة الدولة لم تمس ولم تقدم لها «قرش».

من جهة أخرى، وخلال إفطاره مع الأسرة المصرية المنعقد على هامش افتتاح مشروعات الإسكان بمدينة بدر، أجاب الرئيس عبدالفتاح السيسى على أسئلة المواطنين وشواغلهم، مؤكداً استعداداه لسماع أى نقد أو تساؤل من الحاضرين، مضيفاً أنه دائماً ما يتحدث بصراحة وصدق، وحسب الأمانة الموكلة إليه.

وأشار الرئيس، إلى أن ما تحقق خلال السنوات الماضية شىء عظيم «كان المفروض منبقاش كده، كنا هنبقى فى حالة ثانية خالص، فما وصلنا له الآن بفضل ربنا علينا، مش شطارتنا بس، كان المفروض نوصل لخراب وتنتقاتل مع بعضنا البعض، بس بفضل الله لم يحدث».

« كان ممكن نتقاتل مع بعضنا فى 2011

لكن فضل ربنا كبير أوى على مصر

« الوعى أخطر قضية تواجه المجتمعات

فى العالم وليس فى مصر فقط



طلبة وطالبات كلية الآداب - جامعة القاهرة 1955



بيان أزمة يضاف إلى خطايا «اتحاد الكتاب»

# أتأمرون الناس بالبر.. وتنسون أنفسكم؟!!

« موجة استنكار بين المثقفين بعد بيان عبدالهادى ضد وزيرة الثقافة

د. أسامة السعيد

«أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم».. ترددت تلك الآية القرآنية العظيمة مرارا وتكرارا فى عقلى، وأنا أقرأ سطور بيان غريب وخطاب متناقض حمل عنوان «بيان النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر.. موقف النقابة تجاه سياسات الوزير ومواطن الفساد فى وزارة الثقافة»، صادر بتاريخ الثانى من أغسطس الحالى.. والحقيقة أن الحديث فى شؤون الثقافة وإصلاحها المستمر هو حق يملكه كل مصرى يعيش على أرض هذا الوطن، ويدرك أهمية الثقافة فى بناء العقول وإقامة حصون الوعى فى مواجهة «طيور الظلام» الذين يريدون إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

مسوح الواعظين والحملان، بينما مواقفه دائما عكس ما يدعو، الأمر هنا لا يمكن وصفه بالدعوة الإصلاحية، بل هو تناقض وازدواجية، تطعن المصادقية فى مقتل. جاء بيان رئيس اتحاد الكتاب الأخير، مليئا بالمغالطات، محتشدا بالمواقف المزدوجة.. يفيض بعبارات براقية، عندما تضعها فى ميزان العقل وحساب المواقف لا تجدها إلا عبارات جوفاء لا تعدو أن

أبسط قواعد المنطق، فيُفترض فيمن يدعو إلى الإصلاح، أن يكون صالحا ومصلحا، أو لديه مواقف تمنحه الأهلية للدعوة إلى الإصلاح، لكن لمن يدعو الناس إلى أمر، فمن باب أولى أن يلزم نفسه باتباعه، وألا يرتدى

وربما كنت سأقرأ سطور البيان بانفتاح ودون أن يساورنى الشك، لو جاء من أى مثقف مهموم حقا بشئون وطنه وثقافته، لكن الحقيقة أننى لم أستطع أن أبعد طيور التوجس وأشباح الارتياح عن رأسى وأنا أقرأ سطور ذلك البيان الذى أصدره رئيس الاتحاد ويحمل رؤيته ومواقفه الشخصية، حتى وإن حاول أن يقدمها فى إطار مؤسسى، لكن الجميع يدرك أن الاتحاد فى عهده لم يعد مؤسسة تعبر عن مواقف جموع كتاب مصر، بل جرى اختطافها لصالح مجموعة من أصحاب المواقف والمصالح التى لا ترقى فوق مستوى الشبهات، حتى وصلت الأمور إلى منح جائزة التميز لحلمى القاعود الكاتب الأساسى على موقع إخوان أون لاين ثلاثين بمقالات يناصر الإخوان وتدعم الإرهابى الجاسوس محمد مرسى وتطعن فى مؤسسات الدولة المصرية ولا يعترف بثورة 30 يونيو. «فاقد الشيء لا يعطيه» هكذا تؤكد

توضيح .. بصفتي عضو جمعية عمومية باتحاد كتاب مصر، وقعت مع عدد من كبار الكتاب على بيان نرفض فيه استغلالنا والتحدث نيابة عنا لتصفية خلافات شخصية مع وزيرة الثقافة .. رفضنا بيان رئيس اتحاد الكتاب (المنتبهة مدته)، الذي يتهم فيه وزيرة الثقافة الدكتوراه إيناس عبد الدايم، بتهم يعاقب عليها القانون من فساد مالي وإداري وغيرها .. اعترضنا على بيان يتهم فيه شخص عطل اجراء الانتخابات، وزيروا

سامح محجوب  
4d00

بيان من أعضاء في الجمعية العمومية لاتحاد كتاب مصر ضد بيان رئيس اتحاد الكتاب المنتبهة شرعيته

ساءنا وأزعجنا، نحن الموقعين على هذا البيان من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب، وبعض أعضاء مجلس إدارته، البيان الذي صدر عن الاتحاد، ومنسوبا إلى مجلسه، أمس الاثنين 2 / 8 / 2021، بعدم تجديد الثقة في وزير الثقافة (!!!)، لعدة أسباب، نذكر هنا بعضها:

Ahmed Swelar  
بان من أعضاء في الجمعية العمومية لاتحاد كتاب مصر ضد بيان رئيس اتحاد الكتاب المنتبهة شرعيته  
----- ساءنا وأزعجنا، نحن الموقعين على هذا البيان من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب، بعض أعضاء...

facebook.com

tps://m.facebook.com/story.php?ory\_fb主=4171123096300458&id=100002084251017&sfnsn=scwspmo

« مأساة: رئيس الاتحاد يتهم الثقافة المصرية بـ«السلفية»  
ويمنح جائزة التميز لنجم «إخوان أون لاين»!!



السبت 20 يناير 2018 07:03 م

وضع الكباشي منذ بدايات حكمه أساساً لبناء الدولة يقوم على الدعاية في اتجاه واحد، والاعتماد على نشاط أهل الفن- يسميهم الناس في الأرياف بالحوال- لأن ما يقدمونه أقرب إلى الترفيه الوكفي الذي لا يحمل شيئاً من الفن أو العمق، ويستجيب له البسطاء أو العامة بصورة تلقائية أو عفوية، ولا يفكرون فيما بعده من تأثير.

### كتابات القاعود على إخوان أون لاين

**Samir Darwish**  
2d • 0  
من غير أي اتهام لاي حد...  
ومن غير أحكام مسبقة كمان...  
كل الكلام الذي يقال عن أداء رئيس اتحاد  
الكتاب المنتهية مدته في 26 / 3 / 2019  
كوم، والكلام عن ترشيحه لنفسه لجائزة نوبل  
مرتين كوم ثاني!!  
يعني دا لو حصل فعلاً تبقى كارثة تتخطى  
كل الكوارث...  
لأنه يكون أطاع مكسب مهم جداً للكتاب  
المصريين والعرب-مش هو اللي جابه طبعا،  
وهي أنهم يكونوا موجودين على الترابيزة كل  
عام أمام لجنة نوبل..

**Ahmed Swelam**  
3d • 0  
الزملاء الأعزاء أعضاء اتحاد الكتاب  
نظرا لعدم معرفتي بتقنيات الفيس بوك  
وكيفية التحديث .. وظن بعض الأصدقاء أن  
عدد المؤيدين لبياننا توقف عند عدد ٤٩...  
فقد استعنت ب ( صديق ) لعمل ذلك بدقة..  
واظن أنها أسماء مشرفة ولا تبحث عن  
مصالح كما يدعي رئيس الاتحاد المنتهية  
صلاحيته.

### ردود أفعال مستنكرة بين المثقفين

تكون مجرد محاولة لاستعداد الدولة على  
وزيرة الثقافة، دون أن يكون إصلاح الثقافة  
ومؤسساتها من وراء القصد، فلو كان ذلك  
فعلا هو القصد، لكان اتحاد الكتاب في  
عهد رئيسه الحالي أولى المؤسسات الثقافية  
بالحاجة إلى الإصلاح على وجه السرعة.

### بيان تحريضي

بيان الاتحاد جاء مليئاً بمواطن التهافت،  
وآيات التناقض، ومن السهل أن تشم فيه  
بوضوح رائحة التحريض الشخصي،  
والمواقف التي لا تبتغى وجه المصلحة

### منابر الواعظين أو الإصلاحيين!!

ورغم تعدد النقاط التي يمكن تنفيذها  
في البيان المذكور، سنكتفي بتناول بعض  
النقاط الكاشفة في البيان، مع الأخذ في  
الاعتبار البيان المضاد الغاضب الذي أصدره  
عدد كبير من أعضاء الجمعية العمومية  
لاتحاد الكتاب رداً على بيان رئيسه، مهوراً  
بتوقيع العديد من المثقفين المصريين  
البارزين، وبينهم أعضاء في مجلس إدارة  
الاتحاد نفسه، ممن يختلفون ويخالفون  
رئيس الاتحاد في مواقفه، وفي إدارته.

لذلك فإن بيانهم خير وسيلة لكشف  
العديد من النقاط المهمة، لا سيما المتعلقة  
بعدم شرعية استمرار وجود رئيس الاتحاد  
الحالي في منصبه.

أشار بيان المثقفين وبعض أعضاء مجلس  
إدارة الاتحاد، إلى أن البيان الصادر عن  
رئيس الاتحاد صدر عن شخص لم يفوضه  
أحد من أعضاء الجمعية العمومية التي لا  
تنعقد أساساً، مؤكداً أن بيان رئيس الاتحاد  
صادر لأسباب شخصية رداً على عدم اختياره  
في اللجان المشكلة من وزارة الثقافة، وإلا  
فأين كان رأيه السنوات الماضية حين كان يتم

### اختياره في عضوية اللجان؟

ثانياً: أشار بيان المثقفين إلى أن رئيس  
اتحاد الكتاب علاء عبد الهادي انتهت مدة  
عضويته في مجلس إدارة اتحاد الكتاب  
بتاريخ 26 / 3 / 2019، أي منذ  
سنتين ونصف تقريباً، بنص المادة  
(35) من قانون تأسيس الاتحاد  
رقم 65 لسنة 1975، وبالتالي فهو  
يغتصب حقاً ليس له خارج القانون.

ووفقاً لهذا فإن رئيس الاتحاد  
الحالي ليس رئيساً شرعياً انتهت مدته  
في 3 / 3 / 2020، حسب المادة (33) من  
قانون الاتحاد التي تنص على «ينتخب  
مجلس الاتحاد في أول اجتماع له بعد  
انقضاء الجمعية العمومية من بين أعضائه  
رئيساً ونائباً للرئيس وسكرتيراً عاماً وأميناً  
للصندوق وذلك لمدة سنتين.. إلخ، ولما كان  
قد تم انتخابه يوم 4 / 3 / 2018، فقد انتهت  
مدته بحكم القانون يوم 3 / 3 / 2020.

وأنه إذا كانت الجمعيات العمومية  
والانتخابات قد عُطلت من طرف مجلس  
إدارة الاتحاد بحجة الاستناد إلى قرارات  
سابقة لرئيس مجلس الوزراء، فإن قرارات  
رئيس مجلس الوزراء لم تمنع من عقد  
انتخابات نقابات ونواد أخرى عدد أعضائها  
مئات أضعاف عدد الأعضاء الذين يحق لهم  
حضور الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب كما  
لم تمنع من إجراء انتخابات المجالس النيابية  
على مستوى الجمهورية، كما لا تمنع- وهذا  
هو الأهم- عقد اجتماعات مجلس اتحاد  
الكتاب، الذي كان عليه إنفاذ حكم المادة (35)  
بإعادة انتخاب مواقفه الأساسية ولجانته.

العامة، وربما ظن من أصدره أن التوقيت  
في خدمته، في ظل تردد الأنباء عن  
احتمالات تغييرات في التشكيلة الحكومية،  
وربما لم يدرك من صاغ وأصدر البيان، أن  
الجمهورية الجديدة، ليست دولة أفراد، وأن  
القرار بها لا يتغير طالما كانت فيه مصلحة  
وطنية، معلوم أن القرار لا يتأثر بقنابل  
الدخان التي يطلقها البعض، خاصة ممن لا  
ترقى مواقفهم السابقة لأن يقفوا اليوم على

## بيان للمثقفين وعمومية الاتحاد: عبدالهادي لا يمثلنا.. ومجلسه غير شرعي ويتعمد تعطيل الانتخابات

### وثيقة إدانة

إذا تجاوزنا النقاط الشكلية والمفارقات التي تفضح ازدواجية رئيس الاتحاد، وبطلان شرعية وجوده على رأس الاتحاد، وانتقلنا إلى محتوى ما كتبه الرجل، فسنجد أن بيانه ضد وزارة الثقافة لا يعدو أن يكون وثيقة إدانة جديدة لمواقفه المستفزة، والمتضاربة تضاف إلى رصيد بات مخزيا لأنه كان يُفترض أن يكون أحد حراس بوابة الوعي المصري، فإذا به أحد المتلاعبين به المغيبين له.

ولعل القراءة المبدئية للبيان الكارثي لعلاء عبدالهادي تضعنا بوضوح أمام خطاب تتجلى فيه الكثير من مظاهر الخلل الفكري، حاول فيه إلصاق الاتهامات التي تحاصره بالآخرين، كما حاول فيه القفز على الحقائق، متصورا أن الكلمات البراقة والجمال المعقدة.. يمكن أن تنطلي ستارا تتوارى خلفه أهدافه البغيضة.

مثلا يتباكي علاء عبدالهادي رئيس اتحاد الكتاب في بيانه الكارثي على إنفاق الحكومة على وزارة الثقافة، معتبرا أن هذا الإنفاق يدعم ما أسماه المعارضة الثقافية، ولعل

يصلح ولو على سبيل الأوهام لتولى مناصب تنفيذية رسمية.

في ختام بيانهم موقعا من أبرز كتاب وشخصيات أدبية في مصر، بتدخل مؤسسات الدولة لإيقاف ما يصفونه بأنه «مهزلة خطف اتحاد كتاب مصر من لندن شخص واحد، ومجموعة من المنتفعين- حسب وصف البيان- يديرونه خارج القانون حسب أهوائهم، ومصالحهم الشخصية، واصفين ما أصدره علاء عبدالهادي بالغريب وغير المستول.

ودعا المثقفون من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب إلى «سحب الثقة من رئيس مجلس الاتحاد المنتهية مدته، ومن مجلس إدارة الاتحاد غير الشرعي».

وعليه فإن مجلس إدارة اتحاد الكتاب بتشكيله الحالي لا يمثل أعضاء الجمعية العمومية، لأن غالبية أعضائه غير منتخبين، وتم تصعيدهم على فترات، والغالبية العظمى من حالات التصعيد تمت خارج القانون، حيث أعطى شخص واحد لنفسه صلاحيات مجلس إدارة لم يعد قائما باستقالة أغلبية أعضائه استقالة جماعية، خرقا للمادة (37) من قانون إنشاء الاتحاد التي تنص على أن «يتولى مجلس الاتحاد إدارة شئون الاتحاد والبت في كل ما من شأنه تحقيق أهدافه...».

ولا يتضمن قانون اتحاد الكتاب مادة واحدة تمنح للاتحاد، ولرئيسه (المنتهية عضويته في المجلس أساسا)، حق محاسبة أى مسئول باسم الاتحاد ومنتحلا صفة رئيسه على غير الواقع، لذلك كان على رئيس الاتحاد أن يتحدث باسم نفسه دون أن يورط الاتحاد كمؤسسة عريقة من مؤسسات الدولة المصرية في موقف كهذا لأسباب شخصية ضيقة.

كما حمل بيان اتحاد الكتاب، حسما جاء في رد بيان المثقفين المصريين ومنهم أعضاء في مجلس الاتحاد نفسه ردا على بيان علاء عبدالهادي اتهاما مبطلنا للأجهزة الرقابية وأجهزة جمع المعلومات بالتعاسف في أداء مهامها الوظيفية، أو التواطؤ، أو عدم الإلمام بما يدور في وزارة حساسة مثل وزارة الثقافة.

وفي واقع الأمر أشار إليه بيان الاتحاد المستغرب إلى ما قال إنه مخالفات مالية وإدارية، وفساد، دون أن يقدم دليلا واحدا، وهو طعن في الذمم بشكل عشوائي لا يجوز أن يقترفه أصغر عضو في الاتحاد.

وحمل بيان الاتحاد شبهة تسويق شخص كاتبه لدى القيادات العليا، يتردد فيها أنباء تعديل وزارى، وبالتأكيد فإن رئيس اتحاد الكتاب الذى يعطل الانتخابات ويغتصب المواقع القيادية ويخرق القانون، ويتهم الناس في ذمهم دون سند، هو آخر من

Alamir Abaza  
4d • 0

بيان  
من أعضاء في الجمعية العمومية لاتحاد  
كتاب مصر  
ضد بيان رئيس اتحاد الكتاب المنتهية  
شرعيته

ساءنا وأزعجتنا، نحن الموقعين على هذا  
البيان من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد  
الكتاب، وبعض أعضاء مجلس إدارته، البيان  
الذي صدر عن الاتحاد، ومنسوبا إلى مجلسه،  
أمس الاثنين 2 / 8 / 2021، بعدم تجديد  
الثقة في وزير الثقافة (!!!)، لعدة أسباب،  
نذكر هنا بعضها:  
أولا: أن البيان صدر عن شخص واحد لم  
يفوضه أحد من أعضاء الجمعية العمومية  
التي لا تنعقد أساسا، وذلك لأسباب شخصية  
في الأساس تتمثل في عدم اختياره في هذا  
التشكيل أو ذلك، وإلا أين كان هذا الرأي في

is with  
Saeed Abd El-Maqsood  
and 89 others.  
4d • 0

بيان  
من أعضاء في الجمعية العمومية لاتحاد  
كتاب مصر  
ضد بيان رئيس اتحاد الكتاب المنتهية  
شرعيته

ساءنا وأزعجتنا، نحن الموقعين على هذا  
البيان من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد  
الكتاب، وبعض أعضاء مجلس إدارته، البيان  
الذي صدر عن الاتحاد، ومنسوبا إلى مجلسه،  
أمس الاثنين 2 / 8 / 2021، بعدم تجديد  
الثقة في وزير الثقافة (!!!)، لعدة أسباب،  
نذكر هنا بعضها:  
أولا: أن البيان صدر عن شخص واحد لم  
يفوضه أحد من أعضاء الجمعية العمومية

## اتهم وزيرة الثقافة بتصلب الرأي.. رغم أن تعنته أدى لاستقالة أعضاء مجلس إدارته

## عبدالهادي يزعم الدفاع عن شباب المثقفين.. بينما يتشبث بمنصبه غير القانوني مضيعا فرصة شباب المثقفين



## «نصب عبدالهادي نفسه متحدثاً باسم «كتاب مصر» ومستقبلون: لا يمثلنا وبيانه مليء بالمغالطات!

رئيس الاتحاد يتذكر أنه شخصياً يحتضن ثلة من كارهي الوطن والمنتمين لجماعة إرهابية لا تكل ولا تمل من التآمر على البلاد والعباد، بل ويمنحهم رئيس الاتحاد أرفع الجوائز، منح جائزة التميز لحلمى القاعود نصير مرسى الجاسوس وجماعة الإخوان الإرهابية، ويستमित في الدفاع عنهم، ويأبى الاعتراف بخطيئته، والآن يأتي ليدرف دموع التماسيح خشية على الوطن، وخوفاً على الحكومة!!

وفي فقرة من بيانه أظهر رئيس الاتحاد بالغ الاندهاش، تباكى على ضياع حق شباب المبدعين في التمثيل اللائق وتداول الإدارة الثقافية والفكرية، متناسياً أنه يغتصب بوجوده غير الشرعى على رأس اتحاد الكتاب حق شباب وشيوخ المبدعين في الاختيار الحر لمن يمثلهم، ويدافع عن مصالحهم، ولو كان مؤمناً حقاً بأحقية الكتاب في التمثيل والاختيار، لما تشبث إلى اليوم بموقع يعلم علم اليقين أنه فاقد الشرعية في الاستمرار فيه.

«وكر» «طيور الظلام»!!

ولا يقارن كل ذلك بما تناوله البيان في موضع آخر حيث كتب عبدالهادي فقرة

تتخذ موقفاً معارضاً لقراراته وسياساته، وبما صار يمثله من مشكلات وصداع دائم وعجز محقق عن تقديم خدمات حقيقية لأعضائه حتى بات الاتحاد بالنسبة لهم «نسياً منسياً».

وفي مشهد جديد من مشاهد التناقض، قال رئيس الاتحاد في بيانه: «ترى النقابة أن أخطر ما يهدد مشروع مصر الثقافية على الإطلاق هو قيام السياسات الثقافية على أفراد وعلى مصادفات الطرح والأداء، لأنها بذلك سوف تنتهي إلى خدمة مصالح فئات بأعينها نخوية أو وظيفية، على نحو ما يمنعها من تمثيل جمهور المثقفين المصريين بمختلف طبوفهم»!!

بالله عليكم عن يتكلم رئيس الاتحاد؟ أليس أجدر بمن يكتب هذه الكلمات أن يتدبرها ويقف للحظة أمام مرآة الحقيقة ليرى أنه كان من الأولى به أن يطبق على نفسه ما يدعو الآخرين إليه؟! أما أنكم - يا سيادة رئيس الاتحاد - تدعون الناس إلى البر وتنسون أنفسكم؟!

ألم يتحول الاتحاد في عهدكم إلى خدمة فئة محدودة من التابعين، بينما أعضاء الجمعية العمومية محرومون من أبسط حقوقهم؟

ألم تتسبب مواقفكم وسياساتكم في انقسامات غير مسبوقه وتمزيق صفوف الاتحاد لخدمة فئة من الموالين والمتراغبين؟! ألم يتحول الاتحاد في عهدكم إلى مبنى لا يعرف سوى الأزمات والانشقاقات والصراعات، بينما لا يجيد رئيسه سوى توريطه في المزيد من الأزمات، والتفرغ لمطاردة حرية الرأي الآخر والتعبير المغاير عبر الدعاوى القضائية، حيث ضاعت في غبار تلك المعارك والأزمات الرسالة الحقيقية للاتحاد، والدور المنوط به في خدمة مشروع مصر الثقافي، الذي يشير إليه رئيس الاتحاد الذي لو أنصف لكان عليه أن يعتذر إلى جموع المصريين وفي مقدمتهم المثقفون، لأنه واحد ممن يعملون على طعن المشروع الثقافي في ظهره باحتضانه من لا يؤمنون بقيمة الثقافة، ولا حق الدولة في استعادة نفسها من الإخوان الإرهابيين، وتكريمه لمن يصفون دعاة التنوير بأنهم: «أوساخ.. مرتزقة.. حثالة.. مخبرين.. وملحدين» حسب بعض ما كتبه حلمى القاعود في مقالاته على مواقع الإخوان!!

### مسوح الواعظين!

ثم ينتقل بيان رئيس الاتحاد إلى ذروة أخرى في مواقفه الإزدواجية، وخطابه المتناقض، محاولاً التحريض على وزيرة الثقافة الدكتوراة إيناس عبد الدايم، واتهامها بالتفریط في أداء واجبها ورسالتها، والحقيقة أن الوزيرة التي تعرضت من قبل لسهام الجماعة الإرهابية مراراً وتكراراً،

## « يزعم الغيرة على «أمن مصر الثقافي». ويدعم حلمى القاعود الذى وصف مصر 30 يونيو «بهينة الصرف الصحى»!! »

القضائية انتصارا له ولواقفه، إلى مكتب، أو ترفع سماعة هاتفك، وتحدث معه لبعث دقائق، وتقرأ عليه نص تلك الفقرة، وأنا على ثقة بأنك ستعرف حقيقة ما يكنه صديقك من كراهية لشخص وقيمة رئيس الدولة المصرية، بل وما يمارسه من تحريض فحج، وهجوم رخيص ضد «مشروع التحديث الشامل الذى يطرحه ويقوده السيد الرئيس»! على مواقع الإخوان السمومة الصادرة من الخارج بأموال تركيا حتى اليوم.

كيف تريدنا أن نصدق انحيازك لمشروع دولة 30 يونيو ورئيسها، بينما أنت تدعم بكل ما أوتيت من قوة، وما يمتلكه الاتحاد من موارد «حلمى القاعود مثال» من حاول إهالة التراب على كل ما تحققة الدولة، ويعيث فى مقالاته وكتاباتاته تحريضا وتضليلا للنيل من سمعة رئيسها وقياداتها، ولا يتوارى عن التفاخر بالانتماء إلى جماعة فاشية وإرهابية، فتمنحه سيادتك جائزة «التميز» تكريما له على مواقفه، واليوم أتى لتتباكى على «مشروع التحديث الشامل للدولة»!!

اتهم علاء عبدالهادى رئيس اتحاد الكتاب وزيرة الثقافة بأن سياساتها أدت إلى «خلق حالة من الاحتراب بين الوزارة وعدد من النقابات ومؤسسات المجتمع المدنى»، وأن الوزارة «تمتنع عن دعم النقابات الفكرية والأدبية والفنية ماديا ومعنويا»، والحقيقة أن تلك المزاعم هى أبغ دليلا على «ازدواجية وتناقض وتهافت» ذلك البيان، وكيف تأسى - يا سيادة رئيس الاتحاد على «احتراب» مزعوم بين المؤسسات الثقافية، وتنسى أنك تدعم وتساند من يدعو إلى «الاحتراب» بين أبناء الوطن؟! وكيف تتباكى على عدم دعم الوزارة لبعض النقابات والأندية الثقافية، وتتجاهل أنك تستغل موارد الاتحاد فى الدفاع عن مواقفك الشخصية، وتكريم من يستحقون المحاسبة، وتبذد موارد الاتحاد المالية والقانونية فى أزماتك ومعاركك الشخصية، وتتحارب مع مؤسسات الإعلام والصحافة، فقط لأنها تدعو إلى مساندة الوطن ضد «طيور الظلام» الذين باتوا يحظون بالرعاية والتكريم فى عهدك وفى ظل إدارتك للاتحاد: «أتأمر الناس بالبر وتنسون أنفسكم»!!

التي تكشف بوضوح فى أى جانب تقف.. وأى فريق تساند!!؟

### تناقضات خطيرة

المدهش حقا، أن يزعج رئيس الاتحاد باسم السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى فى سياق بيانه، بل ويقول نسا إن وزارة الثقافة تعانى من «غياب الرؤية الاستراتيجية الكافية القادرة على تقديم الدعم الثقافى اللازم لمشروع التحديث الشامل الذى يطرحه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى كل يوم فى إنجاز جديد».

والحقيقة أن تلك الفقرة فى حد ذاتها تكفى كدليل إدانة لرئيس الاتحاد، الذى يتمسح فى اسم ومقام رئيس الجمهورية، ليس إلا للتحريض ضد وزارة الثقافة ووزيرتها، بينما الحقائق ليست فى صف إدارة اتحاد الكتاب ولا رئيسه ولا مجلس إدارته المنتهية ولايته غير الشرعى!

ندعوك يا سيادة رئيس اتحاد الكتاب من جانبنا أن تدعو صديقك حلمى القاعود، (الذى منحته جائزة التميز باسم الاتحاد)، وتصر على مسانده وترفع ضدنا الدعاوى

«من أصدقاء رئيس الاتحاد المقربين»، الذين منحهم أوسمة التكريم، واستخدم إمكانيات الاتحاد ومؤسساته القانونية للدفاع عنهم عندما فضحنا حقيقة مواقفهم وأرائهم قادرة على الدفاع بقوة عن نفسها فى مواجهة تلك الحملة الجديدة التى يشنها رئيس الاتحاد، لكن ما يعيننا هنا هو ما يزعمه رئيس الاتحاد فى بيانه المتناقض محاولا ارتداء مسوح الواعظين، فيقول إن: «خطورة تنامى الشعور العام بعدم الانتماء بين فئات ثقافية وعلمية إلى المجتمع القائم هو أمر يمس أمن مصر الثقافى»!!

والحقيقة أن آخر من يمكنه توجيه الوعظ والإرشاد فى هذا المقام هو السيد رئيس الاتحاد، كيف يا سيادة الشاعر والمثقف تريدنا أن نصدق حرصك على «أمن مصر الثقافى» وأنت تحتضن وتصر على مساندة من يفخر بإهانته لمصر وشعبها، ويحرض على الفتنة بين أبنائها، بل ويكتب فى وسائل إعلام أجنبية مهينا قياداتها ومحرضا على جيشها وشرطتها وقضاها ومثقفها. كما يتعمد حلمى القاعود الذى منحه الاتحاد فى عهدك أعلى جوائزها للآن!!؟

كيف نصدقك يا رئيس الاتحاد، وقد فتحت أبواب «بيت الكتاب» الذى يفترض أن يستضيف كل صاحب رأى وفكر، ليتحول إلى مأوى لمن يهينون الوطن، وينهشون عرض الدولة المصرية ورموزها، ويتهافتون للانتقام من المصريين لمجرد أنهم قرروا الانحياز لمصر الوطن التى وصفها القاعود «صاحب جائزة التميز» بأنها «مزرعة للحيوانات» و«هبة الصرف الصحى».. قبل أن يصف جموع المصريين الذين خرجوا للإطاحة بإخوان الإرهاب بأنهم «عبيد البيادة» و«أنجاس مناكيد»، ولما نظمنا حملة فى «صباح الخير» ضد هذه المهزلة، واصلت دفاعك، ورفضت الاعتذار عن تكريمك له، بل قررت ملاحقة من كشفوا الحقيقة بالدعاوى القضائية، وكأنك تسخر ممن يقفون لحماية أمن ووطنهم القومى، ويغضبون لمن يهين مؤسسات بلادهم، ثم اليوم تأتينا فى ثوب «الحمل الوديع» محذرا من تعرض «أمن مصر الثقافى للخطر»، بينما تتعالم عن رؤية الحقيقة



« مثقفون: رئيس الاتحاد يستغل ما تردد من أنباء عن تعديل وزارى بوجه طرح نفسه للوزارة!! »

الحملة مستمرة  
الأسبوع المقبل!

# استراتيجية التنمية المستدامة

1

رؤية موحدة سياسية، واقتصادية، واجتماعية طويلة المدى، للخطط التنموية، على المستويات القومية.

2

تمكين مصر كمحور فاعل دوليا بالديناميكية والتطورات المتلاحقة.

3

تحقيق طموحات الشعب وتحسين مستوى معيشته، ورفع كفاءة الخدمات.

4

تمكين البرلمان والمجتمع المدني من متابعة ومراقبة تنفيذ الاستراتيجية، من خلال أهداف واضحة، ومؤشرات قياس في إطار زمني محدد.

5

التوافق مع الأهداف الأممية للتنمية المستدامة ما بعد 2015، ومع استراتيجية التنمية المستدامة لإفريقيا 2063.

تصميم مجلة صباح الخير

# بشبابها.. تحيا

## العلاقات الاستراتيجية بين مصر والإمارات تمتد إلى الأجيال القادمة



مقابلات رئاسية مستمرة للمشروعات القومية

بالتجمع الخامس في مدينة القاهرة الجديدة، مع قيام المسؤولين المعنيين بانتقاء عدد إضافي من المحاور الرئيسية والمواقع الجديدة لإطلاق أسماء أبطال مصر الأولمبيين عليها.

كما وجه الرئيس بإطلاق اسم اللواء عمر سليمان على الكوبري الجديد بمحور جمال عبدالناصر المؤدى إلى التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة أعلى الطريق الدائرى، واسم الفنان سمير غانم على الكوبري الجديد على محور محمد نجيب بمنطقة شرق القاهرة المتقاطع على الطريق الدائرى.

ووجه الرئيس بالتنفيذ الفورى للمحور الجديد باسم المهندس حسب الله الكفراوى الذى يربط الطريق الدائرى جنوب محور المشير طنطاوى بمنطقة المعادى.

واستقبل الرئيس، بمقر رئاسة الجمهورية بمدينة العلمين الجديدة وفداً إماراتياً رفيع المستوى برئاسة الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطنى لدولة الإمارات العربية المتحدة.

تناول اللقاء عدداً من موضوعات التعاون الثنائى بين البلدين، خاصة فى الشق الاقتصادى والتجارى، فضلاً عن جهود تعزيز الاستثمارات

المصرى العظيم، ولتضمن الساحة المحطات المضيئة الأبرز فى التاريخ المصرى على مر العصور، فضلاً عن النجاحات والإنجازات التى يفخر بها الوطن، وكذلك الأقاليم والملاحم الجغرافية والطبيعية التى تزخر بها مصر، مثل نهر النيل الذى يمثل شريان الحياة ورمز العطاء والنماء، وذلك فى إطار تصميمات هندسية وفنية تتسم بالعمق الحضارى والتاريخى، لتساهم فى وصف مصر داخل هذا الكيان الجديد المفتوح.

كما تمت متابعة بعض المشروعات التى تشرف عليها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة على مستوى الجمهورية، خاصة فى قطاعات الطرق والمحاور الجديدة، اطلع الرئيس على الموقف التنفيذى الخاص بتلك المشروعات، لا سيما الشق الخدمى الخاص بمحطات التزود بالوقود، والخدمات الأساسية.

وفى هذا الإطار؛ وجه الرئيس بإطلاق اسم البطلة الأولمبية فريال عبدالعزيز على الكوبري الجديد الذى يتقاطع أعلى الطريق الدائرى على محور طه حسين

كتبت- ياسمين خلف

بين القاهرة والعلمين الجديدة، دارت اجتماعات ولقاءات الرئيس عبدالفتاح السيسى، الأسبوع الماضى.

حيث اطلع على التصميمات الهندسية والأعمال الفنية المتنوعة بساحة الشعب والنصب التذكارى فى العاصمة الإدارية الجديدة.. ووجه بإطلاق أسماء أبطال مصر الأولمبيين وبعض رموز الفن والسياسة على كبارى جديدة.. مشيداً بالعلاقات الأخوية المتينة بين مصر والإمارات.. ومشدداً بسرعة صرف جميع التعويضات لصالح الأسر والأفراد المستفيدة من صندوق تكريم الشهداء.

### الشباب والعاصمة الجديدة

فى ذكرى اليوم العالمى للشباب، وجه الرئيس السيسى تحية للشباب المصرى، وقال الرئيس عبر صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى: أتوجه بتحية تقدير واعتزاز لشباب مصر العظيم، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل، ويسواعدهم يكتب وطننا العالى تاريخاً استثنائياً من العمل والبناء والنهوض.

وأضاف: ثقتى مطلقة فى شباب مصر، وفى حماسهم وعزيمتهم؛ ليتحقق حلمنا الأصيل فى بناء وطن العزة والفخر والكرامة.. بشبابها تحيا مصر.

فى شأن آخر، عقد الرئيس اجتماعاً لمتابعة الموقف التنفيذى لساحة الشعب والنصب التذكارى بالعاصمة الإدارية الجديدة، واطلع على المقترحات المقدمة بشأن التصميمات الهندسية والأعمال الفنية المتنوعة والتنسيق الحضارى للمساحات الخضراء.

ووجه الرئيس بأن تمثل ساحة الشعب وحدائق الشعب جميع الأطياف المختلفة للشعب المصرى بجميع أعمارهم وفئاته وثقافته، لتعكس التاريخ العريق للشعب

## توجيهات رئاسية بتصميم ساحة وحدائق الشعب بما يناسب التاريخ العظيم للشعب المصرى



مزيد من المزايا لصندوق تكريم الشهداء



أحدث نظم التكنولوجيا لتحلية مياه البحر

# مصر

## سيال الجديدة

الإماراتية المصرية المشتركة في مصر في مختلف القطاعات.

ونقل الشيخ طحنون إلى الرئيس تحيات أخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيداً بالناخ الاستثماري والتجاري الجاذب في مصر في ظل العملية التنموية الشاملة التي تشهدها البلاد بقيادة الرئيس، وهو ما يوفر فرصاً غير مسبوقة للاستثمارات الإماراتية والأجنبية، مؤكداً حرص الإمارات على تعزيز أطر التعاون الإستراتيجي بين البلدين على مختلف الأصعدة، والتطلع لأن تمتد تلك العلاقات الاستراتيجية إلى الأجيال المستقبلية.

من جانبه؛ طلب الرئيس نقل تحياته إلى شقيقه سمو الشيخ محمد بن زايد، مرحباً بزيارة الوفد الإماراتي إلى مصر، ومشيداً بالعلاقات الأخوية المتينة بين مصر والإمارات، وما بلغته من مستوى متقدم على شتى المستويات، مع الإعجاب عن تطلع مصر لتعزيزها بما يساهم في تحقيق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، واستشراف آفاق إضافية للتعاون في جميع المجالات، خاصة في القطاعات التي تتمتع فيها البلدان بميزات تفضيلية، وذلك ترسيخاً للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين وما تمثله من ركيزة لاستقرار المنطقة العربية بأسرها.

### تكريم الشهداء

إلى ذلك اجتمع الرئيس، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، واللواء السيد الغالى رئيس مجلس إدارة صندوق تكريم الشهداء، واللواء أحمد الأشعل المدير التنفيذي للصندوق، لاستعراض نشاط وعمل الصندوق خلال الفترة الماضية،

على مستوى الجمهورية، حيث وجه الرئيس بأن تكون منظومة المحاور الجديدة متكاملة الجوانب لتكون شرايين تنمية وحياة لكل المواطنين. ووجه الرئيس بالاستغلال الأمثل للأصول ومساحات الأراضى التابعة لهيئة النقل العام.

### مياه البحر

في السياق، اجتمع الرئيس مع رئيس الوزراء ووزيرى الرى والإسكان وعدد من المسؤولين المعنيين لاستعراض فرص الاستفادة من أحدث النظم التكنولوجية الخاصة بتحلية مياه البحر.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى: تم عرض جميع التفاصيل التقنية الخاصة بالتكنولوجيا الجديدة، من حيث الجدوى الاقتصادية وكمية المياه وجودتها والطاقة الإنتاجية واستهلاك الكهرباء، سعياً للاستفادة منها فى إطار جهود الدولة لحسن إدارة موارد المياه واستغلال أحدث ما توصل إليه العلم فى هذا المجال.

ووجه الرئيس باستكمال الدراسات اللازمة لضمان التطبيق الفعال للتكنولوجيا المتطورة، أخذاً فى الاعتبار المقومات المتنوعة التى تمتلكها مصر، بما فيها سواحلها البحرية الشاسعة والعميقة المطلة على البحرين الأحمر والمتوسط.

والمزايا والخدمات التى يقدمها لصالح المستحقين، خاصة ما يتعلق بتسليم بطاقات التكريم للمستفيدين من القانون رقم 16 لسنة 2018، فضلاً عن التنسيق مع الوزارات والهيئات الحكومية بشأن الأنشطة المختلفة والمبادرات التى يمكن توجيهها لصالح المستفيدين من الصندوق.

ووجه الرئيس بقيام صندوق تكريم الشهداء بصرف التعويض المادى المستحق للمستفيدين على دفعة واحدة خلال شهر سبتمبر المقبل، مشدداً على الالتزام بسرعة صرف جميع التعويضات لصالح الأسر والأفراد المستفيدين واستمرار العمل على تطوير برامج الصندوق وحوكمة آلياته المالية وتنمية موارده لصالح أسر الشهداء والمصابين.

### مشروعات النقل

واجتمع الرئيس، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير، وزير النقل لاستعراض الموقف التنفيذى لعدد من مشروعات الوزارة. واستعرض الفريق كامل الوزير مستجدات الموقف التنفيذى لمشروع القطار الكهربائى السريع، وكذلك جهود التطوير والصيانة للطريق الدائرى المحيط بالقاهرة الكبرى. كما استعرض وزير النقل المحاور الجديدة المتكاملة على نهر النيل للربط بين ضفتيه

تطوير برامج صندوق الشهداء وحوكمة آلياته وتنمية موارده لصالح المستفيدين



## الخير جاي

### 3 مؤشرات تقود الاقتصاد إلى مستويات ما قبل كورونا



عودة السياحة الروسية

خاصة الروسية إلى المنتجعات السياحية المصرية المطلة على البحر الأحمر بشكل إيجابي على تعافى أداء القطاع السياحي، وبالتالي زيادة مساهمته في نمو الناتج المحلي الإجمالي، اعتباراً من يونيو 2021.

استئناف التعافى التدريجي في مصر، نحو مستوياتها المسجلة في مرحلة ما قبل انتشار فيروس كورونا. وأضاف أنه من المتوقع أن تؤثر عودة رحلات الطيران المباشرة وتدفع السياحة

كتبت- ميرفانا ماهر:

كشف صندوق النقد العربي في الإصدار الرابع عشر من تقرير «آفاق الاقتصاد العربي»، عن أن الاقتصاد المصري كان الاستثناء الوحيد من اقتصادات الدول العربية، الذي لم يسجل انكماشاً خلال العام الماضي، مع نموه بنسبة 2.5%، في 2020. وأرجع تقرير الصندوق الصادر مؤخراً، ذلك إلى استفادة الاقتصاد المصري من المرونة التي أتاحتها تركيز الدولة خلال السنوات الماضية على تنفيذ عدد من الإصلاحات الاقتصادية الناجحة، خاصة أن جائحة كورونا أدت إلى انكماش اقتصادات الدول المصدرة للبتروöl بنسبة 6.2%، والدول المستوردة له بنسبة 2.8%.

ولفت التقرير، الذي يتضمن توقعات الصندوق للنمو الاقتصادي والتضخم في الدول العربية خلال عامي 2021 و 2022، إلى أن بعض المؤشرات الأولية، تشير إلى

## لا تهاون في التعدي على النيل

### تعظيم الاستفادة من الموارد المائية والتعامل مع التحديات التي تواجه قطاع المياه



الوفد المصري يطالع الوزير على نتائج زيارة العراق

النيل اجتماعها الدوري برئاسة الدكتور عبدالعاطي في إطار المتابعة المستمرة لإيراد النيل للعام المائي الحالي، مع متابعات مستمرة لمناسيب المياه وحالة الترعرع والمصارف، مع جاهزية قطاعات وجسور المجارى المائية.

النيل هذا العام، بينما استمرت لجنة إيراد النهر في متابعتها لمعدلات سقوط الأمطار بمنابع النيل، لتحديد كميات المياه ببحيرة ناصر.

وعقدت اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد

خاص- صباح الخير:

زار وفد مصري من وزارة الري والموارد المائية المصرية العديد من المواقع في دولة العراق؛ للاطلاع على مشروعات الموارد المائية بها.

واطلع وزير الري د.محمد عبدالعاطي على نتائج زيارة الوفد، مؤكداً أنه تم الاتفاق على تقديم مصر عدداً من الدورات التدريبية المتخصصة للجانب العراقي في مجالات إنشاء وصيانة سدود حصاد مياه الأمطار والإدارة الرشيدة للمياه الجوفية وإعداد دراسات متخصصة في إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي وحماية الشواطئ وإزالة ورد النيل بالعراق والاستفادة منه.

في شأن آخر قال وزير الري إن الوقت ما زال مبكراً للحكم على كمية مياه فيضان

# حماية الوطن.. وتشجيع الشباب

## مقتل 13 تكفيرياً بسيناء.. وقائد البحرية الأمريكية فى برنيس



زيارة قائد البحرية الأمريكية لقاعدة برنيس



مشروع بدوى 2021 باستخدام الذخيرة الحية

كتبت- شاهنדה الباجورى:

تمكنت قوات مكافحة الإرهاب من سيناء، كما تم ضبط (15) بندقية آلية وكميات من الذخائر مختلفة الأعباء، و(20) خزانة بندقية آلية، وضبط عدد من الدراجات النارية التي تستخدمها العناصر التكفيرية فى تنفيذ عملياتها الإرهابية، ونتيجة للأعمال القتالية نال شرف الاستشهاد والإصابة (9) من أبطال القوات المسلحة. ونقل الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لمقاتلى الجيش الثانى الميدانى لما يبذلونه من جهود لحفظ استقرار الحالة الأمنية بشمال سيناء، وذلك أثناء حضوره المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي «بدوى 2021» الذى تنفذه إحدى وحدات الجيش الثانى الميدانى باستخدام الذخيرة الحية.

إلى ذلك استقبل الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية الفريق بحرى تشارلز كوبر قائد القوات البحرية الأمريكية وجوناثان كوهين سفير الولايات المتحدة فى زيارة لقاعدة «برنيس» البحرية واستعرضوا ما تم توفيره من خلال هذه القاعدة الحديثة ومرافقها من إمكانيات داعمة للأسطول المصرى والوحدات البحرية للدول الصديقة والشقيقة، وتمت الزيارة فى إطار زيارة الطراد الأمريكى (USS Monterey) إلى قاعدة «برنيس» البحرية.

وأشاد قائد القوات البحرية الأمريكية بما تتميز به القاعدة من موقع متميز بالقرب من خطوط المواصلات البحرية وبما يحققه هذا من تعزيز إجراءات الأمن فى البحر الأحمر وتأمين حركة الملاحة بقناة السويس والمضايق البحرية. وفى سياق آخر اختتمت فعاليات التدريب المشترك الجوى المصرى الإماراتى (زايد3-) بمشاركة عناصر من القوات الجوية المصرية والإماراتية فى فعاليات استمرت عدة أيام بدولة الإمارات.

فى شأن آخر، احتفت القوات المسلحة بأبطال مصر فى أولمبياد طوكيو 2020 ، حيث استقبلت اللاعبة فريال أشرف عبدالعزيز المنتمة لجهاز الرياضة للقوات المسلحة وقدمت التهنئة للاعب محمد إبراهيم السيد «كيشو» أحد أبناء المؤسسة العسكرية؛ وذلك تشجيعاً للشباب على رفع اسم مصر عالياً.

وبالإضافة إلى ذلك، أوضح التقرير أن المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادى، والمعنية بالإصلاحات الهيكلية المعلنه من قبل الحكومة المصرية، سوف تعطى دفعة إضافية لمعدلات النمو الاقتصادى، خلال عام 2022.

وقال التقرير، إنه على المدى المتوسط سيتم ذلك عن طريق تنمية الاقتصاد الحقيقى القائم فى الأساس على الزراعة والصناعة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع التركيز على تحسين إنتاجية القطاعات المختلفة، وزيادة تنافسيتها فى ظل استراتيجية النمو ذات التوجه التصديرى.

وتوقع أن تساهم تلك الإصلاحات فى زيادة مرونة الاقتصاد المصرى، ورفع قدرته على امتصاص الصدمات الخارجية والداخلية، ما يدعم قدرة الاقتصاد على تحقيق معدلات نمو متوازنة ومستدامة.

وأضاف أن معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى سيتعافى تدريجياً بداية من العام المالى 2022/2021، والذى بدأ فى يوليو الماضى؛ حيث يعتمد حجم التعافى ووتيرته إلى حد كبير على الانتعاش فى السياحة والصناعات التحويلية، وتعافى استثمارات القطاع الخاص.

وقال: إن وزارة الموارد نجحت فى إدارة المنظومة المائية بأعلى درجة من الكفاءة خلال فترة أقصى الاحتياجات الحالية، بما يحقق تلبية الاحتياجات المائية اللازمة.

وتتابع أجهزة الوزارة باستمرار حالة المحطات، ورصد التعديلات على نهر النيل والترع والمصارف وأملاك الرى وإزالتها فى مهدها، واتخاذ جميع الإجراءات القانونية.

إلى ذلك وقبل فض مجلس النواب لدور الانعقاد الأول، وافق المجلس نهائياً على مشروع قانون الموارد المائية والرى الجديد.

وقال وزير الرى إن مواد القانون تهدف لتيسير تعامل المنتفعين مع أجهزة الوزارة وتنظيم عملية توزيع المياه وحماية مجرى النيل وجسوره.

وقال وزير الموارد المائية والرى: إن مواد القانون روى فيها أن تكون متوازنة ومحققة للهدف الرئيسى منه، وهو تحسين إدارة الموارد المائية وتحقيق عدالة توزيعها على جميع الاستخدامات والمنتفعين، وبما يمكن الوزارة من تعظيم الاستفادة من مواردنا المائية المحدودة، والتعامل مع التحديات التى تواجه قطاع المياه فى مصر.

## حلم جديد

### الدكتورة «حياة خطاب» رئيس البارالمبية المصرية بطوكيو 20



رحاب رضوان

الجليل ومحمد أبو اليزيد ومحمد عبد المعطى وأحمد خميس وأشرف زعلول وصالح عطا ومطاوع عبد الباقي وأحمد عبد الفتاح والسيد موسى.

منافسات رفع الأثقال هم: شريف عثمان وطه عبد المجيد ومحمود صبرى ومحمد الألفاظ وهانى عبدالهادى ومحمد السيد وعمرو فاروق ورائدة تاج الدين ورحاب رضوان وجيهان غريب وفاطمة قرنى وفاطمة عمر أبو عيشة وأمل حنفي وجيهان جلال وأمانى الدسوقى.

وفى السباحة: آية الله أيمن وملك حسين ويوسف السيد وزياد كحيل، تنس الطاولة: سامح عبدالعزيز وأيمن زنتى وإبراهيم حمدتو وسيد يوسف وفايزة عبد الحافظ وهناء حماد، وألعاب القوى: محمد رمضان وحمادة سيد على ودينا محمد على، والباراتاكوندو: محمد الزيات وسلمى على، الريشة الطائرة: أحمد الدكتورى، وكرة الطائرة جلوس: هشام الشويخ وعبدالنبي عبداللطيف وحسام مسعود وأحمد عبد

كتب- شريف مدحت  
تنطلق، الثلاثاء المقبل، دورة الألعاب البارالمبية رقم 16 المقرر إقامتها فى طوكيو خلال الفترة من 24 أغسطس حتى 7 سبتمبر. وقبل مغادرة البعثة البارالمبية المصرية إلى طوكيو، حرصت صباح الخير على التواصل مع الدكتورة حياة خطاب رئيسة اللجنة البارالمبية المصرية.

وقالت الدكتورة حياة خطاب أن البعثة البارالمبية المصرية تشارك بعدد 49 لاعباً ولعبة يمثلون ثمانى ألعاب مختلفة، وهى: رفع الأثقال، السباحة، تنس الطاولة، ألعاب القوى، الريشة الطائرة، كرة الطائرة جلوس، الباراتاكوندو، كرة الهدف سيدات. وأضافت «خطاب» لصباح الخير أننا نستهدف من خلال المشاركة بالدورة البارالمبية التتويج بـ15 ميدالية متنوعة منها من 4 إلى 5 ميداليات ذهبية على أقل تقدير. وأوضحت أن اللاعبين المشاركين فى

## الانتهاء من تنفيذ 98%

### افتتاح طريق الكباش فى عيد «الأوبت»

#### الصغير: ربط معبدى الكرنك والأقصر سيجعل مصر تمتلك أكبر متحف مفتوح



طريق الكباش

معبد الكرنك والمشرف على المشروع لصباح الخير: لم يتبق إلا القليل لانتهاء المشروع متمثلاً فى بعض أعمال الترميم البسيطة، ووضع بعض الإضاءة والتشجير، وتركيب بعض حوائط السور المحاط بالطريق.

ويُعتبر أحد أهم المشروعات القومية فى قطاع الآثار، ومُحط اهتمام الدولة نقلة فى التنمية السياحية والثقافية فى صعيد مصر. وقال د. «مصطفى الصغير» مدير عام

كتب- سهام وهدان

انتهت وزارة السياحة والآثار من تنفيذ أكثر من 98% من أعمال مشروع «إحياء طريق الكباش فى الأقصر» بطول 2700 م، الذى يبدأ من معبد الأقصر بوسط المدينة، وينتهى بمجموعة معابد الكرنك. ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من كل أعمال التطوير ووضع اللمسات النهائية خلال الفترة القليلة المقبلة تمهيداً لافتتاحه فى حفل عالمي.

وطريق الكباش من أعظم الأعمال الأثرية، فهو ممر عالمي لم يسبق له مثيل، على طول الطريق البالغ عرضه 76 م، ويوجد به 1200 تمثال كانت تنحت من كتلة واحدة من الحجر الرملي، أقيمت على هيبنتين: الأولى (أبو الهول)، أى جسم أسد برأس إنسان، والثانية بجسم ورأس كبش.

## علشان ماتبقاش بعبع!

# الأهالي عازوين إيه من «الثانوية»؟!



الثانوية سنة تحديد المصير

### كتب- شاهنדה الباجورى

فى مثل هذا الوقت من كل عام، تبنى الآمال وتضيع الأحلام ، ويتجدد الجدل حول الثانوية العامة التى يعتبرها الأهالى أزمة جميع الأجيال، ومع محاولة كل وزير تعليم جديد إصلاح المنظومة وتعديل المناهج، يبقى الإرضاء صعباً، ويبقى الجدل قائماً. فبدلاً من أن تكون بداية مرحلة جديدة فى حياة الطلاب، يصير البعض أنها نهاية حلم. ومع إعلان نتائج الثانوية العامة بخوف وأمنيات، التقينا بعض الأهالى وسألناهم عن رأيهم فى التطوير، وشكل الدراسة التى يحملون بها حتى لا تظل الثانوية العامة «بعبع» جميع الأجيال.

فتقول هدى يوسف مدرسة وولى أمر لطلاب بالصف الثالث الثانوى: للأسف الشديد على الرغم من أن الوزارة تحاول القضاء على الدروس الخصوصية من خلال منظومات التطوير الجديدة؛ لكن الذى يحدث هو العكس، فالطالب يكون متخبطاً فيلجأ للمدرس الخاص، فضلاً عن أن المدرسين أنفسهم لم يتدربوا على المناهج التى يتم تغييرها كل فترة، والأهم من ذلك أنه لا يوجد مصدر تعليمى أساسى وهو المدرسة ليتم فيها الشرح للأولاد، فكيف بعد كل ذلك أطلب الأهالى بالاستغناء عن الدروس الخصوصية.

تتفق معها ريم سليمان ولى أمر لطلبة، فترى أن منظومة الثانوية العامة تعتمد على ثلاثة أطراف تقوم عليهم العملية التعليمية: الطالب والمدرسة والمدرس، فإن تم إهمال طرف منهم؛ فشلت المنظومة.

وتؤكد أن نظام الثانوية العامة الآن مثل البعبع الذى يخلق حالة من التوتر فى البيت بأكمله، فالأسر قبل الطلاب خائفون لأن الأمر ضبابى ومبهم، فقد خاض الطلاب تجربتين قبل الامتحان، ثم فوجئنا بامتحانات مختلفة تماماً عن هذه الامتحانات التجريبية فكانت الصدمة.

وأضافت للأسف لا تستطيع الوزارة جعل هذه السنة مثل أى سنة نقل أخرى، على الرغم من أنها فى دول أخرى تكون كذلك بلا توتر أو قلق أو مصاريف مبالغ فيها، إلى جانب ثقل المناهج وعدم تطويرها، فالسنة طويلة جداً وبها كم مقررات كثيرة.

أشارت إلى أنها كانت متفائلة بنظام الثانوية الجديد، لكن للأسف الأمور تخبطت ولم تجر كما تم التخطيط لها؛ لدرجة أن المدرسين أنفسهم اختلفوا على إجابات الاختبارات فى كل الامتحانات.

أما هويدا السيد والدة طالب بالمرحلة الثانوية فأبدت اعتراضها على نظام الثانوية العامة الجديد، وقالت: فكرة الكتب الكثيرة فى 7 مواد التى تحتوى على معلومات مجرد الحشو غير جيدة، فمن الممكن بدلاً عن ذلك يتم تقسيم هذه المواد إلى تيرم أول وتيرم ثانٍ مع تخفيف المناهج.

وتقترح هويدا فكرة إبدال نظام الثانوية العامة بدراسة مواد يحبها الطالب تؤهله لدخوله الكلية التى يطمح بها مثل نظم الدبلوماسية الأمريكية، ونظم التعليم فى دول أخرى، فلا يجبر الطالب على دراسة مواد من أجل الحصول على درجات وينساها بمجرد خروجه من الامتحان.

## 20: هدفنا 15 ميدالية



إيه أيمن

وفى كرة الهدف سيدات: إسراء جاد الكريم وإسراء عز الدين وجهاد عز الدين وحسنا الجابرى وآية عبدالله وحنان مصطفى إبراهيم.

وأوضح «الصغير» أن «طريق الكباش» كان ذا أهمية كبيرة عند المصريين القدماء، فقد كان يستخدمه ملوك مصر القديمة فى «عيد الأوبت» فى موسم الفيضان، فى موكب احتفالى كبير ينتهى ببقاء «أمون رع» من الكرنك مع «أمون» فى الأقصر.

والكباش طريق حجرى يبدأ من معابد الكرنك شمالاً ثم يمر جنوباً بمعبد موت، ثم يتجه ناحية النيل بالغرب، ثم ينكسر مباشرة إلى المحور الجنوبى بطول نحو 2 كم وصولاً لمعبد الأقصر.

وقال «الصغير» لـ«صباح الخير»: إن العمل بالفخائر بـ«طريق الكباش الفرعونى» أسفر عن ظهور بعض الكباش فى منتصف الطريق أسفل بعض المنازل، كما تم الكشف عن مقياس قديم للنيل.

وكشف الصغير أنه من المتوقع الكشف عن آثار مهمة تخص أطلالا من مدينة طيبة.

وتوقع «الصغير» افتتاح طريق الكباش نهاية العام الحالى بالتزامن مع «عيد الأوبت» بحيث يصبح أكبر متحف مفتوح بالعالم.

## المستبعدون من قائمة موسيماني الجديدة

◀ خروج الثنائي وليد سليمان وسعد سمير.. وأجاء آخر الأسماء



وليد سليمان

كتب- محمد عبدالعاطي:

قالت مصادر بالنادي الأهلي إن بيتسو موسيماني المدير الفني للنادي، انتهى من تقييم لقائمة المرشحين للاستبعاد من الفريق الأول لكرة القدم، وطالب إدارة النادي ببحث السبيل لخروجهم وإحلال أماكنهم في موسم الانتقالات المقبل. وكشفت المصادر، أن موسيماني طلب خروج الثنائي وليد سليمان وسعد سمير بداية من الموسم المقبل، بينما أبدت إدارة النادي الأهلي عدم رغبتها في التخلي عن سعد سمير في التوقيت الحالي.

في الوقت نفسه بدا أن خروج محمد محمود وكريم نيدفيد أصبح وشيكاً، لاسيما أنهما خارج حسابات موسيماني بعد تعرضهما لإصابات طويلة ومؤثرة. وقالت المصادر نفسها لـ «صباح الخير» إن موسيماني لا يمانع في عودة بعض المعارين مثل عمار حمدي وأحمد عبدالقادر؛ ولكنه اشترط ألا يتدمرا بسبب قلة المشاركات.

في الوقت نفسه أبدى موسيماني عدم ترحيبه بتواجد جونيور أجاي الموسم المقبل والعمل على توفير مقعد أجنبي للاعب آخر يمكنه إضافة جديدة، خاصة أن موسيماني لا يعتمد على أجاي إلا إذا اضطر بسبب إصابات أو إيقافات للأجنحة الأخرى.

## فجر جديد

◀ محمد هيبية



## الوطنية للصحافة! 1

المعلقة وهو ما يحسب للهيئة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المؤسسات.

ولعل أهم ما أنجزته الهيئة ولا أحد يعرف عنه الكثير ويسير في سياق خطة الهيكل وإعادة الاستثمار هو استعادة الأصول الضائعة للمؤسسات الصحفية والتي كانت قد تم سحبها في السنوات العشر الأخيرة لعدم جدية التعامل عليها واستغلالها، فمثلا في مؤسسة الأهرام تمت استعادة 74928 مترا في التجمع لإقامة ناد رياضي بالمشاركة مع مستثمر رئيسي.. وكذلك التفاوض على استعادة أراضي الأهرام المخصصة بـ 6 أكتوبر ومساحتها 8000 متر لإجراء توسعات وإنشاء كليات جديدة لجامعة الأهرام الكندية.. كذلك إجراء المزايدة لاستغلال أرض الأهرام بالمقطم لإقامة مشروع تجاري سكني وكذلك استغلال أرض المعصرة لإقامة مشروع سكني تجاري.

وبالنسبة لمؤسسة أخبار اليوم تمت استعادة أرض المؤسسة في 6 أكتوبر ومساحتها 62632 مترا وتغيير التخصيص لإقامة جامعة دولية بموافقة وزير التعليم العالي والاستفادة من مبانى أكاديمية الأخبار ضمن الجامعة الجديدة، كذلك البدء في تلقي عروض إقامة مدارس دولية بنظام المشاركة على قطعتي أرض المؤسسة بالتجمع. وبالنسبة لدار الهلال تتم إعادة التعامل على أرض المؤسسة بـ 6 أكتوبر ومساحتها 6648 مترا لاستثمارها وتم أيضا أخذ موافقة رئيس الوزراء على أرض مؤسسة دار المعارف بـ 6 أكتوبر ومساحتها 24731 مترا لإقامة مبان وأنشطة المؤسسة بديلا عن أرض دار المعارف في مثلث ماسبيرو. وأخيرا جار استعادة أرض القطامية المملوكة لـ «روزاليوسف» ومساحتها 8800 متر لاستثمارها في مشروع تعليمي أو سكني تجاري، وهذه الأصول هي أصول بالمليارات لم يتم استثمارها.

ملف المؤسسات الصحفية القومية من الملفات التي أوليها اهتماماً بالغاً منذ أكثر من عشر سنوات.. وهي السنوات العشر الأزمة في تاريخ هذه المؤسسات التي شهدت تحولات جذرية عديدة كادت تعصف بها إلا أنها في الوقت نفسه تعد الخط الأول للدفاع عن مقومات الدولة الأساسية.. ولعل أحد هذه التغييرات الجذرية هو خروج قانون الهيئة الوطنية للصحافة رقم 119 لسنة 2018 وما تبعه من إعادة تشكيل الهيئة الوطنية وفق القانون الجديد.. والذي ترأسه المهندس عبدالصديق الشوريجي الذي كانت له تجربة فريدة ومميزة في مؤسسة «روزاليوسف» والتي تولى إدارتها ثمانى سنوات وصعد بها لتكون من أقوى المؤسسات الصحفية المملوكة للدولة.. وقد تولى مسئولية الهيئة وهو يملك رؤية وبرنامجاً وخطة زمنية لإعادة هيكلة المؤسسات الصحفية مالياً وإدارياً بحيث تستطيع أن تحول الخسائر المستمرة إلى إيرادات عن طريق إعادة استغلال الأصول المملوكة لها.. وبالتالي إنهاء اعتماد هذه المؤسسات كلياً على الدولة وإنهاء الدعم الذي تتلقاه شهريا وسنوياً في غضون ثلاث سنوات.

والحقيقة أنه من خلال متابعتي المستمرة لأعمال الهيئة، فقد لمست هناك عدة إنجازات متعددة تسير وفقاً للخطة الموضوعية.. وهناك ملفات كثيرة وشائكة كانت متوقفة ومعلقة تعاملت معها الهيئة بمشروط الجراح لمواجهة المشكلات، لذا فقد تم حل العديد من القضايا



ريشة: دياب



اطمئني يا حبيبتى  
هنتطع الساحل





# المسكوت منه.. في جروب

## «فضفضة مشروعة أحياناً.. ومسائل شائكة أحياناً أخرى»

أصبحت السوشيال ميديا منصة للفضفضة بين البنات والسيدات وفتحت الطريق لأحاديث متداولة عن محظورات وقضايا كثيرة مسكوت عنها. في مجتمعاتنا الشرقية هناك العديد من المشاكل المسكوت عنها في البيوت، والكثير من المخاوف التي تنتاب الفتيات اللاتي لا يجدن من يهمن به لأحد.

الاحتياج للفضفضة كان سبباً رئيسياً في ظهور جروب على الفيس بوك تخص البنات والسيدات، تتجرد فيها المرأة من مخاوفها ومن أحكام اجتماعية مسبقة، تهرب من الاتهامات بالجرأة وتستفيد من ممارسة الصراحة وتستحوذ على فرص البوح بما يقلقها.

### استنطاعى وبحبه

حالات كثيرة من البوح على جروبات السوشيال لشابات في مقتبل أعمارهن! من أكثر هذه المشاكل تعاملات الشريك المادية بحرص وانعدام ذوق، وكتبت بعض الفتيات: «هو طبعى أنى أنا وخطيبى نكون فى مطعم وبعد ما يطلب الشيك يقولى تقسمه؟».

أخرى تقول: «بعد ١٠ سنوات من دفع مرتبى كله فى طلبات البيت ومساعدتى فى مصاريف الولاد زهقت مش عارفة أجيب لنفسى لبس أو دهب عمرى ما اشتكيت من الصرف فى البيت مع أن مرتبى كويس جداً بس بقى حق مكتسب له إنى أدفع.. وبقي يتهرب من المصاريف ويقولى حاسبى إنتى أو يركب العربية المشتركة بينا ويسببها من غير بنزين ويقولى «فوليه إنتى». تضيف: جوزى بدأ يخلى جزء من مرتبه كل شهر فى البنك ويقول تأمين لحياتنا، ولما يشتري أى حاجة لنفسى لازم يقول ملهاش لازمة مع إنه واخذ باله من نفسه ولبسه ومش معرفنى مرتبه كام، ومش عايزنى أشتري حاجة لنفسى ويقولى عندك كثير البيت أولى! دون أى شكر أو تقدير أن كل مرتبى ضايع على طلبات البيت».

قصص على نفس الشاكلة تطلب المشورة بخصوص نفس المشكلة بدءاً من إرغام الزوجة على إنفاق مرتبها فى البيت، مروراً بإلزامها ببيع شبكتها والمشاركة فى مصاريف مدرسة الأطفال وصولاً لدفع نصف الشيك مع خطيبها فى الكافية».

إذا كانت جروبات النساء طريقاً للفضفضة فى قضايا شائكة فهى فى الوقت نفسه لا تخلو من كيد نساء ظاهر أحياناً، حيث تنتشر نصائح بالطلاق والانفصال وحلول مقترحة بإنهاء الحياة الزوجية، ويشير إلى أن حلولاً كثيرة مطروحة على

ومعرفة النصيحة المفيدة من المختصة، وكذلك الدعم والمساندة ممن يشتركون معها فى المشكلة وكأنها جلسات علاج جماعى.

نوعية أخرى من المشاكل الأسرية لا تقل تعديلاً لمن يواجهها من العضوات باختلاف أعمارهن تصيبهن بالخرس فلا تستطيع إحداهن الجهر بها إلا على الجروب لعلها تجد طوق النجاة لمأساتها.

مثل: «حمايا بيتحشر بحفيدته ومش عارفة أقول لابنه ولا مش هيصدقنى..» «اكتشفت علاقة بابا بقريتنا اللى فى سنى وكرهته ومش عارفة أتصرف إزاي!»

فتاة أخرى تقول: «عايشة فى عذاب أبويا بيضربنا إحنا ثلاث بنات على أنفه سبب وطول الوقت كارهنا ونفسه يجوزنا ويخلص مننا كأننا مصايب فى البيت ويبذل أمى، ويمد يده عليها لدرجة كنت أقوم مفزوعة من صوت خناقه معاها مع إننا طول عمرنا مؤدبين ومتفوقين وبنشغل شغلنا كويسة جداً وطبعاً مكنتش بيبين كده لخطيبى، وحاولت أحسن صورة بيتنا قدامه وصرفت على جوزى من تحويشنى وكنت عايزة أتجوز بسرعة وأهرب من البيت.. وتضيف: للأسف جوزى أوحش منه بخيل وبيخونى وفيه كل العيوب وأنا لا قادرة أرجع لعذاب أبويا لو اتطلقت منه، ولا عارفة أعمل إيه مع جوزى!»

رغم سوء استغلال تلك الجروبات أحياناً، فإن الكثيرات يستشعرن الحرية فى عرض كل ما يعبر عن هويتها أو طمسها، لتتكلم بحرية بعدما كانت مشاكلها وحيرتها تسبب لها ضغوطاً وألماً نفسية.. فبدأت تظهر مشاكل عديدة، وتجد المرأة من يشاركها المشكلة ويؤيدها على الجروب ويقترح الحل، النتيجة أن جروبات مواقع التواصل ما زالت تكشف كثيراً مما هو مسكوت عنه فى عالم النساء.

### فرص مختلفة

لم تتعود المرأة سابقاً اللجوء لحل مشاكلها الخاصة فى علاقتها الحميمية بزوجها لمختص، لما يسببه من إحراج لها فى مجتمعنا الشرقى. لكن هذه الجروبات أتاحت الفرصة للمرأة دون أن تذكر اسمها، بعرض أدق المشكلات الخاصة.. مثل مشاكل العنف فى العلاقة الزوجية أو الاغتصاب الزوجى، وتجد من تشاركها نفس المأساة، أو إدمان لعادات شاذة أو منفرة.

وظهرت أيضاً مشكلات عجز وضعف الأزواج كانت الفتاة تجهلها وتظن أن التقصير منها.. ومن المفيد أن تلك الجروبات التى يتعدى عدد بعض عضواتها مئات الآلاف مليئة بطبيبات وإخصائيات نفسيات وعلاقات زوجية سهلت التواصل

«خبراء: ثقة بلا مبرر تؤدي لمشاكل واللجوء لإخصائيين أكثر أماناً»

«حكايات وأسرار من داخل البيوت.. وتفصيل معاناة بحثاً عن طوق نجاة»

## ريشة: هبة المعداوى

الزواج والخوف من إحراجه لنظافته الشخصية مثلاً، أو من رائحته، أو من شخيرته أثناء النوم أو أى تصرفات تشعر الزوجة بالاشمئزاز لم تكن ظاهرة قبل الزواج.. وهنا تجد اقتراحات مبتكرة «فمنهن من تشير عليهما بشراء بارفان أو استخدام أسلوب الدلال عليه ليلتفت لنظافته وتنهال النصائح بالتمهل وعدم إحراجه بأسلوب مباشر».

### ادعاء المثالية

ترى استشارى علم النفس الإكلينيكي هاجر سعيد فرحات أن جروبات الستات سلاح ذو حدين، قالت: «ظهرت جروبات متخصصة بعرض المشكلات بشكل عام التي تخص النساء بشكل خاص وفتحت أمامهن الأبواب على الفضفضة خاصة إذا كانت تقابل شكواها بالرفض من أقرب الناس لها.. فسهل عمل أكاونت غير حقيقى تبوح به المرأة بمشاكلها.. ولكن فى الوقت نفسه على قدر ما سمح للفضفضة فتح باباً آخر لعرض الرأى والحلول من نساء قد يكن غير أهل لتقديم النصائح لا من حيث المعرفة ولا من حيث الخبرة ولا من حيث الثقة، قد يكن قد مررن بنفس المشكلة، ولكن ليست نفس ظروف المشكلة، فتكون مختلفة، أو تكون تعليقات البعض ونصائحهم بما لا يستطعن القيام بها أو قد يدعين البعض الملائكية، الملخص أنه قد تكون اقتراحاتهم وردودهن تضر ولا تفيد».

من أكثر المشاكل المعروضة لأحاديث جروبات مواقع التواصل قصص عن العلاقات غير سوية فى الأسرة وحالات كتبتها البنات عن علاقات أخواتهن وأثرن السكوت لأن لا أحد سيصدقهن. إضافة إلى حالات الخيانات الزوجية ندمت عليها الزوجة، فتكون الردود ما بين: ليس هناك فرق بينها وبين الرجل فى الخيانة ولماذا تسامح المرأة زوجها وهو لا؟ وتعليقات كثيرة تجلد الزوجة ولا تغفر لها رغم توبتها.

وللأسف فى حالات كثيرة لا تصل صاحبة السؤال أو طالبة النصيحة لحل نهائى، ويتم الحكم على المشكلة بأراء مختلفة ومتناقضة، وذلك ببساطة لأنه ليس لرأى متخصص حكيم،

فيضيف ضغطاً على السائلة.

التنمر أيضاً من أكثر المشاكل المتداولة على الجروبات فتكتب إحداهن وهى محبطة عن لونها الأسمر الذى تسبب فى رفض واضح من عريس شافها، أو لأنها «تخينة» أو قصيرة. للأسف تؤثر نظرة المحيطين كثيراً على



# الستات

## « مداولات حائرة: خطيبي عزمى وطلب نتشارك الفاتورة وأخرى: تعبت من جوزى الشكاك! »

من ورايا أو بتشتكى فيا مع صاحباتك».. تضيف: «طبعاً ده غير أسئلته اللى مش بتخلص.. روحتى فين؟ .. قابلتى مين؟ باباكي قال حاجة عنى؟ أخوكى مرتبه كام؟».. من ضمن الفضفضة طلبات كثيرة للمشورة فى كيفية توجيه الزوج فى بداية

تلك الجروبات مفخرة وسامة! نموذج آخر من المشاركات قالت فيها إحداهن: «جوزى كويس معايا وأب رائع .. لكن مشكلته إنه شكاك دائماً يفتش فى موبايلى هو دا طبعى؟! ولما أزل وأقوله دى خصوصية يقولى بيبقى أكيد بتعملى حاجة



## د. هاجر فرحات: سلاح ذو حدين.. والبينات ضحايا حوارات ممنوعة تؤدي لتداعيات جسيمة

وأذكر حالة عرضت مشكلتها وأنها تصرف على البيت وزوجها «مطنش» فسخنها على أحد الجروبات ودفعوها لمواجهة فانفعلت عليه وواجهته فاعترف الرجل لها بعجزه، ودخل لينام حزينا من أسلوبها وتوفى من القهر، لذلك فالأفضل اللجوء لأهل العلم خصوصا في المشاكل الحساسة.

تضيف استشاري علم النفس هاجر فرحات: «يجب أن نسأل أنفسنا ماذا يلجأ البعض للجروب من الأساس؟ إن عدم التعبير لأقرب الناس وليس عندي الثقة الكافية ولا القدرة على التفاهم لابد أن أبحث عن ألقا إليه بلا ضوابط.

لذلك تلجأ كثيرات لأى جروب تفضلن وتأخذ آراء قد تقيدها أو تضرها خافية هويتها الحقيقية.. فنصيحة لكل أم وأب وأخ وأخت وصديق ياربت نحاول نكسب ثقة بعض كبديل لاستخدام العالم الافتراضى، ندعم بعض ونسمع بعض، ونخلع أجنحتنا وكأننا قديسين أمام من يحكى ويعترف، فمن الممكن أن نكون مكانه، ونحتوى بعض ونقدم الثقة بدلا من دفعهم للجوء لأشخاص قد تودى بهم لمشاكل أكبر..!»



من الآراء لا تملك خبرة وتحمل ردود فعل سريعة واللى إيده فى الميه غير اللى إيده فى النار! تقول الدكتورة هاجر: اللجوء للجروب لسؤال طبيب أو استشاري أو اختصاصي نفسى هنا يكون اللجوء حكيماً.

ثقة كثيرات فى أنفسهن لأنها بتعرضها على الجروب وهويتها مخفية.. وهو دليل على أنها ليس لها إنسان تثق فيه، يسمعها ويحل مشاكلها، فنلجأ للواقع الافتراضى بسبب الثقة المهزوزة.

وتضيف هاجر فرحات: «أنا ضد كثير من القضايا المطروحة على الجروبات، ممكن طرح المشاكل البسيطة لجمع آراء عامة، وليست شخصية، أو حساسة، أو مصيرية لأنها ستسبب كثيرا من المشاكل لصاحب المشكلة؛ بسبب أن الطرح من طرف واحد، وبالتالي الحكم ليس دقيقا، فالمشتكى يريد أن يسمع ما يريده فقط وما عكس ذلك غير مهيا له، فحتى لو أن عضوة تشاركها فى المعاناة فالظروف من المؤكد مختلفة، فالنصيحة قد لا تفيد بل تضر، ورد الفعل من شخص يختلف عن آخر، فلكل حساباته، فحتى لو أجمع الكل على رأى قد يكون هذا الرأى ليس مناسبا لى نفسياً ولا اجتماعياً ولا ماديا، فأضيف ضغطا زائدا، فكثير

المعادية للحدثة، والتي لا تزال تجد رواجاً في المجتمعات العربية، وعوامل خارجية أهمها التدخل الأجنبي، وما تركه الاستعمار من آثار فقد وأد محاولات التحديث كما فعل الاحتلال الإنجليزي مع الثورة العربية في مصر، والتي يراها الكاتب كانت ستكون المدخل الطبيعي والأساسي للتحوّل السياسي والاجتماعي الذي كان يمكنه إحداث تحول الثقافة العربية والمصرية نحو الحدثة، وخاصة الحدثة السياسية فقد كان أول ما فعله الاحتلال فض مجلس النواب المصري، ووقف العمل بدستور 7 فبراير 1882.

ويناقش الكاتب بل ويفند رأى القائلين بأن تعثر التحوّل الديمقراطي في المجتمعات الإسلامية يرجع إلى الإسلام ديناً وثقافة فيقول: «إن تجربة الإسلام المبكرة في عهد النبوة» وعهد الخلفاء الراشدين كان من شأنها أن تقود بالفعل إلى نظام سياسي يشبه الديمقراطية الغربية إلا أن الملوك الذين تولوا الخلافة فيما بعد استبدوا بالمسلمين باسم الدين وحرّموا عليهم علوم السياسة». كما أنه لا يمكن إضفاء الطابع الديني على الاستبداد أو تسويغه دينياً وإنما حدث ذلك بسبب الترويج لأقوال بعض فقهاء الاستبداد مثل ابن تيمية الذي كان يقول «أن قوة الإكراه هي جوهر الحكم»، وهي مقولات بعيدة عن التصور الحقيقي للإسلام عن علاقة الحاكم والمحكومة.

إذن فتراثنا الفكري والديني لا بد من دراسته، وتقديم الجوانب المشرقة منه وهي في جوهرها تحمل بدور الحدثة بل إن ما حدث في المجتمع العربي على مدى القرنين الماضيين هو حدثة لكنها ليست تلك التي يتطلع إليها المجتمع ليحقق نهضته فما نعيشه الآن كما يرى الكاتب «ثقافة ثالثة» تقدم على مبادئ معاكسة لكل من التراث والحدثة. فعلياً الآن ألا نكتفى بمظاهر الحدثة الاستهلاكية بل أن نطور أساليب الحياة والتفكير، وأن تكون الثقافة الثالثة مجرد مرحلة لا بد أن نعبرها.

### على فكرة



د. عزة بدر

## الثقافة الثالثة

بعد قرن ونصف من الجدل حول موقع الثقافة العربية من الحدثة لا تزال القضية مهمة ومؤثرة في تطور مجتمعاتنا العربية، فقد رأى رواد التنوير مثل الأفغانى والإمام محمد عبده، ومن قبلهما رفاة الطهطاوى أن التحديث على النمط الأوروبى لا يتعارض مع الإسلام والتراث، بينما رأى البعض المخرج فى القطيعة مع التراث، وجاءت محاولات أخرى للتوفيق بين هذين الموقفين إلا أن آراء بعض المستشرقين قد أسهمت فى الترويج لفكرة أن الثقافة العربية تتمسك بالماضى عاجزة عن التفاعل الإبداعي مع التراث العالمى، والعلوم العصرية إلا أن هذا التفسير لأزمة الثقافة العربية تفسير قاصر، فليس التمسك بالتراث العربى فى عصوره الذهبية حائلاً بين التفاعل مع التراث العالمى أو علوم العصر. ومن أهم الدراسات التى تناولت هذا الموضوع المهم كتاب «أزمة الثقافة العربية - محاولة تفسيرية» للدكتور مصطفى قاسم وقد صدر الكتاب حديثاً عن المجلس الأعلى للثقافة، وقدم له السيد ياسين.

ومن أهم العوامل التى حالت بين الثقافة العربية والحدثة الحقيقية عوامل داخلية منها وجود التيارات السلفية الرجعية



# لننخل فاخر

قارة ورسوم: أحمد جيهة



## حكايات العزيمة والأمل

# «صبح الخير» داخل أول مركز لعلاج الإدمان في

علاء: المخدرات حولتني لفاشل وأصدقاء السوء السبب.. وفوزي: التأه

المنيا: باربرا يوسف

شباب جمعتهم في مكان واحد عزيمة واحدة، وإصرار واحد على التخلص من الإدمان، مَهْمَا كانت التكلفة. الجميع يريد العودة إلى الحياة بعد الوقوع في دوامة المخدرات. ولهذا السبب تأسس مركز العزيمة للدعم والتأهيل والمساندة، وهو أول مركز لتأهيل مرضى الإدمان بالصعيد، تابع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى بوزارة التضامن الاجتماعي، على مساحة 10 آلاف متر، ويضم المركز مبنى للنزلاء بطاقة 120 متعاليًا، إضافة إلى جيم وملعب كرة ومسرح و4 ورش نجارة ونقاشية وكهرباء وحدادة؛ لتعليم المتعافين الحرف لدعمهم وتأهيلهم وإعادة دمجهم في المجتمع من جديد.



الحياة تعود من جديد بعد التعافي

قال علاء محمد إنه متزوج ولديه أربعة أطفال كان يعيش حياة عادية بعلاقات طيبة مع الأصدقاء والجيران، يعمل نجارًا ومعروف بصنعتة وحرفيته.

ومع الوقت بدأت الرؤية تصبح ضبابية، تعرّف إلى بعض أصدقاء السوء ومن خلال التعاملات المختلفة دخل في دائرة الإدمان وواحدة واحدة بدأ يفقد كل شيء، أصبح سيئ السمعة واضطر إلى بيع ورشته لأجل

الشباب المتعافى تحت التأهيل عن قصص وحكايات انزلاق أقدامهم تحت قطار الإدمان السريع بنصائح لشباب آخرين قد يندفعون بشائعات وكلام غير حقيقي من رفاق السوء.

أصبح المركز طاقة نور لكل من دخل عتبة الإدمان، ولأن لا شيء يعادل الإحساس بالعودة إلى الحياة واستعادة الشعور بالناس وبالأصدقاء والجيران مرة أخرى، تحدّث

«محمد: 15 سنة رحلتى مع التعاطى.. وفقدت كل مشاعر الإنسانية وصولاً ليأس كامل

# صباح الخير

## يل النفس قبل العلاج

المخدرات وقد وصل إلى الفجر بعد 14 سنة من الإدمان وهو في العقد الرابع من عمره. وعندما أفاق لنفسه سعى لمركز التعافى للعودة للحياة مرة أخرى. ويقول: خلال مراحل الإدمان يفقد المدمن كل إحساس بمن حوله، فكل ما يهمه ربع قطعة حشيش جديدة.

يضيف: الآن كأني أشعر أنني وُلدت من جديد وأنى أسير بجانب بستان زهور بعد أن كانت كل حياتي السير بجانب سلال الزبالة.

والتحق «علاء» داخل المركز بورشة النجارة وساعده المركز بقرض ليبدأ حياته من جديد.

أما محمد خالد فقد ظل 15 سنة يتعاطى المخدرات وبدأ في سن المراهقة، حتى وصل إلى مرحلة فقد فيها كل شعور بالأدمية، واليأس من الحياة، وأن المجتمع والأهل يرفضانه، فكان طريد كل مكان، إلى أن سمع عن مركز التعافى.

يقول نبيل فوزي المشرف العام على المركز: إن الاحتواء النفسى للمرضى هو الأساس قبل تعليم أى شىء، فمركز التعافى رسالة إنسانية ونعلم أن القادم لديه مشكلة نفسية نحاول تفريغ طاقته السلبية من

خلال تقديم الدعم الكامل حتى تستقر حالته النفسية، ومن ثم يكمل المتعافى رحلته العملية والعلاجية.

ومن حكايات الناجين من الإدمان حسام محمد 35 سنة، كان طالباً في كلية الشريعة والقانون وللاعباً دولياً وحصل على عدة بطولات فى الكيك بوكس، قبل أن يقع فى شباك الإدمان، من خلال التجربة مع الأصدقاء.

وبعد المعاناة الشديدة من الهزائم التي لحقت به على كل المستويات دله أحدهم على طريق التعافى ووصل إلى المركز ليعود كما كان ناجحاً ومتفوقاً ومحبوباً. قال: بدأت أعوض الأيام التي فاقنتني فى الضياع وقد التحقت بنادى السكة الحديد فى الكيك بوكس.

وقال: بعد خروجي من المركز اشتركت فى بطولة الجمهورية وحصلت على المركز الأول والميدالية الذهبية، وأحلم بالاشتراك فى بطولة العالم.

الإدمان كما يقول الأبطال المتعافون منه يمر بعدة مراحل حتى يصل الذروة، الأولى مرحلة تجربة المخدرات ثم التعافى عن عمد، مرحلة الإدمان وأخيراً مرحلة اللا عودة.

وعلاج الإدمان داخل المركز يتم وفق خطوات، أولها مرحلة التقييم الشامل والفحص الأولى؛ حيث يتم فحص وتقييم عالى المستوى للاحتياجات الطبية والنفسية والاجتماعية للمريض، ومدى شدة الإدمان وأعراضه.

ثم مرحلة طرد السموم من الجسم، وهى من أصعب المراحل وأكثرها معاناة للمدمن، ويشرف عليها أساتذة وأطباء متخصصون فى علاج الإدمان.

ثم تأتى مرحلة التأهيل والعلاج النفسى السلوكى، وهى من أهم مراحل العلاج؛ لأنها تستهدف علاج الاضطرابات النفسية جراء الإدمان، وتشتمل على بعض برامج الدعم الذاتى، والعلاج الجمعى، وأخيراً مرحلة المتابعة الخارجية بعد التعافى.

خلال مرحلة المتابعة بعد التعافى يستمر المركز فى متابعة المتعافين من خلال برنامج ممنهج للمساعدة فى الوصول إلى مرحلة أمنة ومستقرة ويوفر لبعض المتعافين ملجأ وملاذاً آمناً فى أى وقت.

الرسالة المهمة أن المدمن مريض والمريض يمكنه أن يتعافى نهائياً، ولا بد من أن نعلم أن المريض ليس منحللاً أخلاقياً، ومدمن المخدرات لا يعلم معنى العزيمة والإرادة، «هو عايز حل مش هجوم.. مفيش مدمن مخدرات راضى عن حياته وعيشته حتى لو حاول يظهر لك عكس كده، قف جواره سانده وساعده وقدّم له يد العون، فلا تفقدوا الأمل أبداً فى مدمن».



أنشطة اجتماعية وترفيهية



تعليم حرف فى مركز العلاج



أمانى زيان كاريكاتير: ياسمين مأمون

# أنا بابا يلا

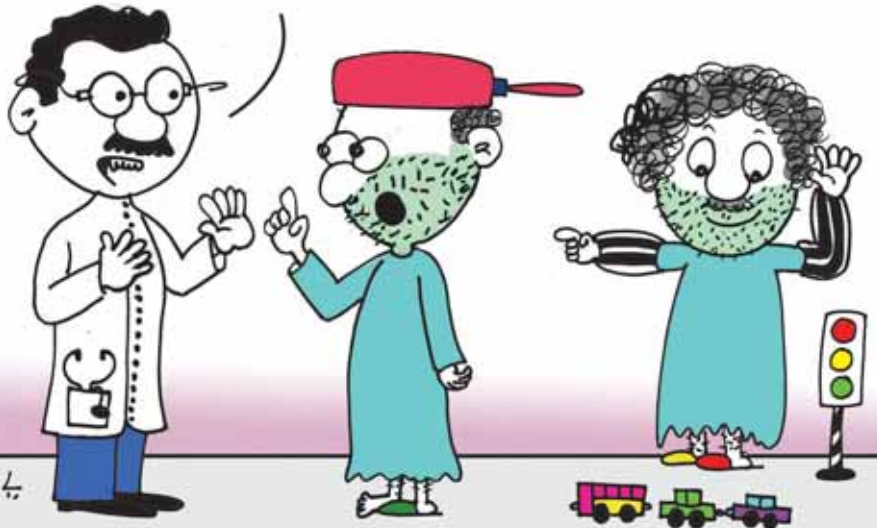
هذه الحكايات، حكايات من وحي خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شايف المصلحة وعارفها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقي كان لسه هيروح! أو مال إيه؟! غصب عنه، مش بخاطره، رافض يسيبهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من نفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايعين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

## عايزة أصفي باللس

الأم: أبو وليد.. أنا عايزة أسافر.. عايزة أشوف بحر هموت يا راجل من الحر! الأب: بحرايه.. احنا لسه خارجين من مصاريف الثانوية العامة والعيد واللحمة.. هو أنا مكنة فلوس.. أنا إنسان.  
الأم: وأنا مش إنسان.. مش بتعب مع ولادك والبيت وأكل وتنظيف وكنس ومسح وخنق معاك! مش حقى أرتاح! الأب: تقدرى تترتاحى من الخناق عادى.. أنا مش معايا فلوس وده أخرى.. روجى اتمشى على النيل  
الأم: هروح أرمى نفسى فى النيل.  
الأب: ما يجراش حاجة.. أهو طراوة.  
الأم: والله لو روحت منكم لتندموا.  
الأب: احنا ندمانين من دلوقت.  
الأم: طيب.. أنا هتصرف.  
الأب: إزاي!  
الأم: هبيع شبكتى خلاص بقى.  
الأب: هتبيعي ذهبك بدل ما تسيبيه لبنتك!  
يا سهيبي



طول ما انت بتقول انك دفعت مصاريف العيد والمصيف هتفضل هنا!



عندك حق.. الواحد مش يحس بالحر ع البحر خالص!



مش مكيكى ان عندك يوا للمرأة كمان غيره مصيفا!



الأم: أسيبه! قصدك لما أموت.. صح!  
 حرام عليك يا أخی.. أنا مش بفكر فى الموت.. أنا عايضة أعيش  
 هو أنا متجوزة حانوتى.. كل ما أكلمك تقولى نسيب للولاد!  
 الأب: حانوتى! أنا بفكر بالعقل.. إحنا خلاص.  
 الأم: لأ.. أنت بقى من هنا ورايح تتكلم عن نفسك.. يا راجل  
 يا نكدى أقولك أنا هبيع الشبكة وهسافر لوحدى.. أنت خليك  
 بقى مستنى عزرائيل أنتيمك.  
 الأب: أنتيمى! عزرائيل أصلا بيصيف خدى بالك.  
 الأم: منك لله يا أخی.. يا ولاد.. يلا شوفوا عايزين تروحو  
 فىن.

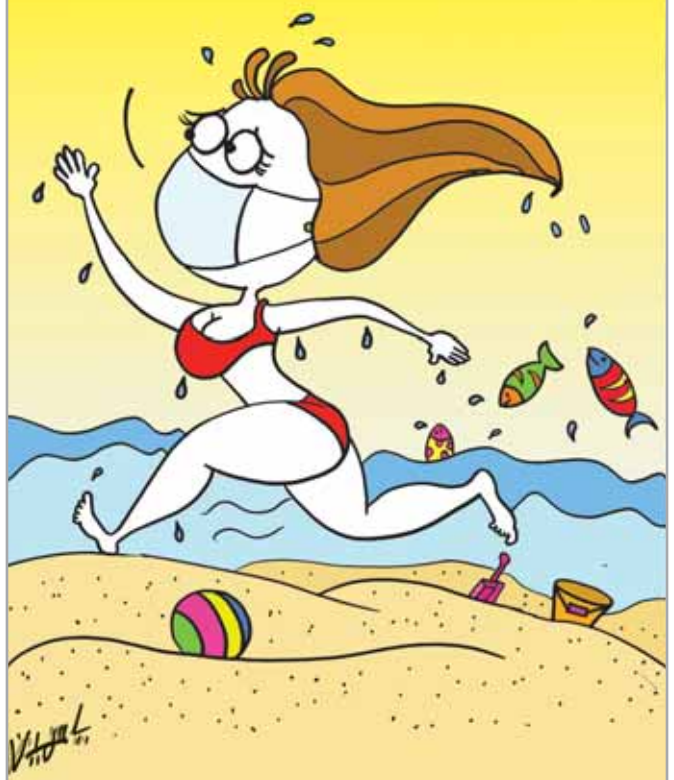
وليد: إيه ده! طيب مراسى بقى.

الابنة: لأ! مرسى علم.

الأب: طيب أنا هاجى عشان أقابل عزرائيل..

انتهى.

الحقونى.. السمك مش لابس الكمامة!



«كورونا قرصة وذن» لنتوب

# القمص رافائيل نصر: تغيير «الملة» للط

«انتشار الأفكار المنحرفة خطر حقيقى يواجه الكنيسة تقابا

حوار: مايكل عادل

القمص رافائيل نصر كاهن وراعى كنيسة الأنبا كاراس، والأنبا إبرام بالخصوص – إبارشية شبين القناطر، أحد الكهنة الذين لم يكتفوا بدورهم الرعوى والطقسى وإنما اهتم بالدور النفسى والتنموى الذى أصبح فى هذا العصر أمراً حتمياً لعلاج كثير من المشاكل والضغوطات الحياتية ليقدّم شكلاً جديداً لفكر ورؤية الأب الكاهن وأفكاره الطقسية واللاهوتية بالعلوم النفسية والسيولوجية هنا نص حوار معه .

فجذوره تمتد لأيام فلاسفة اليونان. ولا عجب لو وجدنا أن هناك مواقف وآيات تشير لشيء من طبيعة النفس البشرية. فالإرشاد الروحى يعتمد أولاً على الروح القدس فى سر الكهنوت ثم على الإنجيل وأقوال الآباء ثم على العلوم الحديثة كعلم النفس والمشورة وتطوير الذات والإدارة .. وهكذا.

فمن المفيد للكاهن لكى يكون مؤثراً أن يكون ملماً بهذه العلوم إلى حد ما، فهذه العلوم واسعة ومتشعبة ومتداخلة ومفيدة جداً .

كثيراً ما نجد بعض الشباب لجأوا إلى الانتحار.. إلى أى مدى يصل هذا المنتحر من أفكار تجعله يقضى على حياته دون خوف؟

المشكلات الاقتصادية والظروف المعيشية المتعثرة ثم الأسباب العاطفية والتعلق العاطفى وغياب المرشد الذى يرجع إليه الشباب، وهناك الأسباب النفسية كالإصابة بالاكئاب والخوف والقلق والفصام وهناك أيضاً سبب أجده من أهم الأسباب وهو غياب المعنى والمغزى من الحياة، فالإنسان لا يدرى لم يعيش ولا يعرف رسالته فتضعف عند العزيمة، وينطفئ الحماس ويستسلم سريعاً لليأس الذى يدفعه بدوره إلى الانتحار، فمثلاً الفلسفة العدمية تدعو لفكرة عدم جدوى الحياة وتسهل فكرة الانتحار.

الإنسان أصبح يعانى من أمراض نفسية وضغوطات حياتية أكثر من الأمراض الجسدية .. كيف للإنسان أن

الانفتاح الحالى – يميل للتمرد والعناد، ولكن من من الشباب يطيعنى؟ من يحبنى ويثق فى حكمتى ومحبتى له. ما المخاطر الحقيقية التى تواجهها الكنيسة فى هذا العصر؟ هى نفسها التى واجهت الكنيسة فى كل عصر ولكن أضيف إليها كثرة الآراء والاتجاهات المنحرفة عقيدياً وأخلاقياً وسرعة انتشار هذه الآراء بين الشباب.

غير أن حركة التنوير التى تقدمها الكنيسة للرد على هذه التيارات أيضاً – وبسبب الميديا – تنتشر أيضاً بشدة وبسرعة، فصارت وتيرة الصراع مع الآراء والتيارات المنحرفة أسرع وأشد.

جيد للأب الكاهن أن يدرس علوم الاجتماع والنفس بجانب العلوم اللاهوتية والطقسية.. بما أنك مرشد روحى ونفسى .. كيف ترى الدور النفسى بالنسبة للكاهن وخاصة فى التعامل مع رعاياه؟

الكاهن يهتم بالإنسان، والإنسان لا يتجزأ بل هو جسد ونفس وروح معاً، غير أن كلا يؤثر فى الآخر، فالنفس تؤثر فى الجسد وفى الروح وهكذا، وعلم النفس فى تاريخه يمتد لقرون طويلة سابقة وإن كان قد تم تحديده كعلم فى القرن الثامن عشر

دعنى أبدأ معك بأمر قد نلاحظه بين الحين والآخر وهو اعتياد البعض على انتقاد الكنيسة وقياداتها والهجوم عليها عبر وسائل الاتصال الاجتماعى.. كيف ترى هذا الأمر؟ فى حياة سيدنا المسيح كان يتعرض أحياناً للانتقاد بسبب فعله المعجزات وغيرها من تقاليد الناموس فكان يجب على منتقديه بكل الحكمة وبطول الأناة.

فمن حقك أن تنتقدنى ولكن لاحظ أن يكون النقد موضوعياً وضرورياً، وألا يكون النقد للإساءة أو للسخرية ونحن كقادة فى الكنيسة لا نحجر على الرأى الآخر ولكن لئىك كل شيء بلياقة.

وكيف تتعامل الكنيسة مع هؤلاء المعارضين؟

نحن فى الكنيسة لا نميل لاستخدام لفظ «معارضين»، فهذا لفظ يستخدم فى السياسة ولكننا نميل لقول الرأى الآخر ونحن نجيبهم بكل الانفتاح والحب والاحتواء.

هل فقدت الكنيسة تأثيرها على الشباب بسبب ظروف هذا العصر من تقدم وتحكم تكنولوجيا على عقولهم؟ لم تكن للكنيسة سلطة فى أى وقت سوى سلطة الحب

فالشباب بطبعه – بصرف النظر عن

«غالبية الزيجات الثانية تفشل لأن المطلق يعتقد أن

العيب فى الشريك فلا يهتم بإصلاح نفسه

«الطلاق ظاهرة محزنة.. والقيم الاجتماعية السائدة

سبب فى زيادة أزمات الزواج

إلى الله؟!!

# طلاق تحايل على الله

## ه بحركة تنوير واسعة

علينا أن نقبل كل المختلفين معنا، فالآخر مختلف ولكن رفضه واحتقاره ضد الإيمان المسيحى.

هناك ظاهرة خطيرة ظهرت فى الآونة الأخيرة تهدد كيان الأسرة.. وهى ظاهرة طلاق الشباب.. حيث إن الإحصائيات الأخيرة تكشف أرقاماً كبيرة عن حدوث طلاق بين المتزوجين حديثاً.. ما السبب فى تلك الظاهرة وكيف نتصدى لها؟

فى العصر الحاضر ظهرت قيم - كانت من البدء ولكنها انتشرت أكثر - مثل المادية والنفعية مما جعل من الحب والتفاهم مفاهيم بالية قديمة لا نسمع عنها سوى فى الأغاني والأفلام، وغابت القيم المهمة كالصدق والوضوح، وانتشرت الإباحية والمعانى المغلوطة عن الجنس، والإرشاد الروحى قليل من يلجأ له، وإن لجأ فهو يلجأ إلى الكنيسة متأخراً بعدما تتفاقم الأمور.

لماذا كان أجدادنا وآباؤنا يتمسكون بكيان أسرهم رغم وجود نفس الظروف الصعبة والضغوطات؟ ما الذى اختلف؟ -رغم أن تعاليم الكنيسة هى نفسها، إلا أن القيم الاجتماعية السائدة وقتها كانت تشد من رابطة الأسرة، كان كل واحد له كبير، والآن كل واحد كبير نفسه.

هناك بعض الأطراف الذين يلجأون إلى تغيير الملة للحصول على الطلاق المدنى؟!!

تغيير الملة لأجل الطلاق إجراء غير مقدس وهو تحايل على الله والقانون.. ممكن نضبط القوانين الأرضية ولكن قوانين الله لا تتغير وثابتة كما هناك آية فى الإنجيل تقول: «لا يسمخ عليه» بمعنى أن ربنا مبيضحكش عليه.

لماذا يكون الزواج الثانى مهدداً بالفشل؟

70% من الزيجات الثانية بعد الطلاق تفشل لأن من يطلق يعتقد أن العيب فى الشريك فلا يهتم بإصلاح نفسه فتتكرر أخطاؤه مع الشريك الجديد بعد الطلاق فيفضل أيضاً.

ما رسالتك لكل زوجين منفصلين.. لكن متخاصمين؟

فكرا جيداً ولا تستسلما لخطط إبليس، وإن لم تكونا معاً حتى النهاية، فلتكونا صديقين متحابين من أجل أولادنا.

بعض رجال الدين ذهبوا إلى أن فيروس كورونا هو غضب من الله على العالم؟

- كورونا شأنه شأن الكثير من الحروب والأوبئة التى مرت بالبشرية وليست النهاية ولكنه «قرصة وذن لكل واحد» لكى يتوب إلى الله .

أفكار التشدد والتطرف التى نلاحظها بين الحين والآخر.. كيف تتعاملون معها كأباء كهنة؟

- يصيب البعض آفة التشدد والتطرف، ودورنا ككهنة إبراز تعاليم الإنجيل وفكر الآباء الأولين الذى يقاوم التطرف، وهناك قول أحبه للقدیس موسى الأسود يقول: «الطريق الوسطى خلصت كثيرين».

فالصلاة والصوم والعبادة كلها مهمة ولكن أين العمل والإنجاز؟ وأين الهويات والترفيه؟ وأين العلاقات والأصدقاء؟ هناك عناصر متعددة للحياة من الضروري للإنسان أن يهتم بها فيحيا حياة متوازنة متكاملة. وأما الآخرون المختلفون عنا فى الدين أو فى اللون أو الطبيعة فعندنا مثل السامرى والصالح الذى شرح فيه المسيح كيف يجب

يحمى نفسه من كل هذا؟

عندما يحدث زلزال فى مكان ما تنهار الكثير من البنايات غير أن بعضها يظل قائماً ولا يقوى عليه الزلزال لماذا؟.

-لأن الأساس الذى يقوم عليه البناء قوى ومتين، كذلك البناء النفسى والروحى للإنسان كيف هو؟ كيف تمت التربية؟ وما المشاكل التى عانها الإنسان فى طفولته المبكرة، وما العوائق التى واجهته؟ فى قائمة الأصدقاء الخاصة بك على فيسبوك المئات، من منهم تستطيع أن تفتح له قلبك بلا حرج وبلا خوف؟

البنیان الروحى والنفسى للإنسان ثم الأسرة والأصدقاء ثم العمل والهوايات والرياضة كلها تحمى الإنسان عندما يتعرض للضغوط الحياتية المعتادة .





يعيش المثقف مزقلاط

## من نفاكر «ريش» مقهى السياسة وال

« افتتحه نمساوى قبل الحرب الأولى.. وأسس يونانى تياترو بد

غيرت جائحة كورونا كثيراً من مظاهر الحياة التى عرفتها شعوب العالم، وفى مصر، تغيرت عادات رواد المقاهى، واختفت سحب الدخان بعد منع الشيشة خوفاً من الوباء. ولم تعد مشاهدة الزحام المعتادة داخل المقاهى مثلما كانت قبل الجائحة، كل ذلك يعد دافعاً لاسترجاع تاريخ المقاهى الشهيرة فى مصر وحكاويها.

المقاهى فى مصر تاريخ وسياسة.. خرجت من المقهى حركات التحرر الوطنى.. وتحولت بالزمن إلى نوادى مثقفين وحكايات ونوادى «ريش» كانت خير شاهد على 100 سنة ثقافة وظهرت إستامبينوس بوصفها نموذجاً للقاهرة الكوزموليتانية. فى الندوة الثقافية حياة أما مقهى عبدالله الشهيرة بالجيزة، فكانت قبل أن تتلاشى معالمها ملفاً كاملاً لمرحلة ثقافية سياسية من تاريخ مصر زمان.

هذه قصص من المقاهى المصرية وتفاصيل مستعادة تروى.



قهوة الزمن والذكريات

### مصطفى عرام

يتجاوز عمر مقهى «ريش» 100 عام، كانت النشأة عام 1914، وتأثرت مسيرة المكان وملكيته بالحربين العالميتين الأولى والثانية، فشهد تغيرات فى مساحته ونشاطه.

فترة الستينيات احتوى مسرحاً لتقديم الأعمال الفنية، كما شهد إغلاق بعد زلزال 1992.

وطوال تاريخه كان بؤرة شاهدة على عدد من الأحداث السياسية الثقافية، إضافة إلى كونه ملتقى مشاهير الأدب والفن والسياسة طوال القرن الماضى ولا يزال.

محفلط كثير الكلام!

# جغرافيا والتاريخ

ديقته غنت فيه أم كلثوم

أعيد افتتاحه عام 2001 بعد تجديده؛ حيث ظل متوقفاً عن النشاط طوال 9 أعوام، ويقع أسفل العمارة 29، ويطل على شارع طلعت حرب من ناحية، وعلى ممر البستان السعيدى، فى باب اللوق بوسط القاهرة من ناحية ثانية، أما تاريخ نشأة «ريش» فهي الحكاية الرئيسية. بداية النصف الثانى من القرن الـ 19، كان شارع سليمان باشا الفرنساوى - طلعت حرب حالياً - يضم مجموعة من القصور والسرايات، بينها قصر الأمير محمد على ابن «الخدوي توفيق»، قبل تركه والانتقال إلى قصره الجديد فى المنيل. بعدها قررت إدارة التقسيم تحويل الشارع إلى مجموعة من العمائر على الطراز الأوروبى وإعادة تخطيطه مع ميدان سليمان باشا على شاكلة ميادين وشوارع باريس. وتولت الشركة المصرية العقارية- حينها- بيع الأراضى، واشترت عائلة «عادا» اليهودية ألفين و553 متراً منها أرض عمارة «ريش»



على رصيف ريش بداية الستينات

« فرقة عزيز عيد تعرض مسرحية بطولة روزاليوسف وتوفيق الحكيم يصدر منه البيان المشهور »

مقابل 12 ألفاً و770 جنيهها، وسجلت الأرض فى المحكمة المختلطة 1905، وأنشأت العمارة الموجودة فى دورها الأرضى المقهى.

فى عام 1908، اشترى النمساوى «بيرنارد ستينبرج» الدور الأسفل من العمار، وأسس مقهى جديداً افتتحه أكتوبر 1914؛ ليكون من أوائل المقاهى الأجنبية فى القاهرة؛ حيث كان يواجه مقر إقامة جنود قوات الحلفاء خلال «الحرب العالمية الأولى».

لكنه اضطر بعد نحو عام لبيعه لرجل أعمال فرنساوى المسيو «هنرى ريسيه»، فأطلق اسم عائلته «ريس» على المقهى، ثم حُرّف إلى «ريش»، المعروف به الآن.

وبتصاعد «الحرب العالمية الأولى»، استدعى صاحب المقهى لأداء الخدمة العسكرية فى جيش بلاده؛ فباعه عام 1916 للخواجة اليونانى «ميشيل بوليتس»، الذى يعمل مديراً لمسرح «الحمراء» بالأزبكية؛ ليغير من معالم المقهى بإضافة «تياترو» إلى حديثه.

عام 1932 اضطر «بوليتس» لبيع المقهى ليونانى آخر هو «وسيلى ماتولاكس»، الذى بدوره دفعه تصاعد أحداث الحرب العالمية الثانية إلى بيعه ليونانى ثالث هو «جورج إفتانوس وسيلى» عام 1942، وظل محتفظاً بملكيتته وإدارته حتى 1960 قرر العودة لموطنه، فباعه لـ«عبدالملاك ميخائيل» الموظف المصرى الصعيدي بالسكة الحديد، وتوالى الزمن على المقهى حيث مازال يديره ورثة عبدالملاك ميخائيل للآن.

وشهد المقهى تغيرات عديدة منذ عشرينيات القرن الماضى، ففى بداية تأسيسه، كان يمتد من أسفل عمارة عائلة «عادا» اليهودية حتى ميدان طلعت حرب وكانت له 5 أبواب، يُفتح منها 4 فى المناسبات، والخامس مخصص لكبار الزوار.

التغيير الأكبر فكان أحدثه اليونانى «بوليتس» المالك الثالث الذى اشتهر بولعه بالطن؛ واشترى المسرح، فاستأجر أرضاً خالية مجاورة، وأنشأ بها حديقة خصص جزءاً منها «تياترو ريش»؛ حيث شهد عروض فرق مسرحية شهيرة وفنانين ومطربين معروفين.

شهدت «ريش» جلسات وحكايات رواد الأدب والصحافة، منهم: طه حسين، نجيب محفوظ، حافظ إبراهيم، توفيق الحكيم، عباس العقاد، يوسف إدريس، صلاح عبدالصبور، عبدالرحمن الأبنودى، صلاح جاهين، أحمد رامى، أمل دنقل، وأسامة أنور عكاشة، وأيضاً عبدالرحمن الرافعى، ثروت أباظة، أحمد طوغان، محمود السعدنى، زكريا الحجاوى، وآخرون.

وفى أزمنة سابقة غنى على مسرحه الشيخ أبوالاعلا محمد وصالح عبدالجى ومنيرة المهديّة، وأم كلثوم فى شبابها قبل شهرتها، بينما شهد

# تاريخ قهاوى مصر

«أغلقه صاحبه بعد معاهدة السلام منعاً لاشتباكات «المثقفين».. وزلزال 92  
«يوميات عريان سعد حامل القنابل فى محاولة اغتيال رئيس الـ



عائلة عبدالملاك تعيد تمصير ريش



محفوظ وتوفيق الحكيم وأم كلثوم فى حديقة ريش

«نجيب محفوظ كتب يوميات بيان التنحى فى ميدان سليمان باشا.. وأسامة أنور

عليه عدد كبير من الكُتَاب والمُتَقَفِّين. وخلال جدل ثار بين المثقفين بخصوص معاهدة السلام عام 1977 اتخذ صاحب المقهى قراراً بإغلاقه بسبب المناقشات والمشادات الساخنة التى دارت فيه بين مثقفين مصريين وبعضهم البعض وبعض اللاجئيين والطلاب والمثقفين العرب، وبعد سنوات، واستقرار الأوضاع السياسية، أعاد مالكه فتحه مرة أخرى أمام الزبائن.

وكان للصدفة دور فى اكتشاف جانب مهم من تاريخ مقهى ريش؛ حيث تسبب زلزال عام 1992 فى انهيار جزء منه، ما أدى لاكتشاف سرداب سرى خلف أحد جدرانها، وجدوا بداخله ماكينة طباعة يدوية قديمة، كانت تستخدم لطباعة المنشورات التى تندد بالاحتلال الإنجليزي وتوضح إحدى القصص أن مالكه كان يعتمد إقامة الحفلات الصاخبة بالمكان للتغطية على أصوات ماكينات الطباعة داخل المخبأ السرى.

أشهر الأحداث محاولة اغتيال يوسف باشا وهبة، رئيس الوزراء المصرى ديسمبر 1919، عن طريق تفجير موكبه، بواسطة عريان سعد؛ حيث انتظر الشاب المصرى «عريان» على «ريش» يحمل قبيلتين موكب رئيس

جوق عزيز عيد

فى مسرح كافييه ريش  
يتمتع اسمه بإعتاد من يوم الاثنين 10 يونيو 1918 يوم أول رمضان  
على مالك من إيجلى  
تأليف لهدو - تعريب أمين صدقى  
وهدو صدقى أم المير  
الأئمة روز اليوسف  
محمد عبد القدوس - محمود رضا - حسين رياض - محمد صادق - أحمد توفيق - محمد إبراهيم  
نجيب فهمى - حسين الشافعى - السيدة سعاد - كمال نجات - ليكتوريا الهلبى

روزاليوسف وبطولة مسرحية

مسرحه عروضاً لفرقة عزيز عيد المسرحية وبطلته روزاليوسف.

## رواد سياسيون

شهد «ريش» أيضاً ذكريات مشاهير السياسة والسلطة فى مصر والعالم العربى، واجتمع فيه: الزعيم سعد باشا زغلول، ومريدوه، واعتاد على الجلوس عليه سنوات: صدام حسين، رئيس جمهورية العراق الأسبق خلال فترة دراسته فى مصر، وأعضاء مجلس قيادة الثورة كانوا يجتمعون فى بعض الأحيان بهذا المقهى نهاية الحكم الملكى، وقبل اندلاع ثورة يوليو 1952، وشهد المقهى عام 1972، حادثاً ثقافياً أحدث ضجة واسعة فى الوطنى العربى؛ حيث انطلقت منه انتفاضة الأدباء والمثقفين الوطنيين، احتجاجاً على اغتيال غسان كنعانى، الروائى الفلسطينى الشهير.

ومنه خرجت انتفاضة الطلاب عام 1972، كذلك أصدر توفيق الحكيم بيانه السياسى الشهير فى اليوم نفسه، مطالباً فيه بإنهاء حالة «اللا سلم واللا حرب» حينها، ووقع

«قصة حب شهيرة بين دنقل والروينى.. بدأت بحوار  
وانتهت بزواج قصير!



رانيا يحيى

## هنيئاً د. عايدة نصيف

عظيمات مصر يتوجن جميع المجالات ويشرفن الدولة المصرية فى الداخل والخارج، وحينما ننظر حولنا نجد هذه النماذج تتألق فى كل اتجاه، وأصبحت المرأة المصرية تعتلى أرفع المناصب وتبرهن على القوة والإرادة وإثبات الذات، كما تؤكد إيمان القيادة السياسية الواعية الداعمة للمرأة. والحقيقة أن ما وصلت إليه المرأة المصرية فى الحياة النيابية قفزة غير مسبوقه فى تاريخ البرلمان المصرى بغرفتيه النواب والشيوخ، فبعد أن وصلت فى البرلمان السابق 2015 إلى نسبة 14.9% فى سابقة هى الأولى من نوعها، قفزت النسبة فى البرلمان الحالى إلى 28%، وفى مجلس الشيوخ نسبة المرأة تمثل 14%، وهو ما يمثّل ضمانه حقيقية لتواجد المرأة بقوة فى حياتنا التشريعية والرقابية.

ومن ضمن النائبات اللاتي نتشرف بهن فى مجلس الشيوخ الأستاذة الدكتورة عايدة نصيف أمين سر لجنة الشئون الخارجية، وهى واحدة من النماذج المشرفة والمهمة والتي تتمتع بحس وطنى حقيقى نابع من القلب، تعاملت معها علمياً ومهنياً ووطنياً على أكثر من مستوى، ودائماً ما تثبت أنها المرأة الشجاعة الطموحة الرمز الملهم لغيرها العديد من النساء، وبالإضافة إلى هذا فقد تم مؤخراً انتخاب النائبة الفاضلة عضوة بمكتب نساء البرلمانيات فى اتحاد البرلمان الدولى، وهذا الكيان فريد من نوعه، قدم على مدار أكثر من ثلاثة عقود منصة عالية للبرلمانيات كمساهمة فى صنع القرار الدولى، كما يعد المنتدى هو الأول من نوعه والرائد فى مجال المشاركة السياسية للمرأة.

والحقيقة أن الدكتورة عايدة لها نشاط علمى ومجتمعى غزير لا يقتصر على وجودها فى مجلس الشيوخ فقط، وإنما باعتبارها أستاذ الفلسفة بكلية الآداب فرع الخرطوم جامعة القاهرة وأستاذة بعدد من الكليات القبطية فى الأقصر وسوهاج، بجانب تدريسها بكلية الدراسات اللاهوتية بجامعة هولى صوفيا الأرثوذكسية المصرية بنيويورك الولايات المتحدة، ولها العديد من الإصدارات الفلسفية المهمة والمشاركات الفعالة فى المؤتمرات والمهرجانات الدولية والمحلية.

عايدة نصيف نموذج لعظيمة من عظيمات مصر التي تقدرهن الدولة المصرية ويرعاهن فخامة رئيس الجمهورية بإيمانه بقدرات المرأة المصرية والفتاة المصرية التي تستحق الدعم والرعاية وتوفير المناخ والبيئة الملائمة حتى تفرز أفضل ما لديها من قدرات وامكانيات تصب فى صالح بلدنا، فالمرأة المصرية رمانة الميزان والبوصلة الحقيقية لاستعادة خارطة المستقبل، فالمرأة استردت وطننا المختطف وكانت الدعامة التي اتكأ عليها الجيش والشرطة وتصدرت مبادئ الجمهورية، لذا فهى شريك فاعل وهى نبض الوطن كما وصفها رئيس الجمهورية فاستحقت منه جميع أوجه الحماية والرعاية والدعم. إنها التجربة المهمة التي نفخر بها كعظيمات مصر.

وبحكم أننى امرأة تشهد ما يحدث من إنجازات ملف المرأة، وكعضوة فى المجلس القومى للمرأة أشعر بسعادة لكل ما يتحقق يوماً بعد يوم، وأيضاً أفتخر بانتخاب الدكتورة عايدة وتمثيلها لمصر وعظيماها فى هذا المنتدى الدولى ومشاركتها فى صنع القرار باسم دولتنا العظيمة. فهنيئاً لنا مكتسباً جديداً يا عظيمات مصر.

## كشف صدفة عن «المطبعة» وزراء يوسف باشا وهبة



أمل دنقل وعبلة الروينى حب بدأ من هنا

## عكاشة يستوحى قصص أبطال «الحلمية»

الوزراء المقرر مروره بشارع سليمان باشا لاغتياله بسبب حوالات الباشا للإنجليز.

### قعدات الأجنب

شهد «ريش» مولد قصة الحب الشهيرة بين الشاعر الراحل أمل دنقل والأديبة عبلة الروينى؛ حيث اعتاد «دنقل» ارتياده مساء كل يوم وحيث التقت له حوار صحفى لجريدة الأخبار، ثم توالى اللقاءات. وصف عبدالرحمن الرافعى «ريش» بملتقى الأفندية العامة ومغقل لمختلف الطلائع السياسية يتحاورون ويتسامرون ويتندرون ويتشغبون؛ لكنهم غالباً ما يتفقون على موقف فى مواجهة الملمات التي تحتاج إلى التحشد، والوحدة الوطنية.

لذلك كان لريش مكان فى عدد من المؤلفات الشعرية والأدبية مثل ديوان «بروتوكولات حكماء ريش» للشاعر نجيب سرور.

وجاء ذكر «ريش» فى قصيدة «يعيش أهل بلدى» للراحل أحمد فؤاد نجم، ويسخر فى مقطع منها من شريحة المثقفين مرتادى المقهى. وفى مذكرات الأديب الراحل نجيب محفوظ عن بعض الأحداث البارزة التي شهدتها «ريش»، منها يوم تنحى الرئيس جمال عبدالناصر بعد يونيو 1967، قال: «مساء الجمعة، ذهبت إلى ريش، وجلست مع بعض الأصدقاء، وتحلقنا حول جهاز راديو ترانزستور فى انتظار بيان، وتحدث عبدالناصر، ونحن فى صمت رهيب، وكان بيانا مهيباً، شعرت بعد انتهائه بأننى أصبت بشرخ فى داخلى؛ فانسحبت فى هدوء، وعدت إلى بيتى».

أما الأديب الراحل أسامة أنور عكاشة فكان أحد أهم رواد المقهى، واستوحى شخصيات العمدة، والباشا فى رواية «ليالى الحلمية» من رواد المقهى، فضلاً عن شخصية زينهم السماحى الفتوة التي استوحاها من لبنانى كان يجلس على المقهى اسمه سليم حداد.

# الصحة للجميع



**82** مليار

لتطوير الصحة ورفع كفاءة المستشفيات

**12** مليار

لتطوير هيئة الإسعاف وأسطولها

**2,15** مليار

لتمويل الرعاية الحرجة والعاجلة..  
والرعايات المركزة المستهدف الأول

**11** مليار

للنهوض بالصحة في القرى والنجوع.. تمهيداً للاعتماد على طبيب الأسرة

**1,2** مليار

لرعاية الأمومة والطفولة.. وتوزيع  
ألبان الأطفال.. وتوعية الأمهات

**100%**

إحلال ماكينات الغسيل  
الكلوي في المحافظات



**4** ملايين

خدمة طبية.. و70 ألف جراحة نواة  
الخدمات في التأمين الصحى الشامل

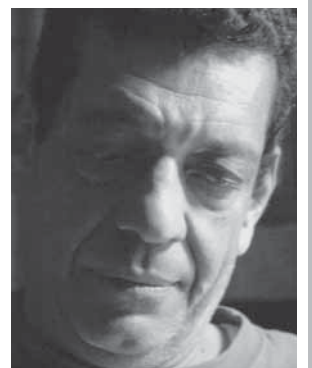
**2,4**

معدل الخصوبة المستهدف فى  
2030، بعد 3,5% طفلاً لكل سيدة

**30** ألف

متطوع للتوعية والتثقيف بالمخاطر الصحية والأوبئة.. ضمن خطة الوقاية من أمراض العصر

# صيف ساخن



الفنان  
محمد الطراوي

## صيف ساخن



رضا رفعت

180 ألف حالة سنويًا مضاعفات طبية!

# خطايا الأخطاء



« د. حازم أبو النصر: نظام التعليم والتدريب الطبي به خلل شنيع  
ود. أحمد محرم: الخطأ المتعمد ينتج عن طبيب مستهتر

قد يؤدي الخطأ الطبي إلى إيذاء غير مقصود أو إيذاء مفضى إلى عاهة مستديمة أو حتى قتل غير مقصود، وقد تبلغ الجسامة حد الجريمة المقصودة، ويتمثل في الانحراف عن الأصول العلمية والمهنية في علاج المريض؛ سواء في صورة إهمال أو قلة اهتمام.. في السطور التالية نبحث حدود مسؤولية الطبيب عن تلك الأخطاء؛ بعد إثباتها بشكل يقيني.

قد تحدث بسبب إهمال، وقد تكون في حالات نادرة بقصد الضرر المتعمد. وتابع «الفيقي»: «قد تظهر أخطاء يرتكبها الأطباء منها إعطاء دواء من نوعية أو بجرعة غير مناسبة لحالة المريض الصحية أو العمرية أو تداخلات دوائية ضارة بدون إخطاره بذلك؛ مما يؤدي لتدهور حالته أو إصابته بأمراض جديدة، وقد تصل إلى وفاته، أو تعريض المريض لعملية جراحية ليس لها داع أو لها أضرار جسيمة دون توقيعه بالعلم بذلك قبل خضوعه لها وإخضاع مريض لتجربة طبية داخل إطار بحث علمي بدون توقيعه بالعلم

الدكتور محمد رضا الفيقي، أستاذ الطب النفسي والأعصاب بالأكاديمية الطبية العسكرية، قال: إن الطب مهنة إنسانية بالدرجة الأولى وتؤثر على البشر سلباً أو إيجاباً بحسب درجة النجاح والتوفيق للطبيب، وتعتمد على التعليم والتدريب الجيد واكتساب الخبرات، والإخلاص في تقديم الخدمة والرعاية الطبية السليمة للمرضى، مع الحرص الشديد على صحتهم؛ والحفاظ على أسرارهم وعدم استغلال كل ما يخص صحتهم بشكل يعرضهم للأذى، ويتم القسم على ذلك فيما يعرف بقسم الأطباء، ومخالفة هذا القسم

مؤخراً أعلنت منظمة الصحة العالمية أن 5 أشخاص يتوفون كل دقيقة في العالم، نتيجة أخطاء طبية، وتحتل مصر المركز الأول عربياً والـ 14 عالمياً في أخطاء عمليات التجميل تحديداً، بينما تقدر وزارة الصحة عدد الأخطاء الطبية سنويًا بـ 180 ألف حالة، وحسب نقابة الأطباء فإن نحو 20 طبيباً يتم شطبهم من النقابة سنويًا بسبب هذه الأخطاء، وتنص المادة رقم 244 من قانون العقوبات، على أن عقوبة الخطأ الطبي الجسيم الحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تتجاوز 200 أو 300 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

أو إدخاله للمستشفى قصرًا بدون موافقته أو بدون سبب وجيه طبي أو قانوني لذلك، وإفشاء الأسرار الطبية لحالة المريض، مما يعرضه للضرر».

ويرى الدكتور أحمد محرم، أخصائي الكلى بمستشفى المنصورة الدولي، أن النتيجة السيئة لأي تدخل طبي أو جراحى لها احتمالات المضاعفات أو الخطأ الطبي، أو الإهمال الطبي، والتفريق بين الحالات الثلاثة يحتاج توافر معلومات دقيقة، وفهم علمى لنوع التدخل الطبي الذى تم، والأسس العلمية المفترضة لهذا التدخل، وللتاريخ المرضى لكل مريض. ويوضح أن المسئولية كاملة تقع على الطبيب فى شرح الإجراء الذى سيقوم به للمريض وذويه، وبيان جميع المخاطر المحتملة الحدوث، فإذا تمت الموافقة يقوم الطبيب بكل مسئولياته أمام الله أولاً وتجاه مريضه ثانياً ويبدل العناية واليقظة التى تملئها أصول المهنة؛ حتى يتجنب حدوث مضاعفات؛ وإن حدثت فهي غالباً لا تكون بسبب خطأ إجرائى منه أو إهمال متعمد؛ وبالتالي لا تقع أى مسئولية على عاتقه.

أما الخطأ المتعمد أو نادر الحدوث أو غير الوارد بالكتب والمراجع العلمية فلا ينتج إلا عن طبيب مستهتر؛ وهنا لا بد من محاسبته وتحميله المسئولية كاملة فى هذا الخطأ والتقصير المتعمد. ومن يحدد الخطأ من عدمه هي لجنة طبية متخصصة.

يضيف الدكتور أحمد حجازى، أخصائى طب الأسرة: إن الخطأ الطبي يكون عمدياً عندما يتوافر القصد؛ مثل تعمد الطبيب إزهاق روح إنسان؛ كأن يعطيه دواءً بقصد قتله، وقد يكون الخطأ غير عمدى، مثل إجراء احدى العمليات الجراحية لمريض وقطع أحد الأوردة الدموية

والتسبب بموته. ويشترط أن يمتلك الطبيب حرية الاختيار، لذلك يتم استبعاد حالات الإكراه، لافتاً إلى أن هذه القضية يدخل فيها أمور كثيرة يجب توافرها لإثبات الواقعة؛ مثلاً لو طبيب لديه عيادة بدون ترخيص أو غير مجهزة، أو غير مصرح له بإجراء عمليات معينة، أو لم يأخذ موافقة مكتوبة على إجراء طبي، حتى لو أجراه بنجاح، فيحق مقاضاته ومحاسبته.

ويشير «حجازى» إلى أن الطبيب إذا كان متخصصاً وعمل فى مستشفى مجهز وحدث خطأ منه غير مقصود، تكون العقوبات مادية وليس الحبس؛ لأن ذلك سيجعل الأطباء يحجمون عن علاج الحالات الخطرة، والذى سيدفع الثمن هم المرضى وذووهم.

#### التأهيل قبل العقاب

الدكتور حازم أبوالنصر، استشارى جراحة المخ والأعصاب قال: إن هناك جوانب كثيرة لهذه القضية؛ أهمها تخرج عدد كبير جداً من الأطباء، ثم يحصلون على الماجستير والدكتوراه بدون تدريب كاف، ويبدأ كل منهم فى إجراء العمليات؛ فنظام التعليم والتدريب الطبي به خلل شنيع، ويتسبب فى وقوع الأطباء فى كوارث، سواء بكتابة أدوية خطأ أو إجراء جراحات فاشلة.

ويوضح استشارى المخ والأعصاب أنه فى الدول المتقدمة لا يلتحق بكليات الطب إلا ذوو الكفاءات فقط، وتشترط عدم تخرج الطبيب إلا بعد خوض اختبارات كافية تدل على أنه تعلم وتدريب جيداً، وللحصول على الماجستير أو الدكتوراه فى تخصص معين لا بد أن يمر على حالات كثيرة ويتعلم مع الجراح الأساسى فى فترة معينة، ويقوم بإجراء عدد معين من العمليات تحت إشرافه.. لافتاً إلى

أنه على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً يتخصص 3 أطباء فقط فى جراحة المخ والأعصاب كل عام، فلا يدخل أى طبيب فى مجال العمل إلا بعد التأكد تماماً أنه أصبح مؤتمناً على المرضى؛ فيجب أولاً تأهيل الأطباء جيداً قبل العقاب. وفى العالم كله إذا حدثت مضاعفات يدفع الطبيب غرامة أو تعويضاً مادياً يناسب حجم الضرر.

وتقدمت نقابة الأطباء من جانبها منذ 4 سنوات بمشروع قانون لمجلس النواب حول «المسئولية الطبية» أسوة بدول العالم، يضمن محاسبة علمية منصفة للطبيب والحفاظ على حقوق المريض، بالإضافة إلى قانون العقوبات. ومن أهم بنود مشروع القانون وجود «لجنة تقرير المسئولية الطبية» يشارك فيها ممثل لكل من المجتمع المدنى وللقضاء والرأى العلمى والطب الشرعى، حتى تكون جهة محايدة، لتبحث الموضوع بدقة قبل إطلاق الأحكام عن «إهمال الأطباء» أو «الأخطاء الطبية»، والتعامل القانونى معهما مختلف تماماً فى أى دولة تتبع أسس علمية لمحاسبة الأطباء.

#### خطأ أم مضاعفة

وقال الدكتور أسامة عبدالحى، أمين عام نقابة الأطباء: إن هناك طرقاً للحساب فى النقابة والنيابة العامة، والنقابة لديها لجنة آداب المهنة والشكاوى وهيئة التأديب، للتحقيق فى الشكاوى ويحددون نسبة الخطأ الطبي والإهمال، والعقوبات تبدأ من الإنذار إلى الإيقاف المؤقت عن العمل أو سحب ترخيص مزاوله المهنة لمدد صغيرة وكبيرة، وقد تصل إلى الشطب النهائى من سجلات النقابة إذا كان الخطأ جسيماً. ونحاسب الطبيب هل اتبع القواعد العلمية المتعارف عليها فى الإجراء الطبي الذى قام به أم لا، هل شخص حدوث مضاعفات مبكراً أم لا، وهل تعامل معها فوراً وبطريقة علمية أم تخلى عن المريض؛ فإذا ثبت التزامه بها ووفق المعايير الدولية يكون غير مُدان حتى لو حدثت أى مضاعفات طبية، والعالم كله أصبح فيه قوانين حديثة لتحديد المسئولية الطبية.

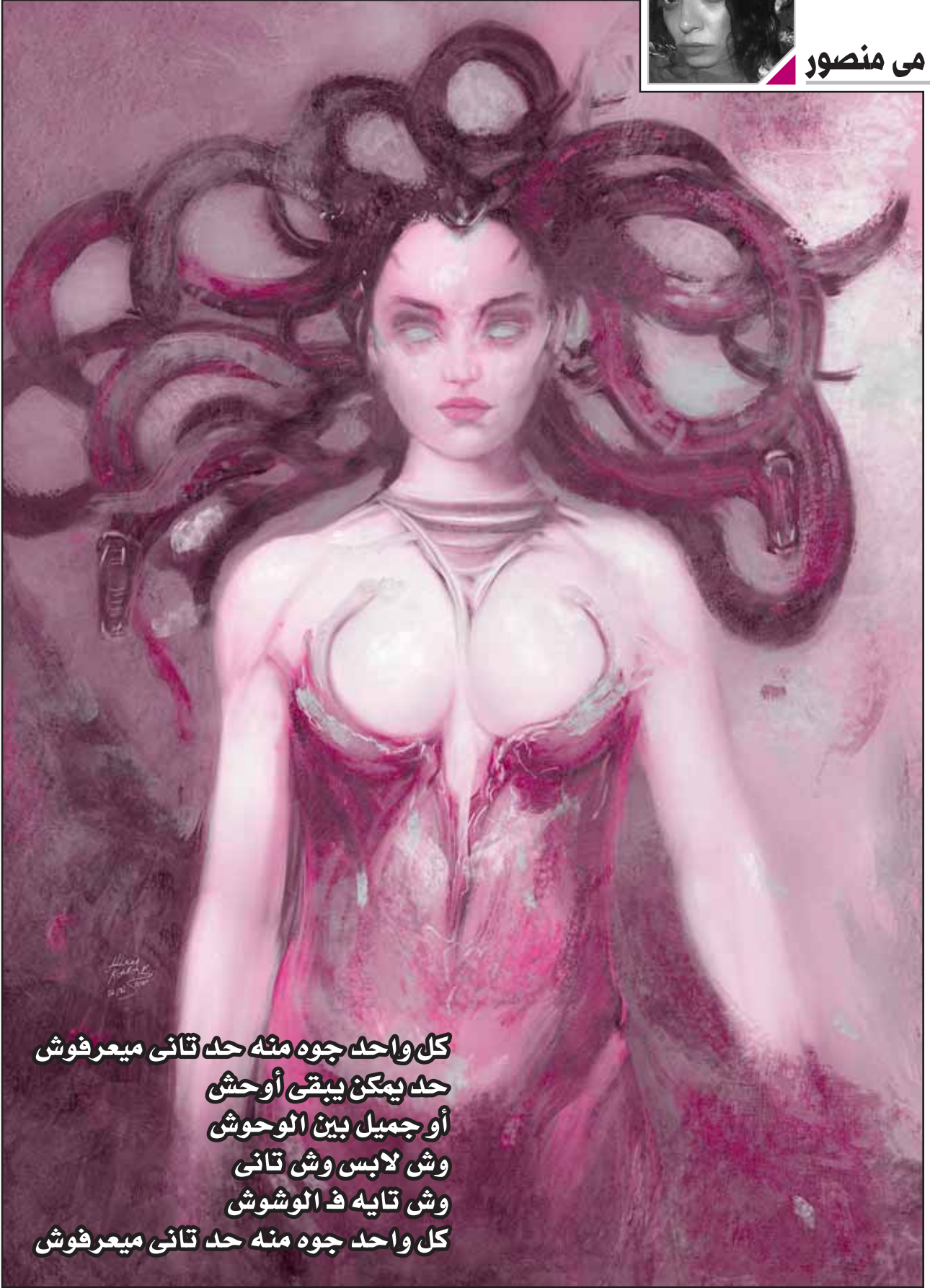
وتابع: «اللجنة الطبية هي التى تحكم إن كان ما حدث للمريض خطأ أم مضاعفة طبية. والإقرار الذى يتم توقيعه من أهل المريض قبل إجراء الجراحة لا يعفى الطبيب من المسئولية عند حدوث خطأ، مشدداً على أهمية الاهتمام بتدريب وتعليم الأطباء، وتحمل جهة العمل لمسؤوليات الدراسات العليا».



**من يتحمل أخطاء الأطباء؟**  
**تحقيق هايدى فاروق**  
**الأسبوع المقبل**

«**نقابة الأطباء: العقوبة قد تصل إلى الشطب النهائي إذا كان الخطأ جسيماً**»





كل واحد جوه منه حد تاني ميعرفوش  
حد يمكن يبقي أوحش  
أو جميل بين أوحوش  
وش لايس وش تاني  
وش تايه ف أوشوش  
كل واحد جوه منه حد تاني ميعرفوش



■ ريشة: حجازي

كاريكاتير زمان



مراته - انا الحق عليا الي غايزه اوخر لك في الظروف دي !!!



رشاد كامل

حكايات صحفية

مقدمة يوسف إدريس النادرة

# محمد عودة ينشر الكون العام لا يسان أو يراجع!

عرفت عن قرب الكاتب الكبير الأستاذ «محمد عودة» واحد من ألمع وأهم نجوم روزاليوسف، وعرفته عن قرب أكثر عندما كان يكتب في «صباح الخير» وخاصة سلسلته الرائعة عن الثورة العراقية، وشرفني عندما طلب مني أن أتولى مراجعتها ومتابعتها عند صدورها في كتاب بل كتب اسمي مقرونا بلقب سكرتير تحرير الكتاب.. وتزايدت سعادتي عندما أهداني كتابه الرائع «سبعة باشاوات وصور أخرى» الذي صدر في سلسلة الكتاب الذهبي!

عن «الصين الشعبية» وقصة ثورتها الطويلة المهولة بكل ما فيها من نجاح وانتكاس! قصة رائعة مجيدة تنبض بكل قوانين التاريخ وتجعل من ملامحه دراما حية، إنه التاريخ حين يكتبه فنان بارع حقا واسع الخيال إلى درجة القدرة على تجسيد الحقائق، «كتاب حياة» مليئا بالحياة، صادقا إلى الدرجة التي كنت أحس فيها أني لا أقرأ عن تاريخ الصين وثورتها، وإنما أقرأ عن تاريخ شعبي أنا وثوراته، هذا هو منتهى الصدق، وهذه هي قمة الحقيقة.

أما المفاجأة الثانية أو الثالثة فقد كانت هذا الكتاب الذي أعتز بتقديمه إلى القراء.. «أن قصة المنفى» قصة الزغوليات، ونازلي وطبيب الولادة، هذه كلها كنوز حية كانت مخبوءة.. حافلة وغنية ودسمة ورائعة ومحبوبة وجاء هذا الكتاب ليكشف عنها الغطاء ويجسدها حية نابضة أمام أعيننا نتأملها ونستوحياها ونقف أمامها طويلا..

وأعتز أكثر أن الصديق الفنان «محمد عودة» هو الذي طلب مني هذا! ذلك أن علاقتي بمحمد عودة واحدة من أندر وأغرب وأعقد العلاقات التي تحفل بها حياتي.. وكلمة الصديق نفسها غير كافية أبدا للتعبير عن كل ما تزخر به تلك العلاقة وتحفل، إنها علاقة خصبة غنية، أوسع وأرحب من أن تكون صداقة وأحفل من أن تكون زمالة، ومليئة بالخلافات ومتناقضات لا يمكن أن تندرج تحت باب الاتفاق الكامل!

علاقة حافلة بالشد والجذب والمحبة والغضب والثوم والاستنكار الشديد والعراك في بعض الأحيان، ذلك إنها علاقة مع إنسان فنان، والفنان الحقيقي كونه حافل، وحافل بكل ما تحفل به الأكوام من ماسات نادرة وصحاري وجبال ووحوش وغابات.. غير أن الذي أستطيع أن أؤكد أنه علاقة لا يمكن

ويواصل د.يوسف إدريس: في ذلك المقهى، ومهما كان الوقت الذي أذهب فيه أو أمر من أمامه، كنت دائما أرى إنسانا غريبا جالسا يحرق في اللاشئ وفي كل شيء!! إنسانا تنطبع ملامحه في ذاكرتك منذ اللحظة الأولى وأبدا لا تستطيع بعد نسيانه، كنت كثيرا ما أفكر في هذا الإنسان وأحاول أن أخمن من يكون وماذا يفعل وما السر الغريب وراء تحديقه المستمر!

بعد أعوام قليلة أصبحت كاتبًا وصدر لي أول كتاب وبدأت أنا الآخر أفضض ببعض ما أعتقده عن الفن والكتابة، وذات يوم وقع في يدي كتاب أصفر الغلاف ما كدت أبدا في قراءة أول صفحة منه حتى وجدتنى قد غرقت فيه تماما ونسيت كل ما حولي، كان الكتاب

لا أدري عدد المرات التي استمتعت فيها بقراءة الكتاب، وفصوله الممتعة لكن هذه المرة توقفت طويلا أمام المقدمة البديعة التي كتبها للكتاب «د.يوسف إدريس» استجابة لطلب «عم عودة» - كما كنا نناديه في روزاليوسف وصباح الخير.

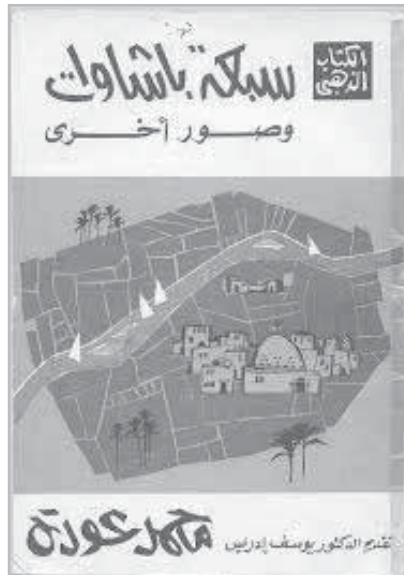
مقدمة د.يوسف إدريس درس مهم في الكتابة وقيمة من يكتب عنه، حتى لو كانت بينها مسافات أو مساحات من الخلاف في الرأي.

يقول د.يوسف إدريس: «أعترف أني من مدة طويلة لم أقرأ كتابا انفلتت به إلى هذه الدرجة، وأن يجيء هذا الكتاب من الصديق الفنان «محمد عودة» ليس بالأمر الغريب، فهذه ثاني مفاجأة يفاجئني بها في حياته، كانت المفاجأة الأولى كتابه عن الصين الشعبية، بل كانت المفاجأة الأولى في الحقيقة هي «محمد عودة» نفسه، كان اكتشافا لم أعمل له حسابا قط!

في أواخر سنواتي بكلية الطب بدأت أكتب وبدأت أتعرف على مجالس الكتاب من ذلك الحين وبالذات مجلس المرحوم الدكتور «إبراهيم ناجي» الذي كان محله المختار مقهى «إيزافتش» هناك حول سندوتشات الفول والمشروبات الرخيصة، كان يدور كلام كثير حول الأدب والفن والخلق والقصة والشعر وكنت في العادة أخذ موقف المستمع المستغرب لكل ما يقال غير الموافق على معظمه!!

كنت قد بدأت أتطلع من بعيد إلى عالم الفن، ذلك الذي لم أتصور طيلة حياتي أنني ستكون لي به صلة، كنت قد أعددت نفسي تماما للعلم وبيارة حديدية كنت قد وطنت نفسي ألا أحميد عن الطريق، فإذا بذلك العالم السحري يخلب لبي وينتزع بصري انتزاعا حتى لم أعد أستطيع رؤية سواه!

•••



غلاف الكتاب

## «بحث دائم عن جوهرة الحقيقة الكبرى من الناس والتاريخ!» «محمد عودة واحد من الذين تصوفوا في حب مصر والمصريين!»



محمد عودة



يوسف إدريس

يكون وكما يجب أن يكون، وربما يقال أن هذا هو عيبه الأكبر، لكنه قانون النبوغ الأوحى أن الميزة الأعظم دائما هي العيب الأعظم. وأنى هنا إنما أقدم ميزته الأعظم، أما العيب فأتركه لغيري من الناقدين والمتناقدين.

لقد قلت مرة في كلمة لى عن «محمد عودة»، إنه الباحث عن الجوهرة المكنونة في قلب كل شيء، إنه مفتش الكون العام، وربما من هنا يأتي تحديقه الدائم وذهوله، فهو باستمرار في حالة بحث دائم عن جوهرة الحقيقة الكبرى من الناس والأشياء والأصدقاء والثورات والتاريخ، وكثيرا ما يثوب من بحثه خائب الأمل وتبدو خيبة الأمل واضحة تماما في ملامحه وكتاباتاته ولكنه في أحيان أحيان قليلة نادرة يعود منشراح الأسرارير واسع الابتسامة، قد تحددت نظراته الساهمة وقالت: وجدتها!

وأنى لأشكر يا محمد عودة، فالآن وبعد أن انتهيت من قراءة هذا الكتاب الثانى لك أهتف أنا الآخر مرة ثانية: وجدتها!! أشكرك فلقد بلغتنى الرسالة..

وللحكاية بقية!

الكتاب.. صفحات لا أدرى متى كتبها، ولا أين كتبها، ولكنى كنت أحس أن كاتبها واحد من هؤلاء الذين تصوفوا في حب مصر والمصريين، باعوا كل شيء واشتروا هذا الحب وزاولوه، واحتزنوه وعاشوا يتغذون من رحيقه. قد تبدو مقالات كبعض المقالات، قد تبدو مبتورة النهاية في بعض الأحيان بطريقة تغيظ وتقطع النشوة.. قد تبدو نتفا متفرقة من كتابات «جبرتي» حديث مجنون راح يضرب في صفحات الحاضر بحثا عن الماضي، ويجوب آفاق الماضي ليضع يده على قلب الحقيقة، من الواقع الحاضر.. ولكنى هكنا أخذتها، لقد أحسست أنها جزء من لحمى أنا ودمى وعظامى، جزء منى، من ذلك الكل الكبير، من بلدى وشعبى وناسى، حتى «نازلى» - الملكة - الذكية الأرستقراطية المتعجرفة، شعبها «محمد عودة» ومزدها وثورها وجعلها تبدو كبطلة في أسطورة شعبية.

إن الميزة الكبرى لمحمد عودة تلك التى تفرقه عن أى كاتب سياسى آخر. أو عن أى مفكر آخر، أو مؤرخ وكاتب قصة آخر. أنه يكتب التاريخ إذا كتبه، ويصور الحاضر إذا صورته كما يجب أن

أن تنتهى أو تنقطع، مهما حملناها من أفعال. فمحمد عودة واحد من المثقفين القليلين فى مصر الذين يؤمنون إيمانا يبلغ حد الهوس- والهوس هنا ليس عيبا وإنما هو فى رأى قمة الإيمان بثلاثة أشياء هى نفسها كل ما وهبت نفسى له:

وهو شعبى ومؤمن بالشعب، وهو اشتراكى ومؤمن بالاشتراكية! ثور البراكين وتخمد، وتزلزل الأرض وتتشقق، يتغير الحكام الكبار والصغار ويتبدلون، و«عودة» هو ذلك المؤمن العنيد بهذا الثالوث المقدس، لا يتزحزح، لا يتراجع، لا يهادن، لا يغفر، وهو ليس إيمانا أعمى ولا إيمانا سهلا أيضا، إنه معركة المستمرة المتصلة مع كل الناس أحيانا إذا اقتضى الأمر! حتى مع الاشتراكيين أنفسهم، فالإيمان عنده ليس شيئا عقليا يرتاح إليه وينتهى، إنه حياته وطريقة حياته وهدف حياته.

ويمضى د.يوسف إدريس فى رسده البديع لشخصية «محمد عودة»، فيقول:

وأشهد أن عيونى كانت أحيانا تغرورق بالدموع وأنا أقرأ له بعض صفحات هذا



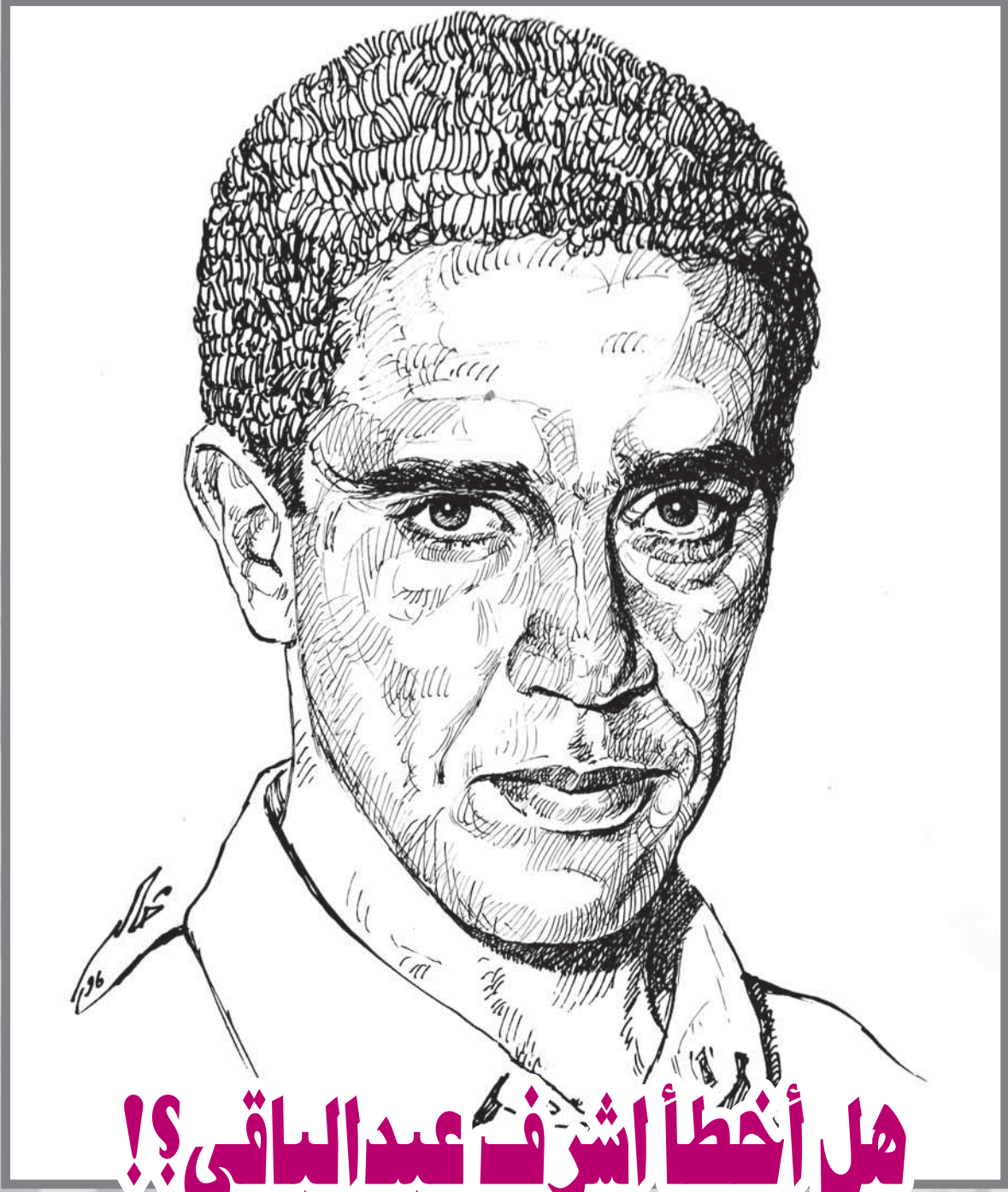
ريشة: خضر حسن



.. تو اااا اصل إجتماعي ..



إشراف: محمد عبدالرحمن



## هل أخطأ اشرف عبد الباقي؟!

« النقابات تتبرأ والجمهور غاضب من «بيكا» »



## النقابات تتبرأ والجمهور غاضب.. فهل خطأ أشـ

# مؤدى المهرجانات وصل للمسرح.. متى تنته

«حمو بيكا على المسرح.. لا تحولوا مؤدى المهرجانات إلى شجرة مثمرة!»

الجمهور ينتقد أشرف عبدالباقى بسبب حمو بيكا، هذا العنوان تكرر كثيراً فى المواقع الإخبارية قبل عدة أيام والسبب إعلان عبد الباقى أن بيكا مؤدى المهرجانات الإسكندراني سيكون ضيفاً على مسرحية «شمسية وأربع كراسى» التى يقدمها مؤسس مسرح مصر هذا الصيف فى أحد مسارح الساحل الشمالى، الانتقادات بدأت من حساب أشرف عبدالباقى الذى أعلن الخبر، لكن أحداً لم يتوقف أمام سؤال جوهرى ومنطقى: هل هذا يعنى أن المسرحية لن يدخلها أحد بسبب حمو بيكا أم سنجد مئات المشاهدين يومياً فور رفع الستار؟ لو أن الخيار الثانى هو الصحيح - وهو ما سيحدث طبعاً- ألا يعنى هذا أن هناك جمهوراً آخر لا يجد مشكلة فى أن يشاهد حمو بيكا ضيفاً على المسرحية، وهل من حق الجمهور الأول أن يصادر على رغبة الجمهور الآخر فى المشاهدة؟



ضيف  
المسرحية

«رب الكون ميزنا بميزة» هذه الجملة الأشهر فى مشوار حمو بيكا مع تأدية المهرجانات، يكمل بيكا فى اتجاه آخر ولا يذكر كون العقل هو أهم ميزة خلقها الله فى الإنسان، والعقل قال كثيراً وفى مواقف شتى أنه كلما هاجمت أحداً وأعلنت رفضك له فأنت تعطيه وقوداً للاستمرار دون أن تدري، والأهم أنك بذلك تصادر على حق آخرين فى أن يقرروا هل يرفضونه أم يقبلونه أو يسمعونه لفترة ثم يتركونه وهو ما سيحدث لبيكا عاجلاً أو آجلاً، لكن الراضين متلهفون لاختفائه وهو أمر يأتى دائماً بنتائج عكسية، بل قد يحول حمو بيكا إلى شجرة مثمرة ويقتنع هو بأنه محظوظ لضربه بالجارة، وأشرف عبدالباقى فى رأى كشف عن ذكاء كبير كمنتج مخضرم، كتب على البوستر «ضيف المسرحية» لم يقل مع الممثل أو المغنى حمو بيكا، قال ضيف المسرحية، من حق صاحب العمل أن يختار ضيوفه، ومن حق المشاهدين أن يقرروا الدخول للمشاهدة أو لا، لكن ليس من حق الذى لن يشاهد أن يمنع الباقين.

### موقف النقباء

بناء على ما سبق، أتفهم أيضاً موقف كل من النقيب أشرف زكى والنقيب هانى شاكر، بل تخيلتهما وهما يصرحان حول موقف النقابة وكأنهما يقولان كفاية بقى أسئلة واعتراضات حول حمو بيكا، كلاهما فعل ما يمكن فعله من أجل وقفه ولم يختف، لهذا قال هانى شاكر كنقيب موسيقيين إن بيكا يشارك فى المسرحية كممثل، وقال أشرف زكى كنقيب للممثلين إن بيكا يشارك فى المسرحية كمطرب، لكن هل تريدون الحقيقة؟ هل تبحثون عن إجابة لسؤال كيف سيشارك حمو بيكا فى المسرحية قبل عرضها؟ الإجابة فى الفقرة التالية.

بدون الرجوع لأى مصادر وبناء على كل الخبرات السابقة، حمو

«لم يلاحظ أحد أن المكتوب على البوستر عبارة «ضيف المسرحية»

بيكا سيشارك فى هذه المسرحية كحمو بيكا، المطلوب أن يظهر كما هو فى موقف درامى ما، ثم يدور حوار كوميدى مع الأبطال وفى مقدمتهم بالطبع عبدالباقى ومحمد عبدالرحمن «توتا»، ومحمد أسامة «أوس أوس» وينطلق الضحك بناء على هذا الموقف، والجمهور الذهاب إلى هناك ضمن جدول أسبوع المصيف سيضحك أيضاً وكفى



أمنية خيرى

## الأدب والذوق والأخلاق

الأدب والذوق والأخلاق لا يمكن أن تصبح «دقة قديمة». ربما تتغير وتتبدل، وقد تأخذ لنفسها «نيو لوك» شأنها شأن بقية مظاهر الحياة، لكنها أبداً لا تموت أو تفنى إلا لو أراد الناس أن يطبقوا على زمارة رقيبتها ويوسعوها ضرباً وركلاً حتى تفارق الحياة.

وجرى العرف أن ينتقد كل جيل الأجيال الأصغر سناً من منطلق أنهم أقل تهذيباً وأقل مراعاة للقواعد والأصول والتهذيب. هي سمة من سمات الحياة والتغير والتطور، لكن في قرارة نفس الجيل الأكبر، يعلم أن الأصغر سناً له نمطه الخاص من الأدب وقواعده المتفرقة من الذوق وإطاره «الشاب» من الأخلاق، لكن هذه الآونة، يبدو شبح قتل الأخلاق قريباً بشكل غير مسبوق.

وسبق أن حاولت مصر في حقبة مختلفة أن تضيف مادة اسمها «الأخلاق» في مناهج المرحلة الابتدائية حين أيقن البعض أن الأخلاق في خطر. «تطجين في الكلام» وخشونة غير مسببة في التعامل وتحرش بالإناث على كل شكل ولون وعدم احترام للكبير ويصق على الأرض وسير عكسي وشم وسب بأقبح الألفاظ وأنانية مفرطة وضرب عرض الحائط بقواعد النظافة الشخصية وكراهية العمل واستسهال التسول المباشر وغير المباشر والتعامل مع الرشوة باعتبارها «أوفر تايم» وغش في الميزان ومغالاة في الأسعار واعتبار النصب على الزبون شطارة ومهارة واعتبار الإزعاج حرية شخصية والتدخل في شؤون الغير والقائمة طويلة وممتدة.

إنها قائمة تفاصيل حياتنا اليومية في العقد الثالث من الألفية الثالثة، وبدلاً من المقارنة بين الأجيال وبعضها البعض، فلنقارن بين الأمم والشعوب وبعضها البعض. ولسبب ما غير معلوم، لكنه سخيف، يربط البعض بين الفقر أو ضيق ذات اليد وبين التمدن السلوكي، وهذا أبعد ما يكون عن الصحة. ويكفى أن ننظر إلى مصر في أزمنة كانت القاعدة العريضة من المصريين أكثر فقراً بمراحل مما نحن عليه الآن، لكنهم أبداً لم يفقدوا قواعدهم الأخلاقية ومتاريسهم السلوكية. والفقر ليس حكراً على شعب دون آخر. وكم من شعوب فقيرة، لكنها متمسكة بحد أدنى من الأخلاق والسلوكيات، ولو كانت مقتصرة على تعاملات الناس اليومية مع بعضها البعض. وربما يفعلون ذلك كنوع من العلاج المجتمعي لمشكلاتهم، فيكفيهم الفقر الذي يجمعهم حيث لا مساحة إضافية تتسع للمزيد من اليأس الناجم عن سخر التعامل.

تعاملنا مع بعضنا البعض في مصر في وضع سيئ، وأسوأ ما فيه أن الأجيال الأصغر سناً تعتقد أن هذه هي قواعد الحياة الطبيعية. خرجوا إلى الدنيا وتربوا وكبروا والتحقوا بالتعليم أو لم يلتحقوا وانخرطوا في سوق العمل، ومنهم من تزوج وكون أسرة وبدأ يورث مفهومه عن الأخلاق لابنائه وبناته. أجيال بأكلها تعتقد أن الصلاة والصوم والالتزام بمظهر المتدين من حيث اللبس هي عين الأخلاق وصميم السلوك، لكنها تضرب عرض الحائط بمبادئ «كيف تكون إنساناً ذا حس ومشاعر وذوق وأخلاق وسلوك».

عرف عبد الباقي؟

## موضة حمو بيكا!

الله الممثلين شر الانتقاد، من حقك أن تغضب إذن لو أن هذا العرض سيمثل مصر في مهرجان حتى لو كان محلياً لا أقول دولياً، لكنه عرض للصيف، بمشاركة موضة هذه الفترة، حمو بيكا موضة وستزول عندما يظهر غيره، هل تريد أمثلة على ذلك؟

### هبطل السجاير

أحب شعبان عبدالرحيم جدا، والفارق كبير بينه وبين حمو بيكا، لكنه أيضا كان موضة بأغنيته الشهيرة «هبطل السجاير» ثم الأشهر «أنا بكره إسرائيل»، لكن انتشاره لاحقاً اعتمد على ملبسه وعفويته، وهاجمه الكثيرون، لكن ذلك لم يمنع استمراره، ربما لو ظهر في عصر السوشيال ميديا لواجه هجوماً أكبر، لكنه استمر وحافظ على اسمه حتى وإن لم يتذكر الجمهور له سواء الأغنيتين المذكورتين أعلاه و«هيببييه» جعلته الموسيقية الأثيرة، مثال آخر، الخليل كوميدى صاحب النكت التي نضحك عليها لأنها لا تضحك أصلاً، انتشر لفترة وظهر كثيراً ولم ينهر الفن المصري، والمحترف هو من يستغل الموضات جيداً، تماماً كما فعل أشرف عبدالباقي نفسه عندما استعان بيومى فؤاد كضيف شرف قبل ثلاث سنوات في أول عرض يقدمه لمسرح مصر بعد انتهاء موسم رمضان، كان بيومى فيه أكثر انتشاراً من المعتاد فدار الحوار كله حول هذه المفارقة.

### فقرة كوميدية

باختصار، مؤدى المهرجانات حمو بيكا فشل في إثبات نفسه كصانع موسيقى، أبناء جيله من مطربي المهرجانات والراب قدموا الكثير من الأغنيات الناجحة حتى لو اختلفنا حول الكلمات وأسلوب الأداء، لكن هو نجح من باب الملابس والسيارات الفارهة والأداء الكوميدي للكلمات المعربة مثل: «باتون ساليه في السمس هات» وغيرها، تحول إلى «فقرة كوميدية» لا علاقة لها بفض الطرب، فلماذا يغضب الخائفون على الفن، ومن قال إن اختفائه لن ينتهي بظهور أحد غيره من نفس الفئة، كما أن هناك من الجمهور من يتابعهم كنوع من العناد ورفض المصادر والتعاطف مع أبناء الطبقة البسيطة حتى وإن خرج منهم حمو بيكا، وهنا يكمن السؤال الأهم الذى يجب أن يبحث الجميع عن إجابته والذى ربما يكون خلف بعض حملات الهجوم: إذا كان معظم يرفض بيكا بهذا الشكل وحزب أعدائه يتنامى يومياً، من أين له كل هذا، ومن الذى يدفع الأجور الباهظة التى وفرت له سيارات ذهبية اللون؟ إذا عرفنا الإجابة فقط سنقول بفخر واعتزاز أن «رب الكون ميزنا بميزة».





شاهدتك

جيهان الجوهري



## مسرح الساحل الشمالى.. شكرا أشرف عبدالباقى

« أعاد الجمهور للمسرح ودعم المواهب الشابة.. لكن النتيجة «انتقادات»!

بعض النجوم حققوا نجاحات جيدة على مدار مسيرتهم الفنية، لكن فى الوقت ذاته لم يهتموا بمدى تصدُّرهم للأفشيات السينمائية من عدمه، رغم أنهم ممثلون من العيار الثقيل بشهادة الجميع، لكن يبدو أنهم فضّلوا التفكير خارج صندوق «نجومية السينما»، واختاروا التعامل مع معطيات المنحة الإلهية لموهبتهم بالإصرار على النجاح بطرق خاصة ومختلفة.

يقوم بالغناء، فأحداث المسرحية تتحدث عن «طرده» وصل بالخطأ لأحد ملاك الشاليهات بالساحل الشمالى، ونرى الصراع بين أسرتين لمعرفة الشخص الذى من حقه استلام «الطرده»، وتتخلل الأحداث صراعات بين مُستأجرى الشاليهات والملاك بالقرى السياحية، واستغلال بائعى الفريسكا والجمبرى لثراء الملاك، وحناقات ضيوف القرى مع أفراد الأمن، وهى بالمناسبة أمور تحدث فى الواقع. المهم أن حمو بيكا ظهر

الضمان أشرف عبدالباقى يعد أبرز مثال على النموذج السابق ذكره، فهو أحد أهم أبناء جيله الآن، ليس فقط بسبب ما يقدمه من أداء تمثيلى جيد، لكن فيما يصنعه من تجارب فنية والكشف عن مواهب جديدة سرعان ما تجد طريقها للنجومية.

### أزمة حمو بيكا

منذ بداية الموسم الصيفى، وبالتحديد فى مطلع يوليو الماضى، افتتح أشرف عبدالباقى مسرحه بالساحل الشمالى بعرض «جريمة فى المعادى»، لمدة شهر تقريبا. ثم فى الأسبوع الأول من أغسطس الجارى، عرض مسرحية جديدة بعنوان «شمسية و؛ كراسى»، يشاركه فيها مجموعة من الممثلين الشباب الموهوبين، من بينهم محمد أسامة «أوسى أوسى» ومحمد أنور ومحمد عبدالرحمن، بالإضافة للضمانة ميريهان حسين فى أول تجاربها المسرحية. بدلا من تهنئة «عبدالباقى» تعرض لهجوم قاس قبل افتتاح مسرحية «شمسية و؛ كراسى»، بسبب تضمن البوستر الدعائى للمسرحية لصورة حمو بيكا مطرب المهرجانات الشهير، أى أنه قبل مشاهدة العرض قال البعض إن هناك دورا بالمسرحية تم إسناده لحمو بيكا، فى الوقت الذى لا يجد فيه خريجو معهد فنون مسرحية أى فرص عمل.

بعد مشاهدتى للمسرحية، التى هى بالمناسبة عبارة عن ساعتين من الضحك من خلال رواية خفيفة ملائمة لأجواء الصيف، بلا ألفاظ خارجة، تعجبت لأننى لم أجد «حمو بيكا» يمثل دورا بالمسرحية ولا حتى



أشرف عبد الباقى



نجاحات مسرح مصر مستمرة

## «غضب غير مبرر بسبب حمو بيكا.. والمخالفون لم يقدموا البديل»

### إنجازات مسرحية

من حق أشرف عبدالباقى بصفته مُنتجا للمسرحية ومخرجها فى الوقت ذاته، الاستعانة بأى عنصر يدعم من خلاله عرضه المسرحى، لكن الأهم من ذلك أن التجربة أكبر من حصرها فى مشاركة مطرب لم يمثل أو يغنى مثلما توهم البعض، بل التجربة الحقيقية تعكس عبقرية فنان لا يعنيه سوى العمل فقط، فنان صنع مسرحا على قطعة أرض تابعة لفندق تحت الإنشاء، وترجم جزءا من أفكاره وأحلامه الفنية على أرض الواقع حتى أبهر رواد المسرح من جمهور وفنانين وصحفيين ونقاد، بفكرة بنائه لمسرح معلق على أعلى مستوى، استقدمه من الصين بكافة تفاصيله التى تجعلك تشعر أنك فى مسرح حقيقى وليس مجرد «خيمة». أيضا استفاد من الموهوبات فى كلية فنون جميلة، لتنفيذ تماثيل لوجوه فنانى المسرح الكبار ليضيف الجمال لمسرحه المتنقل.

لذلك سعى عدد من الرعاة للتعاون معه لعلمهم بحجم جمهور عروضه المسرحية، مثل شركة أثاث شهيرة وشركة بن معروفة أيضا. وقد حكى لى «عبدالباقى» سبب إقدامه على شراء مسرح متنقل منذ عامين عندما استلم قرارا رسميا فى يوم افتتاح

بشخصيته الحقيقية كضيف شرف لمدة لا تتعدى الثلاث دقائق على المسرح، وهو يقول «بيضربونى على البوابة خبونى منهم»، وهو ما حصد رد فعل جيد من الجمهور لم يكن سيحققه أى ممثل آخر.

أحد عروضه على مسرح «بيرم التونسى» بالإسكندرية، يلزمه بعدم العرض، لعدم توفر الحماية المدنية، رغم أنه كان قد دفع الإيجار كاملا للدولة بصفته مالكة المسرح، بخلاف تحمله مصاريف إقامة العاملين بالمسرحية، ولم يستطع استرداد أمواله إلا بعد 8 أشهر.

أشرف عبدالباقى من أوائل الممثلين الذين خاضوا تجربة تقديم «البرامج» و«السيب كوم»، بجانب أعماله السينمائية والتلفزيونية إلا أنه اختار التركيز فى المسرح. ففى الوقت الذى تراجعت فيه المسارح بشكل كامل تقريبا، كان هناك مشروع مسرحى كبير حملته أشرف عبدالباقى على أكتافه وهو «مسرح مصر»، وقدم فيه مسرحيات بشكل مختلف عن السائد لسنوات. ورغم الهجوم الذى شنه عليه كثيرون بدعوى تقديمه لعروض مسرحية قائمة على «الاستكشآت»، وبعيدا تماما عن الرسالة التى يقدمها المسرح، إلا أنه نجح فى استعادة جمهور المسرح، من خلال 130 مسرحية بدون لفظ خارج، منها 20 مسرحية تم تقديمها فى السعودية، ومسرحية للأطفال بعنوان «على بابا» لفرقة «مسرح مصر تينز» التى كونها أشرف عبدالباقى، بخلاف مسرح العرائس الذى استقدم فيه عرائس تم تصميمها فى التشيك، واستعان أيضا بمُدربين أجانب لتدريب 15 شابا على تحريكها.

هذا بالإضافة لمسرحية «جريمة فى المعادي» التى شاهدها أشرف عبدالباقى فى لندن، ثم تواصل مع أصحابها وحصل على موافقتهم بإعادة عرضها، وبالفعل حققت نجاحا كبيرا داخل وخارج مصر، بمشاركة 40 وجها جديدا.

### أين البديل؟

بعد كل هذا، إذا سألت من هاجموا أشرف عبدالباقى، سواء مُنتجين أو فنانين، ماذا قدمتم أنتم فى هذه السنوات؟ أو ما هو البديل لديكم؟! ستجد الإجابة لا شيء. هذا الهجوم يرد عليه أشرف عبدالباقى بالصمت والاكتفاء بالعمل وتطوير أفكاره وآلياته، لأنه إذا التفت لكل هجوم لأغلق عروضه المسرحية وتضرع للرد فقط.

لذلك.. شكرا أشرف عبدالباقى لأنك جذبت الجمهور للمسرح مرة أخرى، ودفعته للبحث عن عروض أخرى سواء بمسرح الدولة أو غيره. شكرا لأنك وفرت وظائف لكثيرين من خلال عروضك على مسارح مصر المختلفة. شكرا لأنك تصدر طاقة إيجابية لكل شخص يتعرض لإحباطات وانتقادات من المحيطين به، بأن الحل يكمن فى عدم الرد.. إلا بالعمل.



حمو بيكا



## من خرج من داره.. قل مقداره!

وتلميحاتهم دائما بأنها «عايشة براحتها». اكتشفت أنه بموت أمها ماتت كل العلاقات، عرفت الآن معنى النظرة التي كانت تنظرها لها أمها كلما ذكرت لها أنها ستعيش لوحدها، لم تكن هي تعرف أنه قرار صعب وتبعاته موجهة، خاصة مع غياب الظهر الذي كانت ستلجأ له وقت الشدة، شعرت في لحظة أنها في الهواء دون سند أو حماية.

اعتقدت أن ما تربت عليه هو قانون عام، فالكذب حرام والكبير يجب أن يحترم، والغش خطيئة والنفاق داء، والحكم على الآخرين من شيم صغار النفس!

خرجت من صندوق حياتها لبحر هائج، رغم قدرتها على السباحة إلا أن الأمواج كانت تلطمها واحدة تلو الأخرى كادت تغرقها، لكن لأن أمها لم تكن مثل باقي الأمهات، لا تطبب ولا تأخذها في أحضانها، بل كانت دائما تجبرها على الوقوف بمفردها، بكلمات حاسمة، «هتفضلتي تعيطي كثير؟ لسة في الدنيا حاجات أكبر وأقسى، حوشى دموعك»، وكأنها كانت تهيتها لهذا اليوم، كانت تشجعها فقط بنظرة عينيها، فأصبحت تسترجع تلك النظرة وتقف مرة أخرى على قدميها وتكمل الطريق.

لكنها كانت دائما تنظر خلفها تبحث عن تسألها وتستشيرها فلا تجد أحدا، فتتردد، هل تكمل أم ترجع؟

لم يبق لها الآن إلا الخريطة، أو ما تسميه بقانون السلامة الذي وضعته وتركته لها أمها، والحنين، الكثير من الحنين. مع كل لظمة كانت تزداد قوة وصلابة، وينقص منها شيء ما، علمت أن للحياة قوانين مختلفة، فهمت معنى الكلمة التي لطالما كانت تقولها أمها «خلى عندك ذكاء اجتماعي»

كانت إذا بكت تتذكر كلمات والدتها «لسة بدرى على الدموع، أجمدى وكله هيعدى» كانت تعتبر هذا منتهى القسوة في وقتها، لكنها في معترك الحياة، اكتشفت أنه منتهى الحب.

لم تكن والدتها، كما علمنا، صاحبة اللسان المعسول، أو ممن تظهر الحنية بداعي أو بدون، لكنها تعبر عن حبا وحنيتها بالأفعال وبنظرة عينيها العبرة،

بدأت الحكاية عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها، تحلم بالاستقلال، فقد ربتها والدتها على أن تفكر وتقرر وتتحمل مسئولية قراراتها، فاعتقدت أنها مؤهلة لتصبح مستقلة، كلما رأت أو سمعت عن قصص في أوروبا أو غيرها عن استقلال الشباب في سن الثامنة عشرة، زادت رغبتها في تحقيق هذا الحلم.

فتناقشت مع والدتها، فقالت لها إن الدين الإسلامي قد أقر الاستقلال من سن الواحد والعشرين، فبدأت تحسب كم تبقى لها من سنوات، وتقول لوالدتها «فاضل لي 9 سنين وأتم 21 سنة وأستقل وأعيش لوحدي» كانت ترى والدتها يرتسم على وجهها ابتسامة يملؤها الفخر والحب ولسة خوف لم تعرف سببه، عندما أتمت الثامنة عشرة ذهبت لوالدتها تعد لها على أصابع اليد الواحدة، «باقى 3 سنين بس يا ماما وأعيش لوحدي»، هذه المرة تغيرت نظرة الأم وأصبحت مملوءة بالخوف يسوها الكثير من الحب والقلق، فقد اخفت نظرة الفخر من تعبيرات وجهها!

بل ردت عليها والدتها هذه المرة «ما تطلبيهاش!»، نظرت لها بكل براءة وبحماس الشباب الطفولي «لا يا ماما، أنا متفقة معاكى، هستقل ووالله هاجى أزورك دايمًا». ربتت الأم على كتفها ولم تفهم الفتاة تلك النظرة في وقتها، لم تكن تعلم أن أمها مشفقة عليها من تلك البراءة.

قبل أن تتم الواحد والعشرين بعام وشهرين توفت والدتها بشكل مفاجئ، وأصبحت في يوم وليلة «فتاة تعيش لوحدها» لكن ليس باختيارها، بل رغما عنها.

لكن هذه الخطوة بعد فترة من رفض العائلة وإرغامها في البداية أن تعيش عند أختها في البداية، لم تشعر بالراحة، فدايما كانت تحس بأنها ضيفة.. ثقيلة، حتى لو لم يقصد أحد ذلك.

حدثت بعض المواقف التي جعلتها تتذكر المثل القائل يا بخت من زار وخفف، ومن خرج من داره قل مقداره!

عاشت لوحدها لا يتصل بها أحد من كبار العائلة الذين عارضوا في البداية بشدة هذا الوضع، بل أخذوا يبعثوا لها اللوم على تقصيرها بحقهم! وأنها لا تسأل عليهم!



كانت طوال حياتها تتمنى لو كانت أمها مثل نظيراتها من الأمهات اللاتي يعبرن عن حبهن لبناتهن بالأحضان والكلام الرقيق الحنون، لكنها في وحدتها عرفت أن الحب والحنان ليس كل ما تمنته يوما.

إنه كل التفاصيل التي كانت تقوم بها والدتها، عندما كانت تمرض وتقول لوالدتها ذلك كانت تحدد فوراً موعداً مع الطبيب وتذهب معها، لأنها كانت تعلم أنها لا تشكو إلا إذا كانت حقاً تعاني.

تشعر الآن بألم ما، تقرر الذهاب للطبيب بنفسها، تذهب بمفردها، في البداية كانت تشعر بالخجل، ماذا ستفعل، من سيدخل معها، كيف ستكشف ملابسها أمام الطبيب دون وجود أمها واقفة بجوارها تطمئننها بنظرة عينيها.

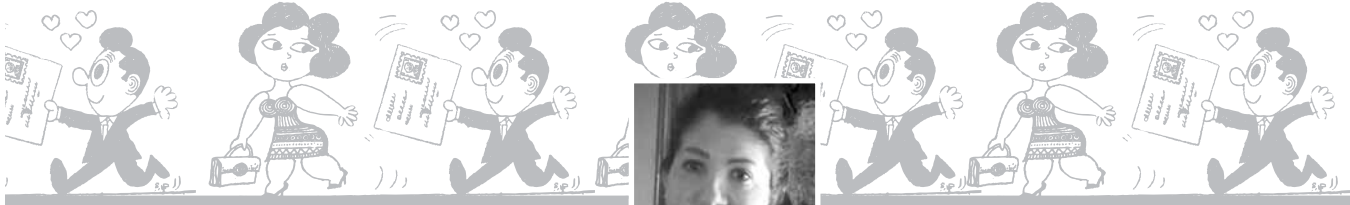
بعد سنوات طويلة، أصبح الموضوع عادياً جداً، لدرجة انزعاجها من أي شخص يصير على الذهاب معها! وكأنها نسيت أن هذا هو الطبيعي، بل الأكثر من ذلك، أصبحت لا تشعر بأي تعاطف مع أي شخص يقول إنه ذاهب للطبيب بمفرده، ولا ترى أن في ذلك



فقررت... أو شاءت الظروف التي جعلتهم يعرفون تفاصيل عن الجزء التعيس، ففتحت الباب ليدخلوا إليه ويروا ما كانت تخفيه. لكنها وجدت أن البشر مبدعون في الحكم على الآخرين، دون النظر في البداية لأنفسهم، فصديقة تقول لها: «أنت أصلاً شخصية اكتئابية بس بتظهرى طول الوقت العكس وده مش صح!!»، هذه الشخصية التي تتحدث لا تنظر لنفسها من الداخل ولا الخارج للحظات بتمعن! وأخرى تقول لها: «بصى لازم تروحي لدكتور نفسى، لأن وضعك بقى صعب، على طول عصبية ومكتئبة». تبتسم وتصمت فهذه الصديقة تقريباً يلقبونها بـ«السيكو» من تصرفاتها، لكن هي كانت تخلق لها الأعذار دائماً. اكتشفت في النهاية أنه لا يوجد من يستحق أن تضغط على نفسها من أجله، وعلمت علم اليقين أنه «يا عزيزى كلنا مرضى نفسيون!» وكالعادة تبتسم وتقول .. كله هيعدى.. كله هيعدى.

أصبحت ترد: «إلهى يا رب يروق بالكم زى بالى بالضبط!»! بالتدريج أصبحت تحكى بعضاً مما تعانیه ربما يفهم البعض أن كلنا متساوون، فالله عادل، كل منا يملك مميزات وعيوباً بحياته، لا يوجد شخص تعيس مائة بالمائة ولا شخص سعيد مائة بالمائة، لكن علينا الاختيار بأى جزء سنظهر أمام الناس، الجزء التعيس، ربما لاستجداء التعاطف والشفقة، وربما لمنع الحسد والعين، أو أنها طبيعتنا الكثيرة بفطرتها، لنوزع طاقتنا السلبية على كل من حولنا! أو نظهر بالجزء السعيد، الشاكر، مبتهمين رغم كل شيء، وننشر طاقة إيجابية ربما تعود علينا يوماً بالخير، المسألة مجرد اختيار. كمن يختار أن ينظر لنصف الكوب المليان أو الفارغ، نفس النظرية، في بداية حياتها وحتى مرور أكثر من عشرين سنة على حياتها كانت دائماً تختار الجزء السعيد، إلى أن وجدت أن حتى أقرب أصدقائها يحسدونها رغم معرفتهم بنظام حياتها، ويستكثرون حتى ابتسامتها عليها!

ما يسوء، وإذا شكى أمامها أحد من صديق أو أخ بأنه مقصر لأنه لم يذهب معه للطبيب، كانت تشعر بإحساس يصل للاشمئزاز! وصل بها الحال أنها إذا شكى لها أى إنسان من ألم أو مرض، لا تعى ما السبيل من الشكوى وترد ببساطة «روح للدكتور». ثم اكتشفت أن البشر الطبيعيين يريدون سماع كلمة طيبة، نظرة قلق، أو ربما فتوى بدواء تمت تجربته من قبل، فأصبحت تفعل ذلك إرضاءً لمن حولها. بعد فترة عندما وجدت أن كتمانها آلامها يجعل الناس معتقدين أنها لا تشكو من شيء، وأنها فى أكمل حال، ينتظرون منها الكثير ويعتبرونها مقصرة و«ندلة»، فأصبحت تعلن مثلهم عما تشكو منه، حتى يتفهموا تقصيرها. فهي وحيدة، لذا فهي بالنسبة لمن حولها، الأكثر حظاً، والأكثر فراغاً، والأكثر سعادة، والأكثر «روقانا»! فأصبحت عندما يقول لها أحد: «يا بختك، رايقة وماوركيش حاجة»، كانت فى البداية تصمت مبتسمة، لكنها بعد ذلك



# الحكماء لوجه

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد.

## أمه السبب!

أخبطه بأى حاجة يموت واخلص منه من القسوة اللي شفيتها وهو بيضرب الولد، لدرجة أنه يكسر إيديه بمنتهى العنف وعدم الإحساس بالضنى ولكن راجعت نفسى وقلت ده بسبب أهله وأنه شخصيته ضعيفه أدامهم وهو مليان غضب ومكتش قاصد ورجعت استغفرت ربنا وقلت يا رب هون عليا الحياة فى وجود أهله اللي خلوا حياتى سوداء.

الإحساس إنى نفسى أخلص منه أتجدد مع آخر خناقة أما قالى بهزار كده فى العربية تخيلى فى يوم أعمل بيكم حادثة واخلص م الغم ومنكم كلكم، قلت فى قلبى يا إلهى ده إحنا رخاص أوى لدرجة إنك تفكر ولو بالهزار إنك تعمل فىنا كده خفت منه وقلت يا ريت نخلص منك ولا أن يوم أبكى دم ع ولادى.

أنا زعلانة أوى وحزينة على حياتى اللي تخيلتها أحسن من كده، وصبرت عشان أعمل أحلى بيت فى الدنيا بعد ما ربنا رزقنى بولادى، لكن أنا فى كل يوم من سيئ لأسوأ ولا نافع معاه صلح أو وعظ أو دين أو رأى ناس كبيرة، لازم الألقى حل ونهاية للعذاب ده عشان كده بعث لك يمكن تقدرى تقولى لى أعمل إيه.

مساء الخير، مش عارفة أبدأ منين ولا منين، اتجوزت حازم من 12 سنة عندى 3 أولاد أعمارهم 10 و8 و6 سنين، تصرفاته معايبا بتسوء بسبب تدخل أهله فى حياتنا، شايفين أنى مبدرة ومسرفة وبيقولوا له دى مش خايضة عليك، رغم أنى أنا وهو اتفقنا أن لا أهلى ولا أهله يدخلوا فى حياتنا، بس كل مرة يرجع من عند مامته ألقبه متغير منى ومش طابق الولاد ولا طلباتهم، فى الأول كان يخاصمنى باليومين ثلاثة وبعد شوية بدأ يطلع غضبه ع البيت ويكسر حاجات لدرجة كسر مراية كبيرة فى البيت وده من حوالى 5 سنين والى يومنا هذا ما اتصلحتش وسبناها، إلا أن دلوقتى بدأ يكرر كلام مامته ويقولى أنا والولاد أمى بتقولى أنكم هتموتونى عشان الأناية وانكم بس عايزين فلوسى وما على شاكلة الكلام اللي بيحشوا به دماغه لأنى كنت بأحب أجدد فى البيت أو أجيب أجهزة كهربائية حديثة زى أى ست بيت، والطامة الكبرى لما ضرب ابنا الوسطانى وكسر إيديه ساعتها حسيت أنى عايضة أقتله، ما تستغريش بس بجد كرهته وبقي شيطان فى عينى نفسى كنت

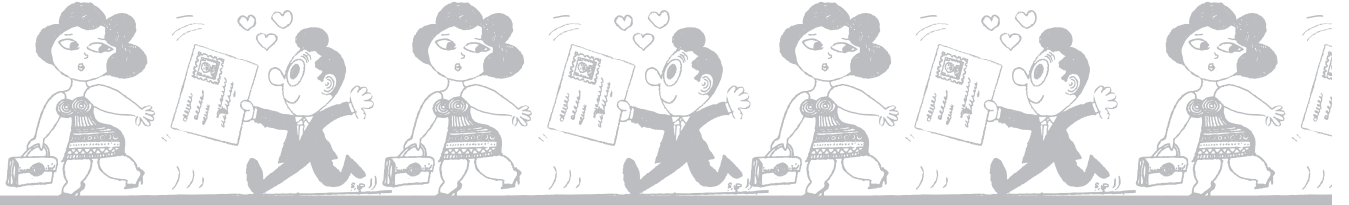


## الحل المقترح .. علاقة مؤذية

الاحتمالين: أولهما أنه منتظم فى عنفه دا، ثانيهما أنه بيمارس العنف كل فترة. بس قبل أى كلام وأول حاجة تعملها إنك تشيلى المراية المكسورة من البيت .. دى

واضح جداً إنك أنتى فى علاقة مؤذية.. بس برضو حكيتى حاجات على مدار سنين طويلة حصلت يعنى الموضوع تكرر أكثر من مرة.. بس على فترات.. خلىنا ناخذ

جوزك ببساطة ودون أن أكون طبية نفسية شخص مريض نفسى.. مش حقول تشخيص المرض بالضبط لأنى كده أكون باتعدى على اختصاصات الدكاترة.. بس



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير

تدخل الأهل ويعمل مشاكل كثيرة وفي  
النقطة دي مش عارفة لو حاولت تتكلمى  
معاهم أو مع حد فيهم أن تدخلهم حتى لو  
كان عن محبة بيععمل لكم مشاكل.  
زوجك رجل غاضب.. والغاضب عادة  
شخص عاش تجربة ما سيئة جدا خلته  
غاضب على كل حاجة فى الدنيا وعلى كل  
الناس..

هو محتاج معالج متخصص فى ال anger  
management، يعنى بالبلدى كدة ازاي  
يتحكم فى نوبات غضبه.

حطيه قدام خيارين: أما تسيبيه أو  
يروح لمعالج نفسى.

وهو حيساعدك ويساعده لأنه  
حيفهم مشكلته ويتحكم فيها.  
أهم نقطة بقى حدة أنه يموت أو  
تخلصى منه وأن نفس الإحساس  
عنده فهنا فيه جرس خطر على  
زمارة على سفارة.

ما ينفعش اتنين كارهين بعض  
يعيشوا مع بعض لأن لو افترضنا  
إنكم عاقلين ومش حقتلوا بعض  
فأنتم بتشعوا طاقة كره سلبية بتنتقل  
للأولاد... مفيش أولاد بيستحملوا بيت  
مشحون بالكره.. حيطلعوا مشوهين  
نفسياً.

عشان كدة لازم تفكرى فى أولادك  
كمان.. مهما عملتى مش حقتدرى  
تخبي كرهك وغضبه.

يبقى تقعدوا وتتفاهموا.. والخطوات:  
دكتور معالج وإن تحسن خير وبركة وإن  
رفض فانفصال.. بس الكارثة لو أنتو  
كارهين بعض تحت بيت واحد حتملوا إيه  
فى الأولاد بعد الانفصال؟ كل حد حيقوم  
الأولاد على التانى وهم حيكونوا الضحية.  
أرجوكم سواء بقيتم أو انفصلتم مش دى  
القضية هنا.. فيه أطفال يباخذوا حقتن  
طاقة سلبية كل يوم فكروا فيهم.. والقرار  
قرارك.



بجانبنا

مضغوط، المصاريف كتير عليه، حاسس  
بمسئولية.. أهه أى تبريرات لحاجة غير  
متكررة بتحصل.. وساعتها نتفاهم كدة  
بالراحة ونقول له حاول تمسك أعصابك  
ناخده بالراحة ونفهمه أن دا تصرف غلط.  
ولكن لو كانت فعلاً أمور متكررة بشكل  
دائم فانتى فى علاقة مؤذية.

نحس ويتجيب الطاقة السلبية.. يعنى مش  
حبتقى علاقة مؤذية ونحس.. إنتى مش  
ناقصة.

نقول بقى الاحتمالين: حابداً بتانى  
حاجة أنه من وقت للتانى بيتنرفز بيتعصب  
بيطلع غله فيكى وفى العيال أكيد أمر  
مرفوض بس أهه حنقول يلا معلش

# أسرار Net.

إشراف: مصطفى عرام



شيماء سيف وكارتر

• «أنا الحمد لله كويسة، والحالة كويسة، واحنا كويسين خالص والكلام ده مش حقيقى».. تصريح للفنانة شيماء سيف تداوله متابعوها على مواقع التواصل بعد انتشار شائعة طلاقها من المنتج محمد كارتر. شيماء أضافت: «معرفش إيه مصدر الشائعات، الناس مش بتكون مقدره دى بتعمل إيه فى أهالينا».

• بعد مرور 24 ساعة على سفر ياسمين عبدالعزيز، خرج زوجها الفنان أحمد العوضى عن صمته وكتب على فيسبوك متوعدا المتسبب فى تدهور حالتها «ما حدث من تسبب وإهمال وتخاذل وتراخ فى حالة ياسمين.. سوف أتحدث عنه لاحقا عقب التعافى التام لياسمين وتعدى الأزمة الصحية على خير إن شاء الله».

والقانون المصرى سيحكم بينى وبين المتسبب فيما حدث...».

ياسمين تصدرت من جديد ترندات جوجل بعد سفرها إلى سويسرا على متن إسعاف طائر آخر الأسبوع الماضى، حيث أجرى متابعوها ومحبوها عمليات بحث واسعة لمعرفة آخر مستجدات حالتها الصحية.

ياسمين وصلت بسيارة إسعاف مجهزة مطار القاهرة بوابة صالة 4 حيث طائرة إسعاف خاصة، وتم نقلها، متوجهة إلى جنيف لاستكمال علاجها بأحد المستشفيات السويسرية.



ياسمين

• تصدر حكم قاضى الفصل فى نزاع مغنية الروك بوب الأمريكية «كيلى كلاركسون» ومدير المواهب «براندون بلاكستوك» ضمن إجراءات طلاقهما، اتهامات الصحافة الأمريكية والأوروبية. وقضت محكمة أمريكية بعدم أحقية براندون فى الحصول على 81 ألف دولار شهريا تكاليف نفقة المزرعة التى يقيم بها ضمن إجراءات الطلاق، فى الوقت الذى تدفع فيه كيلي 150 ألف دولار شهريا لدعم زوجها السابق، وفقا لوثائق المحكمة. وبالنسبة لأطفالهما تتحمل كيلي القدر الأكبر من فاتورة رعايتهما. تم طلاق كيلي وبراندون بعد سبع سنوات من زواجهما، حيث تقدمت هى بطلب الطلاق فى يونيو 2020، ومُنحت حق الحضانة الأساسى لطفليهما فى نوفمبر الماضى.



كلاركسون و بلاكستوك

• ما زالت اللاعبة الأولمبية «جيانا فاروق» ترند على تويتر منذ حصولها على البرونزية فى أولمبياد طوكيو فى لعبة الكاراتيه. جيانا حصلت من ناديها الأهل على مكافأة وقدرها 200 ألف جنيه بعد حصولها على برونزية طوكيو 2020، لتعرب عن سعادتها بالقرار، مؤكدة رفضها عروضاً كثيرة لتمثيل أندية أخرى نظراً لحبها وانتمائها للأهل.



جيانا



الدسوقي

• استجاب متابعو لوجين طارق الدسوقي على فيسبوك لطلبها بالدعاء لوالدها.. بعد تعرضه لوعكة صحية. لوجين كتبت: «أرجو الدعاء لأبى العزيز بالشفاء العاجل».. ولم تذكر تفاصيل عن الأزمة.

## أسبوع الزواج على «السوشيال»

حكاية مأذونة ياسمين الخطيب.. ولماذا تزوج على ربيع سراً؟!



ياسمين الخطيب



نور عمرو دياب



نيللي كريم

كتبت - شيماء قنصوه: ..

مفاجآت جديدة فجرها النجوم لمتابعيهم عبر السوشيال ميديا، هذا الأسبوع، تفاصيل حياتهم الشخصية وأعمالهم الفنية أثارت فضول محبيهم فتصدر اسم بعضهم تريند مؤشرات البحث.

احتفلت نيللي كريم بزواجها الثالث على لاعب الاسكواش السابق هشام عاشور في الساحل الشمالي. وكان المنتج جمال العدل وكيل العروس خلال عقد القران الذي تبعه حفل كبير حضره عدد كبير من المشاهير أبرزهم عمرو دياب والمخرجة كاملة أبوذكري وأحمد السقا ومنى الشاذلي.

أما نور ابنة عمرو دياب وشيرين رضا ففاجأت متابعيها بخبر خطبتها لبريطاني تعود أصوله إلى غانا.

نور أعلنت عبر البث المباشر على إنستجرام أنها تستعد للانتقال للإقامة في جنوب لندن.

أما ياسمين الخطيب فاخترت مأذونة لعقد قرانها على المنتج رمضان حسنى، ياسمين اكتفت بدعوة أصدقائها المقربين فقط للحفل وركزت التعليقات التي صاحبت زواج ياسمين على المأذونة أكثر من تفاصيل أخرى.

من جانبه اضطر نجم مسرح مصر على ربيع لإلغاء مراسم الاحتفال بزواجه من فتاة من خارج الوسط الفني اسمها سلسبيل محمد، لرحيل الفنانة دلال عبدالعزيز، قبل زفافه بيوم واحد وتم تشييع جثمانها صباح يوم زفافه. ربيع طالب الحضور بعدم نشر أى صور من الحفل احتراماً لمشاعر دنيا وإيمى سمير غانم، خاصة أنه تجمعهما به صداقة قوية، ورغم ذلك ظهرت بعض الصور من الحفل على وسائل التواصل الاجتماعى.



شاهدة مع لجنة المناقشة

• حصلت الباحثة «شاهدة محمد على» على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا فى «النقد السينمائى» عن رسالة بعنوان «اتجاهات التوظيف الفنى لعرض الأفكار السياسية فى أفلام المخرج شريف عرفة.. من الفترة 1987 إلى 1996». تكونت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور ناجى فوزى مشرفا ومناقشا ومقررا، الأستاذ الدكتور أشرف توفيق مناقشا من الداخل، والأستاذة الدكتورة نناء هاشم مناقشا من الخارج. عقدت المناقشة بقاعة الدكتور ثروت عكاشة للمؤتمرات بأكاديمية الفنون.

• لا يزال حماقى يتلقى إعجابات وتعليقات بالآلاف على أغنيته الجديدة «زيها مين» فيما يواصل الترويج لها على السوشيال ميديا منذ طرحها بداية أغسطس. حماقى كتب فى آخر بوست ترويجى «أغنية تؤمر تتأمر.. ماهى دى اللى عليها منمر!.. طبعا حقا تتدلع.. تتبغدد أوى تتمتع!».

• صعدت هيفاء وهبى إلى صدارة تريندات إنستجرام بعد عدداً من الصور الصباحية نشرتها من منزلها أثارت جدلاً بين رواد السوشيال ميديا.

جدل متابعى هيفاء دار حول مظهرها اللافت وركزت التعليقات على أنها تبدو أصغر فى السن، بينما هاجمها آخرون معتبرين الصور جريئة بدرجة كبيرة.



هيفاء



حماقى





## مفيد فوزى



منى زكى  
نيوتن



صلاح جاهين  
رباعيات

بأدائها السلس المعبر فى مسلسل «لعبة نيوتن» من إخراج العبقري تامر محسن، يشاركها محمد ممدوح ومحمد فراج.

• مصر لا تنسى رجالها. كنت أظن أن اسم عمر سليمان طواه النسيان، ولكن الرئيس السيسى تذكره لنردد اسمه فى حياتنا اليومية بإطلاق اسمه على واحد من محاور القاهرة.

• ثقافة الرقم سرنجاح اليابان والصين وسنغافورة.

• نعم، النوم العميق نعمة لا يتمناها إلا المحرومون من النوم.

• يروق لى أن أذكر اسم كاتب محترم وناقد كبير ومؤلف مسرحى يروق لى أن أذكر ألفريد فرج.

• أول كتاب لى هو «كندا حلم المهاجرين» فى سلسلة اقرأة، وهو تحقيق صحفى طويل عن كندا، وأحلام الهجرة عند الشباب.

• رد بتليفون: أنا موجود، تعال اسمع مزيجة ابنك زياد الطويل، ولكن هل هذا شأنها؟

• كان صلاح جاهين شخصية فريدة كرسام وكشاعر وكانت رباعياته «عنقود عنب» بستانه! وقد فزت بجائزة مصطفى وعلى أمين للصحافة عن برنامج تليفزيونى «رباعية لم تتم» عن صلاح جاهين. وكانت الجائزة إشارة للصحافة المتلذذة، ولكن اللافت للنظر هو اختيار صلاح جاهين رئيسا لتحرير صباح الخير واختارنى صلاح جاهين لأكتب «وجهات نظرى» فى باب أطلق عليه صلاح جاهين «سماعى»، وربما هو أقدم باب رأى حتى الآن، فلم ينقطع أبدا عن قارئى صباح الخير. وكان لصلاح جاهين مفردات خاصة، كان يقول لنا: اللى ما يشتغلش وما يكتبش كأنه بيشتمنى! وابتدع جاهين فكرة التحقيق القصير المزود بالمعلومات ورسوم الكاريكاتير. وكانت اجتماعات التحرير فى المساء أثناء «طلعة القمر» فى السماء على حد وصفه! وفى باب سماعى لجأت إلى أسلوب التغريدة بزمان واستطعت «إيجاز» ما أكتب وكان صلاح جاهين معجباً بجهدى وأطلق على عبارة «صحفى عالمى تحت التمرين»!

• هل فى الحلوات مسقط عبدالحليم حافظ تمثال له؟

• لا يزال محمود عباس «أبومازن» حارساً للقضية الفلسطينية وسيظل.

• قفزت منى زكى إلى «أوسكار» الفن المصرى